الـ14 من أكتوبر.. ثورة الهوية الوطنية الواحدة

أهداف الثورة اليمنية

1. التحرر من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والامتيازات بين الطبقات.
2. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها.
3. رفع مستوى الشعب اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
4. انشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد انظمته من روح الاسلام الحنيف.
5. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة.
6. احترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الايجابي وعدم الانحياز والعمل على اقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم.

عدد خاص بمناسبة الذكرى الـ 59 لثورة الـ 14 من أكتوبر 1963م

26 سبتمبر
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2053) الجمعة 18 الأول 1444هـ - الموافق 14 أكتوبر 2022م
17 صفحة
السعر 50 ريالاً
النسخة الإلكترونية

من أقوال فخامة الرئيس



قلب مدينة عدن لايخطئ أبداً بأن اليمن سيكون لجميع أبنائه دون إقصاء أو تهميش

الدكتور/ رشاد محمد العليمي
رئيس مجلس القيادة الرئاسي

تناولا جهود الأمم المتحدة لتمديد الهدنة

الرئيس يبحث مع وزير الدفاع السعودي مستجدات الوضع في بلادنا

سبأ-عدن:

بحث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، مع الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، وزير الدفاع بالمملكة العربية السعودية، مستجدات الأوضاع في اليمن.

وتناولت المباحثات بين فخامته والوزير السعودي جهود الأمم المتحدة لتمديد الهدنة، وتخفيف المعاناة الانسانية، اضافة الى المستجدات والتطورات على الساحة اليمنية، والخطوات المستقبلية المطلوبة للتعامل مع المتغيرات المحتملة.

وقال فخامة الرئيس: إن دور المملكة كقائد لتحالف دعم الشرعية، وتضحياتها الغالية في اليمن، ستبقى خالدة، ومحل فخر واعتزاز وتقدير الشعب اليمني.

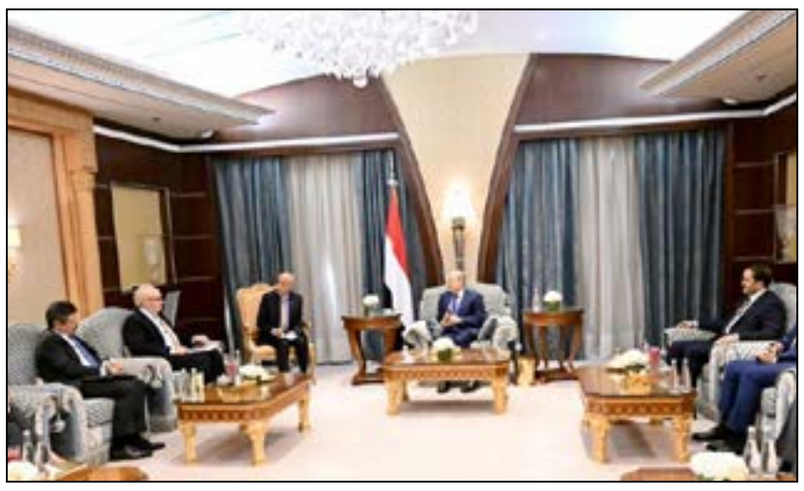
كما اشاد رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالتدخلات الانمائية والانسانية الفاعلة للبرامج والمشروعات السعودية، وفي المقدمة مركز الملك سلمان، والمشروع السعودي لتنمية واعمار اليمن، ومشروع مسام لتطهير اليمن من الغام الميليشيات الحوثية.

من جانبه أكد وزير الدفاع السعودي الامير خالد بن سلمان، دعم التحالف بقيادة المملكة لمجلس القيادة الرئاسي، وكافة الجهود المبذولة لإحلال الأمن والسلام والاستقرار في اليمن، بما يكفل إنهاء الأزمة اليمنية، والوصول إلى حل سياسي

...صـ2

خلال لقائه المبعوث والسفير الأمريكيين إلى اليمن

«العليمي»: تعنت المليشيا يهدد جهود السلام في المنطقة



بحث فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي، رئيس مجلس القيادة الرئاسي، التزام المجلس، والحكومة بنهج السلام الشامل والمستدام القائم على المرجعيات المتفق عليها.

وأكد فخامته خلال لقائه، ومعه عضو المجلس عثمان مجلي، مع مبعوث الولايات المتحدة الاميركية تيموثي ليندركينج، والسفير الاميركي ستيفن فاجن، دعم مجلس القيادة الرئاسي جهود مبعوثي الامم المتحدة، والولايات المتحدة وكافة المساعي الحميدة للتخفيف من معاناة الشعب اليمني.

وناقش اللقاء، مساعي تجديد الهدنة الانسانية وسبل إحياء مسار السلام المتعثر في اليمن، في ظل تعنت المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الايراني.

كما تطرق النقاش، الى الضمانات والضغوط المطلوبة لدفع المليشيات على الوفاء بالتزاماتها بموجب اعلان الهدنة، واتفاق ستوكهولم بشأن فتح طرق تعز، والمحافظات الاخرى، وسداد رواتب الموظفين من عوائد موانئ الحديدة.

حضر اللقاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين الدكتور احمد بن مبارك، ومدير مكتب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اللواء صالح المقالح.

البحسني: المليشيا الحوثية تقابل تنازلات مجلس القيادة الرئاسي من أجل السلام بالتعنت والرفض



قال عضو مجلس القيادة الرئاسي اللواء الركن فرج سالمين البحسني، إن التنازلات التي يقدمها المجلس والحكومة من أجل السلام تقابلها المليشيا الحوثية بالتعنت والرفض.

وجدد البحسني حرص المجلس الرئاسي والحكومة، على إحلال السلام الشامل والعادل لكل اليمنيين، من خلال تقديم الكثير من التنازلات لإنجاح المساعي الأممية بشأن تمديد الهدنة الإنسانية.

وأحاط البحسني، خلال لقائه بالرياض، القائم بأعمال سفير اليابان لدى اليمن كازوهيرو هيجاشي، بمستجدات الأوضاع في الساحة اليمنية، وما قدمه مجلس القيادة الرئاسي والحكومة الشرعية من تنازلات لتمديد الهدنة، وما قابلها من رفض وتعنت من قبل المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني، واستئناف التصعيد والحشد وشن الهجمات في مختلف الجبهات، مستعرضًا ما خلفه الانقلاب من مآسي ومعاناة يتجرع مرارتها الشعب اليمني.

وثمّن عضو مجلس القيادة الرئاسي، الجهود التي تبذلها اليابان، من خلال دعمها للمجلس الرئاسي وللحكومة الشرعية، في سبيل الحفاظ على أمن واستقرار اليمن، إلى جانب إسهاماتها مع الدول الشقيقة والصديقة من خلال تقديم الدعم في المجالات الإنسانية والإغاثية والتنموية.

ولفت إلى ضرورة تعزيز هذه العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، والاستفادة من

...صـ2

«المحرمي» يؤكد على وحدة الصف لإنهاء انقلاب المليشيا الحوثية



شدد عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الرحمن ابوزرعة المحرمي، على ضرورة وقوف الجميع صفا واحدا لمواجهة التحديات وإنهاء الانقلاب الحوثي المدعوم ايرانيا.

وقال عضو مجلس القيادة الرئاسي خلال لقائه كلا على حدة بنائبي رئيس هيئة التشاور والمصالحة عبدالملك المخلافي، واكرم العامري، وعضو هيئة التشاور والمصالحة نصر طه مصطفى "إن الانقلابيين الحوثيين لا يهمهم أمر الوطن والمواطن ولكنهم يبحثون عن تعزيز سلطتهم الانقلابية وهذا لن نقبله مطلقا".

وأكد أن الانسجام في قيادة المجلس الرئاسي والحكومة هو السائد في هذه المرحلة.

هذا، وناقش المحرمي مع نائبي رئيس هيئة التشاور والمصالحة، وعضو هيئة التشاور والمصالحة، آخر المستجدات السياسية التي تمر بها بلادنا وموقف الحكومة الايجابي من الهدنة الاممية للتخفيف من معاناة الشعب باعتبارها جسراً يؤدي إلى سلام شامل ودائم.

من جانبهم، أكد المخلافي والعامري ونصر طه، على أهمية التمسك بمواقف الشرعية لانهاء الانقلاب.. مشيدين بموقف المجلس الرئاسي والحكومة للتعامل الإيجابي مع المجتمع الدولي لقبول الهدنة.

النواب والشورى والوزراء يهنئون رئيس مجلس القيادة الرئاسي بالذكرى الـ٥٩ لثورة ١٤ أكتوبر

أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على أهمية التحرك الفاعل في أوروبا من اجل موقف أوروبي حازم ومسؤول لدفع المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني على التعاطي الايجابي مع تلك الجهود

وشدد رئيس الوزراء على الدور المحوري للدبلوماسية اليمنية في تقديم صورة واضحة عن حقيقة ما يجري في اليمن، وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول والمنظمات، في إطار اسناد جهود استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب، بموجب مرجعيات الحل المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

وقال لدى ترؤوسه، الاجتماع الدوري لسفراء اليمن في دول الاتحاد الأوروبي، ان أوروبا محورية في القضية اليمنية، وإن جميع الدول سواء التي تمثل اليمن فيها تمثيلا مقيما او غير مقيم، مهمة بأصواتها وتأثيرها على المستوى الأوروبي والمجتمع الدولي، وما يجب على سفراء اليمن القيام به لتعزيز العلاقات والتنسيق المشترك تجاه مختلف المستجدات.

ووجه الدكتور معين عبدالملك، سفراء اليمن في اوروبا ببعض الموجهات السياسية الواجب التعاطي معها في الفترة الراهنة والمستقبلية، وحرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على دعم جهودهم،

...صـ2

كلمة 26 سبتمبر

14 أكتوبر.. الانتصار على الدولة الاستعمارية

منعطفات نضالية كثيرة وعظيمة تلك التي خاضها شعبنا اليمني منجزا فيها مآثر بطولية في شتى المجالات وفي مقدمتها منعطفات الكفاح المسلح ضد الإمامة الكهنوتية المتخلفة والاستعمار البريطاني البغيض الذي جثم على صدور اليمنيين في ما كان يعرف بالشطر الجنوبي من الوطن، 128 سنة خاض خلالها شعبنا معارك متعاقبة أقضت مضجع المستعمر ورسخت في ذهنه حقيقة الرحيل جارا خلفه اذيال العار والهزيمة..

دروس عظيمة سطرها شعبنا اليمني الأبي على امتداد مسرح الفداء والتضحية لانتزاع حرية ظن المستعمر احكام قبضته عليها وان انتزاعها من بين مخالبه ضرب من المستحيل الذي أصبح بين عشية وضحاها حقيقة ماثلة لعيان المستعمر تتجسد بثورة ال 14 من اكتوبر التي رحلته من على تراب الوطن الطاهر مذموما مدحورا..

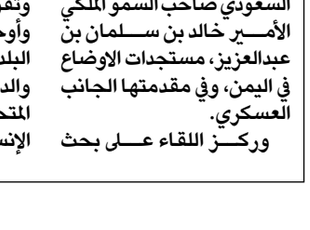
إن اقدس ما يمكن ان نستلهمه في راهننا المكتظ بالتدخلات والاطماع من مفردات نضالات رجالات الثورة اليمنية بجناحيها الـ 26 من سبتمبر والـ 14 من اكتوبر ذلك الترابط الجدلي بين هاتين الثورتين اللتين شكلتا تحولا مفصليا في مسارات حركات التحرر العالمية لما مثلتاه من تلاحم نضالي وارادة تحررية فولاذية فشلت معها كل محاولات الاختراق لصفوف الثوار الذين لم يعرفوا لمغريات الحياة سبيلا ، وآنى لثوار احرار وقفوا في وجه أعتى امبراطورية استعمارية لا تغيب عنها الشمس ان يستكينوا لجبروت او يستسلموا لمكسب على حساب سيادة وطن أو انتقاص كرامة ..

نعم انه شعب ال 26 من سبتمبر وال 14 من اكتوبر الذي لا ينجب الا أباة للذل والهوان، عشاقا للحرية متشبثين بالوطن وسيادته بكل ما أوتوا من قوة مستمدة من صلابة الولاء للوطن الأرض والانسان وكامتداد لصلابة اولئك الآباء والأجداد الذين احتلوا الصفحات الأولى من تاريخ الحضارة الكونية..

في ذكرى اكتوبر نتذكر مآثر وتضحيات رجالاتها ومناضليها وشهدائها العظمام لبوزة وعبود ومصلح وفتاح وعنتر وشائع وقائمة طويلة من رجال وهبوا للوطن دماءهم الزكية مؤمنين بأن الأبناء والأحفاد سيختطون نفس السبيل في الحفاظ على الوطن وسيادته وكرامته من كل طامع يروم النيل من قداسة وسيادة يمن عظيم وشعب كريم قاتل الجن قبل الأنس.

أثناء لقائه سفراء بلادنا لدى دول الاتحاد الأوروبي

رئيس الوزراء يشدد على الدور المحوري للدبلوماسية اليمنية لاستكمال استعادة الدولة



أكد رئيس الوزراء الدكتور معين عبدالملك، على أهمية التحرك الفاعل في أوروبا من اجل موقف أوروبي حازم ومسؤول لدفع المليشيات الحوثية المدعومة من النظام الإيراني على التعاطي الايجابي مع تلك الجهود

وشدد رئيس الوزراء على الدور المحوري للدبلوماسية اليمنية في تقديم صورة واضحة عن حقيقة ما يجري في اليمن، وتعزيز العلاقات الثنائية مع الدول والمنظمات، في إطار اسناد جهود استكمال استعادة الدولة وانهاء الانقلاب، بموجب مرجعيات الحل المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليا.

وقال لدى ترؤوسه، الاجتماع الدوري لسفراء اليمن في دول الاتحاد الأوروبي، ان أوروبا محورية في القضية اليمنية، وإن جميع الدول سواء التي تمثل اليمن فيها تمثيلا مقيما او غير مقيم، مهمة بأصواتها وتأثيرها على المستوى الأوروبي والمجتمع الدولي، وما يجب على سفراء اليمن القيام به لتعزيز العلاقات والتنسيق المشترك تجاه مختلف المستجدات.

...صـ2

خلال حضوره احتفالات نظمها أبناء إقليم عدن والمحويت وذمار

رئيس الأركان: ثورة ١٤ أكتوبر حدث تاريخي عظيم جسد أسمى معاني الإرادة الوطنية الحقيقية





قال رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز إن ثورة 14 أكتوبر الخالدة مثلت حدثا تاريخيا ووطنيا عظيما في حياة الشعب اليمني ومنعطفا مهما في مسار حركة النضال اليمني بانطلاق شرارتها من قمم ردفان الشماء وجسدت أسمى معاني الإرادة الوطنية الحقيقية.

وأوضح بن عزيز في كلمات ألقاها في احتفالات منفصلة نظمها أبناء إقليم عدن والمحويت وذمار بمدينة مأرب احتفاء بالعيد الوطني الـ59 لثورة 14 أكتوبر الخالدة " ان ثورة 14 أكتوبر مثلت أسمى صور التلاحم الجماهيري الوثيق الذي تكلل بالنصر المؤزر وإجبار المحتل الأجنبي على الرحيل واشراق يوم الحرية والاستقلال الناجز الذي طوى عهد الاستعمار والتبعية بإعلان الاستقلال الوطني في ال 30 من نوفمبر 1967م".

وتطرق رئيس هيئة الأركان الى نضال وتضحيات الأحرار في الشمال والجنوب في الكفاح المسلح و المقا و مة

... تفاصيل صـ3

وزير الدفاع يناقش الإجراءات المستقبلية للتعامل مع المتغيرات المحتملة



ناقش وزير الدفاع الفريق الركن محسن محمد الداعري، في الرياض، مع وزير الدفاع السعودي صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز، مستجدات الاوضاع في اليمن، وفي مقدمتها الجانب العسكري.

وركز اللقاء على بحث المستجدات الميدانية في ظل رفض مليشيا الحوثي المدعومة من إيران للهدنة الإنسانية وتقويضها لكل جهود السلام، وأوجه التعاون المشترك بين البلدين في المجال العسكري والدفاعي، وجهود الأمم المتحدة في سبيل تمديد الهدنة الإنسانية.

...صـ2

انتخاب اليمن عضواً في اللجنة الدائمة للاستعداد والاستجابة للطوارئ الصحية

انتخبت الجمهورية اليمنية، عضواً في اللجنة الدائمة للاستعداد والاستجابة للطوارئ الصحية بالمكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط.

...صـ2

رئيس الأركان يعقد اجتماعًا موسعاً بهيئة العمليات في المناطق العسكرية



عقد رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز، اجتماعًا موسعًا ضم رئيس هيئة العمليات اللواء الركن خالد الأشول ورؤساء العمليات في قطاعات المناطق العسكرية الثالثة والسادسة والسابعة، وبحضور قائد قوات الدعم والإسناد للتحالف العربي المقدم محمد الزهراني.

وخلال الاجتماع نقل رئيس هيئة الأركان إلى الحاضرين تحيات وتهاني فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي الدكتور رشاد العليمي لجميع المقاتلين في الجبهات والميادين بمناسبة أعياد الثورة اليمنية 26 سبتمبر والـ 14 من أكتوبر.. مشيدًا بمستوى جاهزية أبطال الجيش في مختلف القطاعات القتالية.

وأشاد الفريق بن عزيز، بالتصدي الحازم والقوي من قبل أبطال الجيش في مختلف الجبهات

...صـ2

وزير الدفاع ورئيس الأركان في برقية تهنئة لرئيس مجلس القيادة

لن نألو جهدا في سبيل تحرير ما تبقى تحت سيطرة مليشيا الحوثي الكهنوتية





رفع كل من الفريق ركن محسن محمد الداعري وزير الدفاع والفريق الركن صغير حمود بن عزيز رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة برقية تهنئة لفخامة رئيس المجلس الرئاسي

... تفاصيل صـ3

وزير الدفاع ورئيس الأركان في برقية تهنئة إلى منتسبي القوات المسلحة

أنتم حماة اليمن وحصنه الحصين

وجه الفريق الركن محسن محمد الداعري وزير الدفاع والفريق الركن صغير حمود بن عزيز رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة برقية تهنئة إلى منتسبي القوات المسلحة بمناسبة العيد الـ59 لثورة 14 أكتوبر المجيدة ثمنوا خلالها بطولاتهم وتضحياتهم ليعيش الشعب رافعا رأسه أمام كل الطواغيت ولا ينحني أبدا لكهنوت أو ظالم أو مستبد أو مستعمر وقالوا مخاطبين أبطال القوات المسلحة أنتم أيها الابطال تواجهون ما واجه أجدادكم وآباؤكم من دنس اللئام وغدر أحفاد الإمام وأراذل الأنام وخفافيش الظلام من المليشيا الحوثية الفارسية فإلى نص البرقية:

الإخوة/ رؤساء الهيئات والدوائر المستقلة

الإخوة/ قادة المناطق والمحاور والوحدات العسكرية

الإخوة/ المقاتلون الثابتون القابضون على الزناد في كل الجبهات والميادين

الإخوة/ المرابطون البواسل في كل الثغور ومواقع العزة والكرامة الشجعان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

حفظكم الله ورعاكم في حلكم وترحالكم، وامدكم الله بالصحة والعافية والقوة أينما كنتم، وحيثما حللتم، يا جند الوطن وحراسه الأمناء، أيها الابطال الميامين يا حصن العقيدة وياحماة الثورة والوحدة والمنجزات والمكتسبات.

يامن نذرتم أنفسكم وارواحكم طائعين مختارين دفاعاً عن المبادئ والحرية والكرامة والنفيس وتحملون رؤوسكم على اكفكم وتسكبون دماءكم الطاهرة الزكية على ارض هذا الوطن ليعيش الشعب رافعاً رأسه امام كل الطواغيت ولا ينحني ابداً لكهنوت أو ظالم أو مستبد أو مستعمر إليكم يارجال الميادين ويا اسود المواقع ويا عشاق الشهادة والمنايا يامن تواجهون بعزة وشموخ المد الشيعي الإيراني الفارسي المتمثل في وكلائه من المليشيات الحوثية الإرهابية الحاقدة وتمرغون انوفهم في التراب وتدوسون على جماجمهم بالأقدام وتقهرون صلفهم وتذلون كبرياءهم وتبددون حشودهم وتمزقون جنودهم وتفرقون جموعهم وتردون كيدهم إلى نحورهم بصدق عزائمكم وثبات اقدامكم نحييكم ايها الابطال البواسل يا اخوة السلاح والكفاح تحية الإباء والفداء تحية المجد والشموخ تحية التصدي والتحدي لكل الأعداء ومن يساندهم فسلام الله عليكم وعين الله ترعاكم.

أيها المقاتلون الأسود يا مشاعل الوفاء والصمود تهديكم وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة أجمل باقات التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى العيد الـ (59) لثورة الـ (14) من أكتوبر المجيدة.

هذه الثورة التي ضحى من اجلها اجدادنا وآباؤنا وقدموا ارواحهم رخيصة من اجل اجتثاث الإمامة الكهنوتية في شمال الوطن والتسلط والاستبداد البريطاني في جنوبه.

وما اشبه الليلة بالبارحة حيث تأتي علينا هذه الذكرى الغالية وأنتم أيها الابطال تواجهون ما واجه اجدادكم وآباؤكم من دنس اللئام وغدر احفاد الامام وأراذل الانام وخفافيش الظلام من المليشيات الإرهابية الحوثية الفارسية.

الذين أرادو أن يبدلوا دين الامة ويظهروا في الأرض الفساد فاسقوهم كأس الحمام أيها الابطال الكرام حتى لا يبقى لهم في ارضنا مقام أيها المقاتلون الاشاوس إن الشعب اليمني يعلق عليكم الآمال بعد الله عز وجل بأن تكونوا أنتم حماته وحراسه ودرعه المتين وحصنه الحصين ومخلصه الأمين من ويلات دعاة الشر وشياطين القهر واغلال التسلط والماسي التي تريد فرضها على أبناء اليمن بقوة السلاح فكونوا عند مستوى ثقه الشعب باصراركم على هزيمة المشروع الفارسي السلالي ودحره وقطع دابره من ارضنا الطيبة الطاهرة فسيروا وعين الله ترعاكم فإنكم على الحق وهم على الباطل واعلموا أن صمودكم الأسطوري ستتناقله الأجيال وسيكتبه التاريخ على صفحات من نور وأن النصر مع الصبر وأن الفرج مع الكرب وأن مع العسر يسراً فالثبات الثبات أيها المرابطون، الصامدون وإنما النصر صبر ساعة وماهي الا احدى الحسنيين إما النصر او الشهادة وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون.

(المجد للوطن وللشعب. والحرية للأسرى والمختطفين. والخلود للشهداء الأبرار)

ووفقكم الله إلى ما فيه خير وصلاح الوطن والمواطن

وكل عام وأنتم بخير

قرار جمهوري بتعيين محافظ لمحافظة الجوف وقائد للمحور

صدر القرار الجمهوري رقم (22) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بتعيين العميد حسين العجي علي العواضي محافظاً لمحافظة الجوف وترقيته الى رتبة لواء.

وقضت المادة الثانية من القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية.

كما صدر اليوم قرار رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة رقم (٣٣) لسنة 2022م، قضت المادة الأولى منه بتعيين العقيد الركن/ محمد عبده محمد الأشول، قائداً لمحور الجوف، وترقيته إلى رتبة عميد.

وقضت المادة الثانية من القرار بان تخضع جميع وحدات محور الجوف لقيادة المحور، وتلغى أي تكليفات سابقة بمناصب في وحدات المحور.

وقضت المادة الثالثة والأخيرة من هذا القرار العمل به من تاريخ صدوره ونشره في الجريدة الرسمية، والنشرات العسكرية.

وزارة الإعلام والثقافة والسياحة تنظم حفلاً بمناسبة الذكرى الـ٥٩ لثورة الـ١٤ من أكتوبر المجيدة



نظمت وزارة الإعلام والثقافة والسياحة، اليوم بالعاصمة المؤقتة عدن، حفلاً وطنياً وذلك بمناسبة العيد الوطني الـ59 لثورة الـ14 من أكتوبر المجيدة، برعاية فخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

وفي الاحتفال الذي حضره مدير مكتب رئاسة الجمهورية الدكتور يحيى الشعيبي، ووزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني، وعدد من وكلاء الوزارات وقيادات السلطة المحلية بعدن، تم قص شريط معرض الصور الذي ضم مجموعة من الصور لعدد من الفنانين التشكيليين عبرت عن عظمة الذكرى الوطنية التي ثأر فيها شعبنا اليمني في جنوب الوطن على الاحتلال الغاشم، وعكست الصور الموروث اليمني وإبداعات الفنانين التشكيليين.

وتخلل الحفل فقرات متنوعة اشتملت على عدد من الأغاني والأناشيد الوطنية والتي تغنى بها الفنانون كميليا عمبر، وفضل مسعود، ورويدا رياض، وصابرين عوض، وهدى هاشم، وتغنت بأمجاد ثورة أكتوبر.

وثمن وزير الإعلام والثقافة والسياحة الرعاية الكريمة لفخامة الرئيس الدكتور رشاد محمد العليمي للحفل بالعيد الوطني الـ ٥٩ لثورة الـ ١٤ من أكتوبر المجيدة، مؤكداً أن ثورة 14 أكتوبر لم تكن وليدة اللحظة والصدفة، فقد سبقها مخاض صعب، دفع الثوار في سبيل تحرير وطنهم المئات والآلاف من الشهداء والجرحى والمعتقلين والمشردين، منوهاً بالبطولات والتضحيات التي قدمت من أجل تحرير الوطن.

وأكد الإرياني أن ثورة 14 أكتوبر 1963م واحدة من أهم الثورات العربية الناجحة والتي غيرت بقيامها مجرى الأحداث وانتصرت للحرية والكرامة بعد سنوات من النضال الثوري المسلح ضد الاستعمار قدم فيها اليمنيون أرواحهم ودماءهم وأموالهم في سبيل تحرير البلاد والخلاص من صنوف القهر والإذلال والاستنزاف والعبودية.

وأشار الإرياني إلى أن ثورة 14 أكتوبر أكدت بقيامها واحدية الثورة اليمنية ووحدوية اليمنيين عبر التاريخ وحاربت عوامل التشطير وإثارة العنصرية والمناطقية المقيتة، موضحاً أن الأبطال الذين يقفون اليوم على الثغور في ميادين العزة والكرامة ضد الكهنوتية الإمامية الاستبدادية بنسختها الحوثية المدعومة من إيران، والتي تحاول أن تعيد اليمن إلى مربع الجهل والظلم والتخلف والفيد، وتحوله إلى ولاية إيرانية في خاصرة الوطن العربي، إنما هو امتداد لثورتي الـ26 سبتمبر و14 أكتوبر.

وأشاد الإرياني بالجهود الأخوية النبيلة والصادقة لتحالف دعم الشرعية بقيادة الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة والتي كان لها الفضل بعد الله مع أبطال الجيش اليمني والمقاومة في تحرير عدد من المحافظات وفي مقدمتها محافظة عدن التي نشهد اليوم فيها هذا الاحتفال.

تتمات الأولى ..

الرئيس يبحث

شامل بموجب المرجعيات المتفق عليها وطنيا واقليميا ودوليا.

وفي اللقاء نقل سمو الامير خالد بن سلمان لفخامة الرئيس واعضاء مجلس القيادة الرئاسي، تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، وتمنياتهما للشعب اليمني، بتحقيق تطلعاته في الاستقرار، والتنمية، والسلام.

من جانبه حمل رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وزير الدفاع السعودي، نقل تحياته واعضاء المجلس للقيادة السعودية الرشيدة، معربا عن عظيم تقديره لموقف الاشقاء في المملكة قيادة وحكومة وشعبا، الى جانب الشعب اليمني، وقيادته الشرعية على كافة الاصعدة العسكرية والسياسية، والانسانية والانمائية.

البحسني

الخبرات اليابانية وتجربتها الرائدة في المجالات كافة.

من جانبه أعرب القائم بأعمال سفير اليابان عن رغبة بلاده في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين، ووقوف طوكيو إلى جانب مجلس القيادة الرئاسي والحكومة في حفظ أمن اليمن وتطبيع الأوضاع فيها وإحلال سلام شامل وعادل، مبني على المرجعيات الثلاث.

النواب والشورى

بما يمكنهم من تحقيق التعاون المثمر مع البلدان والمنظمات التي يمثلون اليمن فيها لتحقيق المصلحة الوطنية العليا..

وتطرق رئيس الوزراء في الاجتماع، الى الوضع الإنساني والاقتصادي وما نفذته الحكومة من إصلاحات جوهرية أسهمت في تماسك الاقتصاد والحفاظ عليه من الانهيار، وضرورة التركيز في العمل مع الدول والمنظمات على الجانب التنموي المستدام الى جانب الإغاثي.

كما وضع رئيس الوزراء، السفراء، أمام مختلف المستجدات على الساحة الوطنية بما في ذلك التحركات الأممية والإقليمية والدولية لتجديد وتوسيع الهدنة الإنسانية، والتعنت الذي تبديه مليشيا الحوثي في رفض أي حلول..

ولفت الى الدور الذي ينبغي ان يضطلع به السفراء في إيصال ما يجري ليعرف العالم حقيقة ما تقوم به المليشيا في تعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية واشعالها للحرب أواخر العام 2014م، واستمرارها في رفض كل الحلول وتحدي الإرادة الشعبية والدولية.

كما أكد أهمية التحرك لدى دول الاتحاد الاوروبي لدعم الاصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتحسين الخدمات وتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب اليمني.

وعبر سفراء اليمن لدى دول الاتحاد الأوروبي عن تقديرهم لما طرحه رئيس الوزراء من صورة كاملة لما يجري على المستوى المحلي والخارجي، وما تبذله الحكومة من جهود للعمل في ظروف استثنائية.. مؤكدين حرصهم على تعزيز العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي ورعاية مصالح الجاليات اليمنية في تلك البلدان.

رئيس الوزراء

ووجه الدكتور معين عبدالملك، سفراء اليمن في اوروبا ببعض الموجهات السياسية الواجب التعاطي معها في الفترة الراهنة والمستقبلية، وحرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على دعم جهودهم، بما يمكنهم من تحقيق التعاون المثمر مع البلدان والمنظمات التي يمثلون اليمن فيها لتحقيق المصلحة الوطنية العليا..

وتطرق رئيس الوزراء في الاجتماع، الى الوضع الإنساني والاقتصادي وما نفذته الحكومة من إصلاحات جوهرية أسهمت في تماسك الاقتصاد والحفاظ عليه من الانهيار، وضرورة التركيز في العمل مع الدول والمنظمات على الجانب التنموي المستدام الى جانب الإغاثي.

كما وضع رئيس الوزراء، السفراء، أمام مختلف المستجدات على الساحة الوطنية بما في ذلك التحركات الأممية والإقليمية والدولية لتجديد وتوسيع الهدنة الإنسانية، والتعنت الذي تبديه مليشيا الحوثي في رفض أي حلول..

ولفت الى الدور الذي ينبغي ان يضطلع به السفراء في إيصال ما يجري ليعرف العالم حقيقة ما تقوم به المليشيا في تعميق الكارثة الإنسانية التي تسببت بها منذ انقلابها على السلطة الشرعية واشعالها للحرب أواخر العام 2014م، واستمرارها في رفض كل الحلول وتحدي الإرادة الشعبية والدولية.

كما أكد أهمية التحرك لدى دول الاتحاد الاوروبي لدعم الاصلاحات التي يقودها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة لتحسين الخدمات وتخفيف المعاناة الانسانية عن الشعب اليمني.

وعبر سفراء اليمن لدى دول الاتحاد الأوروبي عن تقديرهم لما طرحه رئيس الوزراء من صورة كاملة لما يجري على المستوى المحلي والخارجي، وما تبذله الحكومة من جهود للعمل في ظروف استثنائية.. مؤكدين حرصهم على تعزيز العلاقات مع دول الاتحاد الأوروبي ورعاية مصالح الجاليات اليمنية في تلك البلدان.

رئيس الأركان

الباسلة في مختلف مراحل النضال، والذين برهنوا بأن إرادة الشعوب الحرة لن تقف أمامها أعتى القوى الظلامية الكهنوتية والاستعمارية الاستبدادية.

واضاف " لقد حقق أولئك المناضلون بسواعدهم وأسلحتهم البدائية يساندهم التفاف شعبي كبير غايتهم المشتركة وهي الاستقلال والتحرير متسلحين بإرادة لا تقهر ولا تعرف المستحيل واجترحوا بطولات ستظل محل فخر واعتزاز شعبنا وأجياله المتعاقبة".

تفاصيل صـ

ولفت إلى أن ثورة 14 من اكتوبر في جنوب الوطن هي استمرار لفعل التغيير الذي أحدثته ثورة ال 26 من سبتمبر العظيمة في شمال الوطن، حيث وحدت الثورتين شتات النضال الوطني.

وزير الدفاع يناقش

كما ناقش الجانبان الخطوات والاجراءات المستقبلية للتعامل مع المتغيرات المحتملة.

وخلال اللقاء ثمن وزير الدفاع المواقف الأخوية للأشقاء في تحالف دعم الشرعية بقيادة المملكة وتضحياتهم المستمرة ودعمهم اللامحدود للشعب اليمني وقواته المسلحة، في ظل القيادة الحكيمة لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود وولي عهده رئيس مجلس الوزراء الأمير محمد بن سلمان.

من جهته أكد سمو وزير الدفاع السعودي استمرار التحالف بقيادة المملكة بدعم الحكومة والشعب اليمني الشقيق، ودفع الجهود المبذولة لإنهاء الأزمة اليمنية، وتلبية تطلعات الشعب اليمني في السلام والاستقرار.

انتخاب اليمن

جاء ذلك في الاجتماع الـ 69 للمكتب الإقليمي لشرق المتوسط الذي اختتم أعماله، بالعاصمة المصرية القاهرة، بمشاركة وفد من وزارة الصحة العامة والسكان برئاسة وزير الصحة الدكتور قاسم بحيبح.

ويعزز انتخاب بلادنا لهذه اللجنة من فاعلية العمل الميداني التي تتبناه وزارة الصحة لوضع الخطط المكرسة للاستعداد للاستجابة والطوارئ.

رئيس الاركان يعقد

على الممارسات العدائية التي تقوم بها مليشيا إيران الحوثية.

من جانبه، أكد قائد التحالف العربي بمارب والجوف، استعداد القوات المشتركة لتقديم كافة أوجه الدعم والإسناد للقوات المسلحة اليمنية في المعركة حسب المتطلبات وما تفرضه عملية التنظيم والتعاون بين الإسناد الجوي والقوات في الميدان.

لن نألو جهداً

الدكتور رشاد العليمي أكدوا فيها إلى أن ثورة 14 أكتوبر مثلت ميلادا أخر وحدثا فارقا في تاريخ اليمن أثبت من خلاله شعبنا أن إرادة الشعوب الحرة لا يمكن قهرها أو كسرها

مجددين العهد بأن القوات المسلحة ستظل وفية للقيم والمبادئ الوطنية وفي مقدمتها الدفاع عن الثورة والجمهورية ومكاسبها نص البرقية:

فخامة الدكتور / رشاد محمد العليمي

رئيس مجلس القيادة الرئاسي القائد الأعلى للقوات المسلحة حفظكم الله ورعاكم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

إنه لشرف كبير لنا أن ننتهز مناسبة حلول العيد التاسع والخمسين لثورة الـ (14) من اكتوبر لرفع لفخامتكم باسم قيادة وزارة الدفاع ورئاسة هيئة الأركان العامة ونيابة عن كافة منتسبي القوات المسلحة التهاني المباركة مقرونة بالأمنيات الصادقة لكم بموفور الصحة والنجاح في كل مهامكم الوطنية الجسيمة في هذه الظروف الاستثنائية التي يمر بها شعبنا اليمني الأبي الذي ينتزع الفرح من عمق المآسي الناجمة عن انقلاب مليشيا الحوثي الارهابية ليحتفل بواحدة من أهم المحطات الوطنية في تاريخه الحديث، والمتمثلة في العيد الـ (59) لثورة الـ (14) من أكتوبر المجيدة التي فجرها احرار اليمن ضد المستعمر البريطاني وتمكنوا من تحرير شطر اليمن الجنوبي مقدمين الكثير من التضحيات الجسيمة على مذبح الحرية والكرامة.

فخامة الرئيس

لقد مثل الـ (14) من أكتوبر في العام 1963م ميلاداً اخر وحدثاً فارقاً في تاريخ اليمن راسخاً في وجدان الشعب اليمني الثائر أكد من خلاله شعبنا أن إرادة الشعوب الحرة لا يمكن قهرها او كسرها وان أعتى المكائد والدسائس والمؤامرات لا تصمد أمام إرادة أمة حددت أهدافها وأنجزت وعدها في التحرر والاستقلال.

فخامة الرئيس

تمر علينا ذكرى عيد الـ (14) من أكتوبر الخالدة للعام الثامن على التوالي وشعبنا اليمني العظيم يعيش في ظروف دقيقة بفعل الانقلاب الكهنوتي السلالي الذي جاء نتاجاً لتآمر فارسي يستهدف المنطقة برمتها من خلال مليشيا إرهابية لا عهد لها بمسمى الدولة ولا القانون ولا العهود ولا المواثيق، فعمدت إلى تدمير مؤسسات الدولة والبسط على مقدراتها ومارست في سبيل ذلك أبشع الجرائم والانتهاكات في حق الإنسان اليمني وحياته وكرامته.

فخامة الرئيس

إننا في القوات المسلحة ونحن نحتفي بهذه المناسبة الوطنية الخالدة بفرحة غامرة نؤكد ثقتنا المطلقة بحنكتكم القيادية لإخراج اليمن من مستنقعات المشاريع الوافدة التي مثلتها فلول الإمامة والانتصار للنظام الجمهوري وأهداف ثورتي سبتمبر واكتوبر الخالدتين ونثمن انشطتكم على كل المستويات المحلية من خلال التئام الدولة ممثلة في مجلس القيادة الرئاسي وتحركه بروح الفريق الواحد والاضطلاع بمهام تحرير البلاد بشكل جماعي ومسؤولية مشتركة، كما نثمن تحركاتكم على المستويين الإقليمي والدولي ونثمن عاليا ما تضمنه خطابكم أمام الأمم المتحدة الذي وضع النقاط على الحروف في القضية اليمنية.

فخامة الرئيس

نجدد التهنئة لفخامتكم ونهنئ شعبنا اليمني بهذه المناسبة مجددين لكم العهد ولأبناء شعبنا اليمني العظيم بأن نظل في القوات المسلحة بقيادتكم الحكيمة المخلصين الأوفياء للقسم العسكري الذي قطعناه على أنفسنا في الدفاع عن الثورة والجمهورية والمكاسب الوطنية ولن نألوا جهدا في سبيل تحرير ما تبقى من الأراضي اليمنية التي لاتزال تحت سيطرة مليشيات الحوثي الكهنوتية المدعومة من إيران ومواجهة مختلف المشاريع التخريبية وبسط سلطة الدولة على كامل تراب الوطن واستعادة أمنه واستقراره وبناء دولته ومستقبله الواعد.

شاكرين ومقدرين مساندة ودعم دول التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة على مواقفهم الأخوية وتضحياتهم المستمرة جنبا إلى جنب مع الشعب اليمني وقواته المسلحة.

المجد للوطن والشعب والثوار. والحرية للأسرى والمختطفين.. الشفاء للجرحى والمعاقين

والخلود للشهداء الأبرار

ووفقكم الله إلى ما فيه خير الوطن والمواطن

وكل عام وأنتم بخير

الفريق الركن/

محسن محمد الداعري

وزير الدفاع

الفريق الركن/

صغير حمود بن عزيز

رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة

26 سبتمبر
26SEPTEMBER Weekly Newspaper
WEEKLY POLITICAL REVIEW
اسبوعية .. سياسية .. عامة
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية

نائب مدير التحرير: عارف المقطري
سكرتيرا التحرير: أحمد عفيف | عمر أحمد
المدير الفني: عبد الملك السامعي

للتواصل مع هيئة تحرير الصحيفة على الإيميل التالي:
26newspaper@26sepnews.net
للإعلان التواصل على الأرقام التالية
+967 776051444
+967 713689408
+967 777650230

26 سبتمبر
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ
المـوافـق 14 أكـتوبـر 2022م

بحضور رئيس هيئة الأركان أبناء إقليم عدن يقيمون حفلاً فنياً خطابيا احتفاءً بثورة14 أكتوبر بمدينة مأرب

بن عزيز: ثورة 14 أكتوبر مثلت أسمى صور تلاحم الجماهير اليمنية

وكيل محافظة أبين: تضحيات اليوم هي نفسها تضحيات الأجداد لإعلاء راية الجمهورية

مأرب

احتفى أبناء إقليم عدن بمدينة مأرب بالعيد الوطني الـ59 لثورة 14 أكتوبر الخالدة.

وفي الحفل الخطابي الفني، دعا رئيس هيئة الأركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير بن عزيز» أبناء الشـــعب اليمني ونخبه السياسية إلى رص الصفوف، ولم الشمل والحفاظ على التلاحم والتآلف والوحدة الوطنية، وترســـيخ مداميكها اســـتلهاما لإرث مناضلي ســـبتمبر وأكتوبر للتخلص من بقايا الإمامة الكهنوتية، ومخلفات الاســـتعمار، التي تسعى وبدعم إيراني لإعادة عجلة التاريخ الى الوراء».

وشـــدد بن عزيز» على أهمية توحيد الصف والنضال والكفاح لاستكمال استعادة مؤسسات الدولة، ودحر المشروع الظلامي الذي يراد لليمن ان تصير اليه».

وقال: « ان ثورة 14 أكتوبر مثلت اسمى صور التلاحم الجماهـــيري الوثيق الذي تكلل بالنصر المؤزر وإجبار المحتل الأجنبي على الرحيل وإشراق يوم الحرية والاستقلال الناجز الذي طوى عهد الاستعمار والتبعية بإعلان الاستقلال الوطني في ال 30 من نوفمبر 1967م».

وتطـــرق رئيـــس هيئـــة الأركان الى نضال وتضحيات الأحرار في الشمال والجنوب في الكفاح المسلح والمقاومة الباســـلة في مختلف مراحل النضال، والذين برهنوا بأن إرادة الشعوب الحرة لن تقف أمامها أعتى القوى الظلامية الكهنوتية والاستعمارية الاستبدادية.

لافتا» إلى أن ثورة 14 مـــن أكتوبر في جنوب الوطن هي استمرار لفعل التغيير الذي أحدثته ثورة ال 26 من ســـبتمبر العظيمة في شـــمال الوطن، حيث وحدت الثورتين شـــتات النضال الوطني وارتفعـــت بالوعي الاجتماعي المناضل فانتصرت على نظام الاستبداد في شمال الوطن والاحتلال في جنوبه.

من جانبه أشار وكيل محافظة أبين عبدالعزيز الحمزة إلى أن ثورة 14 أكتوبـــر كانت حقيقة ناصعة تضافرت مع ثورة 26ســـبتمبر لتمثل إضافة مهمة في مسيرة النضال القومي العربي..

وأكد « أن التضحيات التي يجترحها اليوم جيل الأحفاد في معركة استعادة الدولة اليمنية وتحرير كل شبر باليمن من المليشيا الكهنوتية الحوثية وصولا إلى الهدف الأسمى وإعلاء راية الجمهورية هي ذاتها التضحيات التي قدمها أبطال سبتمبر وأكتوبر في الماضي».



وألقيت في الحفل عـــدد من الكلمات، من قبل وكيـــل وزارة الثقافة عبدالرحمـــن النهاري، ومجلس مقاومة إقليم عدن ألقاها الدكتور نزار بامحسون عضو مجلس المقاومة.

وعن أبناء إقليم عدن ألقاها قائد المثيل وعن المرأة ألقتها ثريا الاكحلي، أكدت في مجملها على واحدية الأهداف والنضال لثورتي سبتمبر وأكتوبر التي تخلصت من ثنائي الاستبداد والإستعمار من خلال النضال والتضحيات التي قدمها المناضلون في شمال الوطن وجنوبه منذ أربعينيات القرن الماضي وحتى اليوم ومـــا تخللتها من انجازات عظيمه سواء بتحقيق الثورة الوطنية سبتمبر وأكتوبر أو إنجازات تنموية ووطنية بعدها وفي مقدمتها إعادة تحقيق الوحدة اليمنية.

وفي الحفـــل الفني والخطابـــي الذي حضره محافظ محافظة ريمـــة اللواء محمد الحوري ورئيس هيئة الإسناد بوزارة الدفاع اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه وعدد من القيادات العسكرية والشخصيات الاجتماعية، ورئيسا مقاومة إب وإقليم تهامة، مع جمع غفير من أبناء اقليم عدن بمدينة مأرب، قدمت عدد من الوصلات الفنية، والقصائد الشـــعرية، وجابت الفرقة الكشفية جنبات قاعة الحفل حاملة الأعلام الوطنية.

مأرب.. احتفاء جماهيري لأبناء محافظة ذمار بثورة 14 أكتوبر

رئيس هيئة الأركان: المشروع الحوثي سيزول إلى الأبد، لأنه مشروع قتل ودمار وخراب

مقاومة ذمار: ندعو أبناء المحافظة إلى مساندة أبطال الجيش الوطني في معركته المقدسة

قائد محور ذمار: سيواصل أبطال القوات المسلحة معركتها حتى تحقيق كامل أهداف الثورة اليمنية



مأرب

أكد رئيس هيئـــة الأركان العامة الفريق الركن صغير بن عزيز « ان المشروع الحوثي ســـينتهي وســـيزول الى الأبد، لأنه مشروع قتل ودمار وخراب، فيمـــا مشروع الدولة الحياة والتنمية والرخاء»، مؤكداً:» لن نقبل على الاطلاق ان تكون اليمن تحت الاحتلال الفارسي مهما كان الثمن، وســـتظل اليمن صحيحة العقيدة موحدة التربة».

جاء ذلك خـــلال كلمة له ألقاها في الحفل الجماهيري الـــذي أقامـــه المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية بمحافظة ذمار احتفاءً بذكرى ثورة 14 أكتوبر.

وقال الفريق بن عزيـــز:» اليمن أمانة في أعناقنا ويجب ان نكون يدًا واحدة من أجل تخليص شعبنا من المليشيا الحوثية، حتى يتحقق لليمن الأمن والاستقرار».

وأشـــاد «بتضحيات أبناء ذمار منذ ثورة سبتمبر ضد الإمامة، وحتى اليوم ضد مليشيا الحوثي».

وأضـــاف:» ذمار المحافظـــة التي حملت اســـم أحد ملوك الدولة السبئية، لقد قدمت الشهيد زيد الموشـــكي، كما اهدتنا الفريق حسن العمري قائد النصر في حصار السبعين، وأهدتنا أديب اليمن عبد الله البردوني»، لافتاً أن محافظة ذمار لهـــا تاريخ اليمن المجيد في الماضي والحاضر، وهي اليوم تقدم خيرة رجالهـــا في المعركة المقدســـة ضد المشروع الإيراني الفارسي».

وقال رئيس هيئة الاركان:» تتقول مليشيا الحوثي أن ذمار حاضنتهم، لكن نقول لهم كذبتم وخســـئتم، فرجال ذمـــار وأبطالها في مختلف الجبهـــات يقارعون مشروعكم الطائفي».

من جانبه أشار قائد محور ذمار قائد لواء المجد اللواء الركن ناصر الشجني، إلى واحدية أهداف ومبادئ ثورتي الـ 26 سبتمبر و الـ 14 أكتوبر مع المعركة الوطنية التي يخوضها أبناء الشـــعب اليمني اليـــوم ضد المشروع الحوثي الطائفي، حيث يسعى اليمنيون في كل هذه المحطات إلى التخلص من الاستبداد والاستعمار ومخلفاتهما».

وأكد الشجني «على جاهزية أبناء القوات المســـلحة والأمن لمواصلة مســـيرة النضال الوطني المقدس حتى إنهاء التمرد والانقلاب الحوثي والقضاء عـــلى أحلام إعادة النظام الإمامي البائد، وتحقيق كامل أهداف ثورتي ســـبتمبر المباركة وأكتوبر الخالدة بإقامة نظام جمهوري عادل».

بدورهم جدد الشيخ عبدالحميد الضبياني ومحمد المرامي في كلمتيهما عن المشـــايخ والوجهاء وقيادة المقاومـــة بذمار» العهد والولاء لثوار ثورتي سبتمبر وأكتوبر، والمضي على دربهم، ومقاومة كل مشاريع التخلف والتشرذم والتطرف والإرهاب بكل أشكاله وصوره».

داعين أبناء محافظة ذمـــار وكل أحرار اليمن « إلى توحيد كلمتهم وتعزيز صفوفهم ومســـاندة أبطال الجيش الوطني ورجال المقاومة الشعبية في معركته الوطنية المقدسة وفي كل جبهات القتال من أجل سرعة حسم هذه المعركة، وإنهاء انقلاب مليشيات الحوثي المدعوم من إيران واستعادة الدولة اليمنية وتحرير كافة أراضي الوطن من ســـيطرة مليشيات طهران».

وفي الحفل الجماهيري الذي حضره اللواء الركن عبدالعزيز الفقيه رئيس هيئة الإسناد اللوجستي بوزارة الدفاع، واللواء الركن احمد البحش مدير الكلية الحربية، والعميد الركن احمد الاشـــول مدير دائرة التوجيه المعنوي ووكيل محافظة ذمار فضل الحربي، وعدد من القيادات العســـكرية والشـــخصيات الاجتماعية، إضافـــة الى عدد كبير من أبناء ذمار بمأرب، قدمت عدد من الفقرات الفنية والقصائد الشعرية نالت استحسان الحضور.

أبناء محافظة المحويت يحتفلون بالأعياد الوطنية لثورة 26 سبتمبر و 14 أكتوبر

رئيس الأركان: جمعت المحويت بين سحر الطبيعة وعبق التاريخ وبيارق النصر

نظمت الســـلطة المحلية والمقاومة الشـــعبية لمحافظة المحويـــت، أمس الخميس حفلاً خطابيا وفنيا في مدينة مأرب احتفـــاء بالعيـــد الوطني الـــ60 لثورة 26سبتمبر المجيدة والـ 59 لثورة 14 اكتوبرالخالدة، تحت شعار «الثورة اليمنية .. وحدة شـــعب وميلاد وطن» حضره رئيـــس هيئـــة الأركان العامة الفريق الركن/ صغير بن عزيز ومحافظ ريمه اللواء محمد علي الحوري ووكلاء محافظات أبين وذمار ومستشار وزير الدفاع اللـــواء أحمد شـــمار وقيادات عســـكرية ومدنية واجتماعية وأعضاء مجلس نواب وحشد من ابناء المحافظة.

وفي الكلمة الترحيبة للسلطة المحلية أكد وكيل المحافظة عـــلي الخطيب» أن ثورتي سبتمبر وأكتوبر جاءت استجابة لتطلعات الشعب للانعتاق من الأستبداد والاســـتعمار والعبور إلى رحاب الحرية والعدالة والمواطنة المتساوية والاحتفاء بها هو تخليد لمنجزاتها وشـــحذ لهمم المناضلين للســـير على خطـــى الثوار والمناضلين.

وفي الحفل القى رئيس هيئة الاركان العامة قائد العمليات المشتركة الفريق الركن صغير حمود بن عزيز، كلمة نقل في مستهلها الى الحاضرين تهاني وتبريكات القيادة السياســـية والعسكرية ممثلة بمجلس القيادة الرئاسي برئاسة فخامة الدكتور رشاد العليمي بمناسبة حلول أعياد الثورة اليمنية العظيمة ســـبتمبر واكتوبر ونوفمبر والغالية على قلب كل يمني.. مشـــيرا الى ان الثوار في مثل هذا اليوم 13 اكتوبر كانوا يستعدون بالحشد والخطط لتفجير الثورة في جنوب الوطن وإطلاق الـــشرارة الاولى من اعلى جبال ردفان الشماء ضد المستعمر البغيض.

واكد رئيـــس الأركان عـــلى تلازمية وواحدية الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر في الاهداف والنضال والمصير والتي شارك في تحقيقها الاحرار معا في شمال الوطن وجنوبه وانطلق القائد لبوزة من جبال حجة حيث كان يقارع مع الاحرار بقايا فلول الإمامة، الى ردفان لتفجير الثورة وطرد المســـتعمر البغيـــض من جنوب الوطن بمساندة الثوار من شمال الوطن.

وأشاد رئيس الأركان بأبناء محافظة المحويت ودورهـــم النضالي عبر مختلف مراحل النضال الوطني، للدفاع عن الثورة والجمهورية والهوية الوطنية وترسيخ مداميك الثورة وافشال حصار السبعين من قبل فلول الإمامة، وتواصل دورهم النضالي في مواجهة المـــشروع الايراني الخبيث في اليمن عبر مليشـــيا الحوثي الارهابية، وانخرطوا في الجيش والمقاومة يقدمون التضحيـــات الغالية من اجل استعادة الجمهورية والهوية ومؤسسات الدولة والحفاظ على مكتسبات الثورة والانهاء الانقلاب والمشروع الايراني الذي يستهدف اليمن والمنطقة.

ولفت بن عزيز الى ان محافظة المحويت جمعت بين سحر الطبيعة وعبق التاريخ وبيارق النضال الوطني.. معددا بعضا من رموز النضال الوطني من أبناء المحافظة الذين برزوا خلال مراحل النضال المختلفة.

مـــن جانبهما أكد وكيـــلا محافظة المحويت احمد عـــلي صلح، وعلي محمد الخطيـــب في كلمتيهمـــا» أن الاحتفاء بالأعياد الوطنية سبتمبر وأكتوبر وتخليد ذكراهما هو تأكيد لعظمة هذه المنجزات ووفاء لدماء الثوار وتضحياتهم وتجديدا للعهد من قبل اجيال الثورة للمضي على درب الثوار واستكمال تحقيق الأهداف التي رســـموها للثـــورة والحفاظ على منجزاتها والدفاع عنهـــا وعن الهوية الوطنية».

ودعا صلح قائد المقاومة الشعبية في المحويت إلى توحيد الصف لكافة القوى والتشـــكيلات العســـكرية والمقاومة للمـــشروع الحوثي الفـــارسي، ودعم الجبهـــات بكل متطلباتها من ســـلاح نوعي وامداد لوجســـتي لاســـتعادة ما تبقى من تراب الوطن تحت ســـيطرة مليشيا الحوثي الإرهابية وتخليص ابناء الوطن الواقعين تحت سيطرة المليشيا من بطش وإرهاب هذه المليشيا، التي لا تؤمن بالســـلام وانما بالحرب والسلام بدافع الحقد والكراهية والانتقام وتحت مظلة الفكر الخرافي بالاصطفاء الإلهي بحكم الناس واستعبادهم واستباحة أموالهم ودمائهم.

وأشاد بدعم التحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية للشعب اليمني وشرعيتـــه في الدفاع عـــن جمهوريته وهويته وحريته وحقـــه في الحياة ضد مليشـــيا الحوثي الارهابية ومشروعها الفارسي الايراني الذي يستهدف المنطقة بأكملها.

وفي كلمة المرأة اســـتعرضت أمة الإله ناصر صلح دور المرأة النضالي واشتراكها مع اخيها الرجل من اجل تحقيق الإنجاز العظيم لثورتي سبتمبر واكتوبر وتخليص الشـــعب من النظام الكهنوتي الإمامي بالشمال والاستعمار البغيض بجنوب الوطن ودورها النضالي الآن في الدفاع عن الجمهورية والهوية الوطنية ومكتسبات الثورة ضد انقلاب مليشيا الحوثي السلالي والمدعومة من إيران وإفشـــال الأجندة الإيرانية التي تنفذها ضد اليمن والمنطقة.

وقدمت في الحفـــل عدد من القصائد الشعرية والأناشـــيد الوطنية والفقرات الشعبية الفلكلورية المعبرة عن المناسبة والتي نالت استحسان الحاضرين.



26 سبتمبر
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ
الموافق 14 أكتوبر 2022م

عدد خاص بمناسبة العيد الـ 59 لثورة
الـ 14 من أكتوبر المجيدة 1963م

رموز ثورة 14أكتوبر تضحيات وبطولات من أجل اليمن الكبير

تعد ثورة الـ14 من أكتوبر عام 1963م واحدة من أهم الثورات العربية التي غيرت بقيامها مجرى الأحداث وانتصرت للحرية والكرامة بعد سنوات من النضال الثوري المسلح ضد الاستعمار البريطاني حيث قدم فيها اليمنيون ملاحم عظيمة من البطولة والاستبسال والنضال الثوري والتضحيات الكبيرة بالأرواح والدماء والأموال لطرد وتحرير البلاد من الاستعمار البريطاني المحتل والذي جثم على أرضنا في جنوب الوطن لأكثر من 125عاماً تعرض فيها اليمنيون لشتى صنوف القهر والإذلال والاستنزاف والعبودية وقد أسهم كل اليمنيين في إنجاح الثورة الأكتوبرية وبرزت رموز ثورية حملت على عاتقها مسؤولية التنظيم والإعداد ومواجهة جبروت وطغيان المستعمر الغاشم وفي هذه المناسبة نذكر بعضا من أبرز رموز ثورة 14 أكتوبر المجيدة:



توفيق الحاج

لبوزة.. مفجر الثورة

نشأ يتيما وعانى الفقر لكنه كان يعشق الحرية ويتوق إلى العيش الكريم، كان ثائرا لا يشق له غبار حمل بندقيته فانطلق إلى جوار إخوانه يطارد الإمامة ويدافع عن الجمهورية، فكان شامخا شموخ جبال ردفان، لا يهاب المستعمر الأجنبي ويتوق إلى لقائه.

لبوزة وثورة 26سبتمبر

بعد انتصار ثورة 26 سبتمبر 1962م عمل الشهيد صلحاً بين قبائل ردفان، وذلك من أجل أن يتمكنوا من الذهاب إلى شمال الوطن للدفاع عن الثورة الوليدة، وانطلق لبوزة من مسقط رأسه وادي دبسان حتى وصل منطقة «ذي ردم» حيث توجد قبيلتا الداعري والمحلاتي المتقاتلين فيما بينهما وعقد بينهما صلحاً لمدة سنة ورتب للرحيل مع مجموعة كبيرة من أبناء ردفان إلى قعطبة وكانوا حوالي «150» شخصاً، وتم ترحيلهم إلى إب ثم إلى الحديدة، وهناك سلمت لهم أسلحة شخصية وذخيرة،وكان الشهيد يترأس تلك المجموعة،ليواصل الشهيد المسير من الحديدة إلى منطقتي عبس برفقة قائد لواء إب وهناك حاصرتهم مجاميع من القبائل المتمردة على الثورة وقد تقدم الشهيد لبوزة بمجموعة تتجاوز خمسين مقاتلاً، وفك الحصار وفي المعركة استشهد مجموعة من مقاتلي ردفان.

عاد لبوزة من المشاركة في الشمال بطلب من القيادة في صنعاء التي كلفته بالعودة والاستعداد للثورة ضد الاستعمار.

لبوزة وثور 14 أكتوبر

عاد لبوزة ورفاقه بأسلحتهم فعلم الاستعمار بذلك وعندما طلب المستعمر منه ترك السلاح ودفع 500 شلن غرامة والتعهد بعدم العودة إلى الشمال، لم يجد أمامه سوى طلق ناري وضعه داخل ظرف الرسالة وأرسله إلى الضابط البريطاني كرد مناسب على شروطه. إنه الشهيد راجح بن غالب لبوزة، أسد ردفان وفارس الثورة الأكتوبرية وأول شهدائها، أشعل فتيل الثورة الأكتوبرية هو ومجموعة من رفاقه يقدرون بسبعين مناضلا بعد عودتهم من شمال الوطن. حيث تم توزيعهم إلى أربع مجموعات.. قاد لبوزة وابنه بليل اثنتين منها، واستطاع لبوزة ورفاقه المناضلون منع تقدم القوات البريطانية التي ترافقها الدبابات والمدافع والطائرات وأجبروها على التراجع.

بعد ساعات من القتال ومواجهة جيش الاستعمار استشهد راجح لبوزة في هذه المعركة والتي استمرت من الصباح حتى الساعة الثانية عشرة ظهراً، استشهد فيها المناضل لبوزة من جراء القصف المدفعي الشديد للعدو البريطاني، حيث أصيب بشظية في الجانب الأيمن تحت الإبط اخترقت جسده حتى الجانب الأيسر على موقع القلب في حين كان قابضاً على سلاحه يطلق النار على مؤخرة القوة.. وتم دفنه بعدها في وادي عقيبة وواصل من بعده أبناء ردفان وأبناء الجنوب مسيرة الكفاح المسلح في الريف والمدينة حتى تم إجلاء المستعمر البريطاني دون قيد أو شرط في 30 نوفمبر المجيد».



«عبود» الشرعبي.. القائد الفدائي

مهيوب علي غالب الشرعبي الشهير بـ«عبود»، مخطط ومهندس العمل الفدائي ضد المستعمر الأجنبي، نفذ وقاد عمليات فدائية كبيرة، في كل مستعمرة عدن، وتمكن من الوصول إلى أخطر وأهم المواقع البريطانية في عدن، كان يمتلك قدرات قيادية خارقة وموهبة نادرة وسرعة في الحركة ودقة في التخطيط وشجاعة وروح إقدام وإخلاص واستعداد للتضحية في أي وقت.

مكنته هذه الميزات بحسب شهادات المناضلين والثوار من الإفلات من الوقوع في أيدي سلطات الاحتلال وأجهزتها الاستعمارية، كما مكنته من تبوء مواقع قيادية فدائية مهمة في قيادة الكفاح وثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة.

والشهيد/ مهيوب علي غالب الشرعبي، من مواليد عام 1945م في قرية «الجبانة» عزلة «الدعيبسة» شرعب الرونة عانى من اليتم صغيراً فقد توفي والده وعمره ثلاث سنوات. وبعد وفاة والده انتقل إلى عزلة «الشحنة» شرعب الرونة وعاش مع والدته في بيت خاله عبد الله حسن. في عام 1955م، انتقل الشهيد إلى عدن، التحق بالمدرسة الأهلية في التواهي، وعند استكمال المرحلة الابتدائية ولظروف مادية صعبة لم يتمكن الشهيد من مواصلة الدراسة الإعدادية المنتظمة، حيث التحق بالعمل في محل لبيع الخضروات والفواكه في مدينة التواهي في عدن.

لكن الشهيد واصل الدراسة في المساء حتى أكمل المرحلة الإعدادية وخلال فترة الدراسة تعرف الشهيد على مبادئ وأهداف حركة القوميين العرب وذلك من خلال الأستاذ عبد الرزاق شائف، الذي قام بترتيب أمر التحاق الشهيد مع رفيق دربه في عضوية وصفوف الحركة و في نهاية عام 1961م صار عضوا فاعلا في الحركة.

وبانطلاقة ثورة 14 أكتوبر التحررية المسلحة في عام 1963م، لتحرير الجنوب اليمني المحتل، رتب وضع الشهيد عبود، بحيث صار عضواً في الجبهة القومية، وضمن قيادة العمل السياسي والفدائي في عدن. وفي مطلع عام 1964م، سافر الشهيد عبود، مع مجموعة من الفدائيين والمناضلين إلى مدينة (تعز) للالتحاق بدورة تدريب عسكرية وبعد إكمال الدورة عاد الشهيد مع مجموعته إلى عدن ليبدأ العمليات الفدائية بشكل واسع وقوي ضد قوات الاحتلال البريطاني.

وفي نهاية عام 1964م تفرغ الشهيد عبود الشرعبي للعمل الفدائي قيادة وتخطيطا وتنفيذا وتبوأ الشهيد مواقع قيادية وصار من أبرز قادة القطاع الفدائي في مستعمرة عدن.

وفي عام 1965م وفي شهر يناير تحديداً، وفي الساعة السادسة صباحاً اعتقلت القوات البريطانية الشهيد عبود وهو خارج من منزل رفيقه الدائم أحمد قاسم سعيد بإيعاز من عملاء بريطانيين وأودع معتقل المنصورة لمدة ستة أشهر، تعرض خلالها لتعذيب جسدي ونفسي شديدين ثم حكم عليه بالتسفير إلى مدينة تعز ثم سافر إلى الخارج في دورة تدريبية على أساليب وطرق قيادة حرب العصابات والعمل الفدائي في المدن.

عبود وثور26سبتمبر

كان للشهيد دور في دعم ومساندة جمهورية 26 سبتمبر في شمال الوطن، حيث أشترك مع رفاق دربه وزملاء آخرين في جمع التبرعات المالية وتعبئة المواطنين والمتطوعين وإرسالهم للالتحاق بالحرس الوطني والجيش الجمهوري للدفاع عن الجمهورية، كما شارك في تعقب ومطاردة فلول الملكيين، الذين كانوا يحاربون الجمهورية من مناطق الجنوب وخصوصاً من عدن وبيحان.

عبود شهيد

وفي يوم السبت 11 فبراير 1967م استيقظ الشهيد عبود الشرعبي من نومه مبكراً، وكان نائماً في منزل المناضل احمد قاسم، وركب سيارته التي كانت معباة بالألغام، وتوجه إلى مدينة الاتحاد (الشعب)، وكان في انتظاره، هناك الشهيد الدوح وآخرون، حيث قاموا بزرع الألغام في ميدان الاتحاد، الذي كان مقرراً أن يقام فيه الاحتفال بعيد الاتحاد الفيدرالي الثامن وعند حضور المندوب السامي البريطاني وقائد القوات البريطانية في الشرق الأوسط، بطائرة مروحية تم الاكتشاف بأن ميدان الاحتفال مزروع بالألغام وانفض الاحتفال.

وخلال هروب السلاطين والعملاء والضباط البريطانيين فتح الشهيد النار مع رفاقه ورموهم بقذائف المدفعية المختلفة الأنواع وسقط عدد كبير من ضباط وجنود الاحتلال البريطاني وعملائهم صرعى، واستشهد من فدائيي الجبهة القومية الشهيد الدوح.

وفي نفس اليوم اشتعلت أول معارك ضارية في كل أنحاء المستعمرة عدن، وانتقل الشهيد عبود الشرعبي من مدينة الاتحاد إلى مدينة الشيخ عثمان وقاد المعارك بنفسه، ليستشهد(عبود) في عملية فدائية نوعية حيث قفز على سطح ناقلة جنود بريطانية، وألقى بقنبلة يدوية في فتحتها في الأعلى، لتنفجر محدثة إصابات كبيرة بين قتلى وجرحى من الجنود البريطانيين، ومن ثم جرى خلال سوق البلدية في الشيخ عثمان، ورصده جندي بريطاني كان متمركزاً مع ثلة من الجنود فوق سطح عمارة البنك القريب من مسجد النور، وأطلق عليه النار ليسقط شهيد الثورة والتحرر. لتشهد عدن أكبر وأضخم جنازة في تاريخها.

إن جماهير الشعب اليمني اليوم تقف إجلالاً وتعظيماً لتلك التضحيات التي قدمها شهداء ثورتي 26سبتمبر و14أكتوبر وهناك ملايين الأحرار يستلهمون الدروس والعبر من تلك الملاحم التي سطرها القادة (راجح لبوزة، فيصل الشعبي، مهيوب الشرعبي، علي عنتر، علي شايع، سالم ربيع علي، قحطان الشعبي، خليفة عبد الله خليفة، عبد الفتاح إسماعيل، المناضلة دعرة، الخ).

إنها سلسلة من تلك الأرواح الطاهرة والدماء الزكية التي قدمها أحرار جنوب الوطن وشماله في سبيل رحيل الاستعمار والتخلص من الحكم الإمامة.

ثورة الـ14 من أكتوبر.. إعلان نهاية حقبة الارتهان

العميد / الخضر مزمبر

مثل الرابع عشر من أكتوبر من عام 1963، انطلاق الشرارة الأولى للثورة في جنوب الوطن ضد الاستعمار البريطاني، بقيادة الشهيد راجح بن غالب لبوزة والتي دامت أربع سنوات.

وخلال هذه الأربع السنوات خاض المناضلون مواجهات عسكرية مع القوات البريطانية في جميع جبهات القتال زلزلت مواقع وتجمعات المستعمر البريطاني حتى نال جنوب الوطن استقلاله من الاستعمار البريطاني في 30 نوفمبر 1967، بعد احتلال دام 129 سنة.

وتعد ثورة الرابع عشر من أكتوبر واحدة من أعظم ثورات التحرر العربي إذ فجرها شعب أعزل من السلاح إلا من سلاح إيمانه بحقه في العيش بكرامة وعزة، واستطاع الثوار ورفاقهم الأحرار بعتادهم المحدود وأسلحتهم التقليدية، وإمكانياتهم المتواضعة إجبار الإمبراطورية التي لا تغيب عنها الشمس على الرحيل.

حيث أضحت ثورة الرابع عشر من أكتوبر محطة فاصلة في نضال شعوب المنطقة معلنة نهاية حقبة من انتقاص السيادة للأرض العربية والارتهان للأحلاف الخارجية العابثة بمصائر ومقدرات بلادنا.

وبدأت ثورة الـ14 من أكتوبر فور عودة المناضل راجح لبوزة ومجاميعه من الشمال بعد أن ساهموا مساهمة فعالة في الدفاع عن ثورة سبتمبر وخاضوا المعارك الشرسة ضد الملكيين في مختلف المناطق وقدموا هناك عشرات الشهداء ومئات الجرحى.

وما أن وصل لبوزة ومجاميعه بأسلحتهم وبعدد من القنابل والألغام والذخائر وغيرها إلى ردفان حتى وجه إليهم الضابط السياسي البريطاني في الحبيلين (ميلن) آن ذاك رسالة مستعجلة يدعوهم فيها إلى سرعة تسليم أنفسهم واسلحتهم إلى السلطات البريطانية في الحبيلين، إلا أن راجح لبوزة اجتمع بكل المناضلين من حوله وأبلغهم بطلب الضابط البريطاني وطلب منهم إبداء الرأي فأجمع الثوار على عدم تلبية هذا الطلب وتعاهدوا على مقاتلة المستعمر البريطاني.

ليبدأ بعد ذلك الثوار بقيادة لبوزة بإرسال رسالة الرفض وقاموا بوضع طلقة رصاص بجانب الرسالة تعبيرًا عن مقاتلة القوات البريطانية ووضع خطتهم العسكرية والاستعداد للثورة ومراقبة تحركات العدو بكل جدية وأياديهم على الزناد وهم تواقون للقاء العدو ولخوض معركة.

وبدأت المعركة في الفجر الأول ليوم 14 أكتوبر بعد ان توزع الثوار بشكل مجموعات وقسمت المهام فيما بينهم وأطلقت الشرارة الأولى للثورة من جبال ردفان ثم تلتها بقية المناطق والمدن الجنوبية بشكل عام.

أما في عدن فقد بدأت التشكيلات التنظيمية للعمل الفدائي أوائل عام 1946م وتشكلت قيادة للمدينة مكونة من القطاع العسكري والقطاع الشعبي الذي كان يضم قطاعات العمال والمرأة والطلاب والتجار وتحمل المسؤولية في بداية العمل لعدة أشهر الشهيد نور الدين قاسم ثم تعرض للاعتقال وأسندت المسؤولية فيما بعد لعبدالفتاح إسماعيل الذي استمر يقودها حتى ما قبل الاستقلال بعدة أشهر.

وكانت العمليات التي شكلت البداية هي قصف مبنى المجلس التشريعي في كريتر وضرب برج المطار وغيرها من الأعمال الفدائية التي استخدمت فيها القنابل على بعض الأهداف في المدينة وتزايدت تلك الأعمال حتى أن الجماهير في عدن اعتادت على سماع الانفجارات والاشتباكات الليلية بين الفدائيين والقوات البريطانية وتحولت الجماهير إلى حارس أمين للفدائيين في كل زقاق وبيت وشارع وكانت البيوت والمحلات التجارية والدكاكين مفتوحة لكل فدائي يريد النفاذ من مطاردة الدوريات البريطانية أو الاختفاء عن أعين المخبرين والجواسيس المنتشرة في الأحياء والأزقة الشعبية.

حيث كانت تلك العمليات الفدائية تتم بالتنسيق بين فرع الجبهة في عدن والثوار في الشطر الشمالي من اليمن وكانت ملامح الثورة قد بدأت تتبلور وكانت عملية رمي القنبلة على الوفد البريطاني في المطار التي قام بها المرحوم عبدالله حسن خليفة وراح ضحيتها نائب المندوب السامي البريطاني آنذاك وعدد من المرافقين في الوفد هي الشرارة الأولى لانطلاق الثورة في عدن.

وكان إجلاء آخر جندي بريطاني من الجنوب في الثلاثين من نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 الذي يسمى بـ» عيد الجلاء أو عيد الاستقلال « ذكرى يحتفل به اليمنيون مع ثورة الـ 14 من اكتوبر كونها ذكرى عزيزة وغالية على قلوبنا جميعًا سطر فيها الشعب أروع الملاحم البطولية وقدم في سبيل انتصارها خيرة رجاله ليعلنوا للعالم أجمع أن لا حياة تحت ظل احتلال مهما بلغت مغرياتها.

وفي الأخير نجدها هنا فرصة مع حلول الذكرى ال59 لثورة الـ١٤ من اكتوبر لنهنئ القيادة السياسية ممثلة برئيس مجلس القيادة الرئاسي د. رشاد العليمي وجميع أعضاء المجلس ونهنئ ايضا الشعب اليمني بهذه الذكرى ولهذا الانتصار العظيم والتحول التاريخي الذي تمكن من خلاله شعبنا من إنهاء احتلال أعظم امبراطورية لأرضه.

مدير دائرة شؤون الأفراد في وزارة الدفاع

سبتمبر وأكتوبر واحدية النضال والمصير المشترك

محمد الشيباني

يحتفي اليمنيون بذكرى عيدهم ال59 لثورة14 أكتوبر 63م الخالدة ضد المستعمر البريطاني لجنوب اليمن, الثورة التي اندلعت من جبال ردفان بقيادة راجح غالب لبوزه ورفاقه الأبطال الذين ايقظوا روح الحماس الثوري وأوقدوا جذوة الكفاح المسلح ضد التاج البريطاني البغيض, بعد أن مكث قرابة129 عاما يفتك بأبناء جنوب اليمن ظلما وطغيانا حينما كانت أرض الجنوب ممزقة الى23 سلطنة ومحمية منفصلة عن (كريتر) مركز مقر السامي البريطاني مستخدما سياسته الخرقاء فرق تسد وسياسة الأرض المحروقة.

إلى أن جاءت ثورة14 أكتوبر كمنقذ لذلك الإنقسام والتفكك بتوحيد صف النضال التحرري , وتحديدا بين فصيلي(جبهة التحرير, والجبهة القومية) في كفاح مرير وحرب شعواء لا هوادة فيها وكانت الارهاصات النضالية الأولى تتمثل في الإعداد والتنظيم والتهيئة للفعل الثوري، وقد تواصل هؤلاء المقاتلين في أكثر من موضع وأكثر من لقاء تمهيدا لساعة الصفر والانطلاق، بدءاً من لقاء صنعاء إذ كان الاجتماع الأهم في تأسيس رؤية جديدة وتكتيك أجد لتصعيد النضال الثوري تمثل ذلك بتأسيس (جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل) في14فبراير1963 مرورا بتأسيس الجبهة القومية لتحرير ما كان يطلق عليه جنوب اليمن المحتل في يونيو 1965.

واحدية المسار والهدف الثوري

تعد ثورة26 سبتمبر1962 الثورة الأم والتي أقضت مضاجع الإمامة السلالية الكهنوتية لتقتلع جذورها البائسة وإلى الأبد، وفي هذا السياق ينبغي ألا ننسى دور مصر عبد الناصر في دعم وتعزيز الثورة, لتنتهي بذلك فصلا من فصول الظلم والعبودية والاستبداد، لقد تجسدت مفاهيم العمل الثوري لثورتي سبتمبر وأكتوبر بأسمى معاني النضال الجسور لطلائع الأحرار الذين هبوا واندفعوا كالإعصار الهادر مفعمين بالأيمان واليقين بانتصار قضيتهم مدججين بالوعي الثوري مستلهمين روح الفداء والتضحية من إرادة الشعب.. الجماهير التواقة إلى الانعتاق والحرية.

تمخض عنه النظام الجمهوري الوليد في صنعاء، ليكون بمثابة الخلفية التاريخية والمحفز التثويري والتنويري للكفاح المسلح في عدن الثورة ومن هذا المنطلق تجسدت وحدة الهدف المشترك بأعظم تجلياتها الوطنية، ليتضح ذلك جليا بأن الثوار الذين أشعلوا ثورة أكتوبر المجيدة.. كان لهم فضل المشاركة في إذكاء الوهج الثوري السبتمبري.

وبقدر ما كانت (صنعاء) موطئ أقدام أحرار اليمن كانت مدينة تعز القلب النابض للثورة وثوار الشطر الجنوبي, واستمرت في دعمها المحوري بمساندتها للثورة من خلال تجميع المال والرجال والسلاح بل كانت ملجأ لثوار ومناضلي ردفان, وكذا مدينة (عدن) ظلت ملاذا لأحرار الشمال أباة الظيم الذين نزحوا اليها هروبا من بطش الإمامة المستبد.

حقا كانت عدن قبلة المقاتلين الأفذاذ وملهمتهم بلا منازع, وفي أروقتها تشكلت بوادر الملاحم البطولية كما تشكل في أحضانها تنظيم الضباط الأحرار في أواخر يونيو1944 بقيادة الزبيري, والنعمان، وكان لهم ما أرادوا في إصدار الصحف والمجلات وغيرها من الإصدارت مثل (صوت اليمن) والحكمة اليمانية وغيرها من المنشورات المستفزة والمؤرقة للو جود الإمامي والاستعماري معا.

إعلان عيد الجلاء

احتفل اليمنيون بعيد الجلاء في ال 30 من نوفمبر1967.بخروج الاستعمار البريطاني من أرض الجنوب، حيث خرجت الجماهير معبرة عن ابتهاجها بفرحة الحرية والاستقلال والنصر العظيم, مستبشرة بعهد جديد لدولة جديدة إنها (جمهورية اليمن الجنوبية الشعبية) بقيادة قحطان الشعبي1967م.

ومن ثم الإعلان عن (جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية) بعد الخطوة التصحيحية1969.بقيادة سالم ربيع علي، وما تخلل ذلك من أحداث مؤسفة لا داعي لذكرها هنا في هذه العجالة.

حتى جاء اليوم الوعد والموعود، الإعلان التاريخي في تحقيق الوحدة اليمنية في إطار الجمهورية اليمنية.. يوم22مايو1990 الوحدة التي جمعت أحلام اليمنيين منذ قرون من الزمن بعد أن تغنى بسمفونيتها كل اليمنيين بلا استثناء وفي كلا الشطرين هاهي اليوم تتعرض أهدافها إلى تدمير وتشويه ممنهج من الأفراد والمكونات اللاوطنية وغير المسؤولة خلقوا منها شماعة لأخطائهم.. وتحميلها وزر مالا يحتمل، حتى كادت تقع في المحذور وفي ما لا يحمد عقباه.

تلك القوى لازالت تغرد خارج السرب الوحدوي، وفي الاتجاه المعاكس للمسار الوطني للأسف.

أما آن لهم العودة إلى الضمير الجمعي الوطني ومحاسبة النفس الجامحة الأمارة بالسوء؟!

بيد أن تلك التحديات لن تثني أو تثبط من همم شرفاء الوطن أحفاد سبتمبر وأكتوبر في القيام بدورهم المقدس في الشروع عن الدفاع عن المبادئ والأهداف والمكاسب الثورية التي تحققت وقاتل من أجلها أجدادهم في دورة نضال مستميتة لا تنتهي.

في نهاية المطاف تجدر الإشارة إلى أن ما يميز الثورتين هو النضال والدم والمصير المشترك.

وأهم هدف مشترك بينهما هو: إقامة نظام جمهوري ديموقراطي عادل وكذا تحقيق الوحدة اليمنية كهدفين نبيلين ساميين يصبان في مجرى الدم اليمني الواحد.



الـ14 من أكتوبر تجسيد عملي للوحدة الوطنية والمصير المشترك

فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكـتـور/ رشـاد محـمـد العلـيـمي

يطيب لإدارة وموظفي شركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج
أن ترفـع لفخامتكـم وإلـى أعضاء مجلس القيادة الرئاسـي أسـمى آيـات التهـاني والتبريكات

بمناسبة الذكـرى الـ 59 لثـورة 14 أكـتـوبر المجـيـدة
وإلـى كافـة أبنـاء الشـعب اليمنـي فـي الداخـل والخـارج سـائلة المولـى القديـر أن تعـود هـذه المناسـبة وقـد تحقـق لشـعبنـا ووطننـا النصـر باسـتعادة الدولـة والقضـاء علـى الانقـلاب الحوثـي وأن يمـن علـى وطننـا بالأمـن والاسـتقرار والازدهـار

وكل عام والوطن بخير

شـركـة صـافـر لعمليات الاستكشـاف والإنتـاج

المهنـدس/ سـالـم محـمـد كعـيتي
المدير التنفيذي لشركة صافر لعمليات الاستكشاف والإنتاج

صافر SAFER

إذاعة تعز.. الثوار الأكتوبرية

كانت الإذاعة تعمل في بدايــة انطلاق بثها على موجة متوسطة تبث من خلالها برامجها، بعدد محدود من الإداريين والمذيعين. لكن الإذاعة لم يدُشن العمل رسمياً بها الا في يوليو 1964م.

بدأت الإذاعة العمل بجهاز قديم من طراز (تسلا) تشيكي الصنع تبلغ طاقته 60 كيلو واط. وكانت الإذاعة تبث لمدة ثلاث ساعات يوميا ويبدأ البث عند السابعة ويستمر حتى الساعة العاشرة مساءً.

لم تكن الإذاعة ومحطة الارسال حينها بمكان واحد، حيث كان الاســتديو بالقــرب من ميدان الشــهداء (حي العرضي) فيما تم تركيب محطة الإرسال التي تم شراؤها من تشيكوسلوفاكيا، في الحوبان.

وبالتــالي كانت تتم عملية التســجيل للبرامج والصياغة للأخبار في الاســتديو، قبل ان ترسل إلى البث المباشر في محطة الإرسال بالحوبان.

طاقم الإذاعة

قرابة عشرة موظفين، هــم كل طاقم الإذاعة الوليدة، وهم بين فنيين ومذيعين وإداريين.

كان طاقم إذاعة تعز آنذاك يتألف، بحسب محمد علي الحاج، إلى جانبه، كل من عبدالله شمســان وحســن العزي ومحمد منصور الشميري واحمد ناجي عبدالله ومحمود الســماوي، وإلى جانبهم صلاح عويس عبدالله عتابة واحمد شعبان من إذاعة صوت العرب عبدالله عمران ومن صنعاء عبدالله البحري وعبدالله الشعبي وفتحي أحمد مهندسين في الإذاعة.

الدور المصري في الإذاعة

كان لجمهورية مصر العربية دور كبير في دعم الثورة وامتد هذا الدعم إلى إذاعة تعز، حيث ارسلت القاهرة طاقما إذاعيا لتدريب الطاقم اليمني.

وصل عدد المصريين إلى ستة، ثلاثة منهم مذيعون فيما الثلاثة الآخرون فنيــون، وعملوا خلال فترة التأسيس على تدريب الكادر اليمني على مهارات الإعلام الإذاعي.

أهداف الإذاعة

كان لإذاعة تعز أهداف عديدة، منها ما هو متعلق بثورة سبتمبر وما هو متعلق بثورة أكتوبر، ومنها ما هو متصل بالشعب الذي خرج للتو من دوامة خرافات الحكم الامامي.

فيما يتعلق بثورة 26 ســبتمبر، أنشأ مجلس القيادة حينها إذاعة تعز، لهدف سياسي بالدرجة الاولى، وذلك لتكون بديلاً لمحطة صنعاء في حالة ما إذا استولى الملكيون عليها، كما يؤكد عبدالله الزين في كتابه (اليمن ووسائله الإعلامية).

في ذات السياق، جاء تأسيس إذاعة تعز، كضرورة للوصول إلى المناطق الوســطى والجنوبية التي لم يكن يصل إليها صوت إذاعة صنعاء بوضوح حينها.

اما ما يتعلق بثورة اكتوبر، فإن تأسيس إذاعة في تعز كان له هدف رئيس من جملة الأهداف والمتمثل بدعم الثورة المسلحة التي اشتعلت في جنوب الوطن في 14 أكتوبر 1963 م ضد الاحتلال البريطاني.

إلى جانب ذلك، كان من أهداف الإذاعة ان تكون منبرا إعلاميا يصل مــن خلاله أخبار الجمهورية الوليدة للشعب وكذا اخبار ثوار اكتوبر، ووسيلة مهمة لطمس مخلفات الإمامة من خرافات على غرار الحق الإلهي بالحكم.

أهمية الإذاعة

بما أن محافظة تعز كانت مركز الدعم والتجمع والانطلاق للثوار ومختلف الحــركات النضالية، فإن وجود إذاعة هنــاك قريبة من الابطال مهمة للغاية، حيث كانت بمثابة الصوت الرديف لأصوات الرصاص والمدافع، تلهب حماســهم وتشــد من عزائمهم وتدفع بهم إلى الأمام حيث الخلاص من الاستعمار.

لعبت إذاعة تعــز، دورا محوريا في المعركة ضد الاســتعمار، ففي حين كانت تســتقي أخبارها وشعاراتها من المناضلين في معسكراتهم، كانت في الوقت ذاته تتواجد دوما في قلب الحدث، إلى جانب المناضلين ، فكانت تبث فيهم روح الحماس، حتى الإطاحة بالاحتلال.

ومع انطلاق الكفاح المسلح، كان لإذاعة تعز دور مؤثر عن طريق نقل البطولات من الميدان ونقلها للشعب، من جهة وايصال صوت الشعب في الشمال المساند لثورة اكتوبر إلى الأبطال في الميدان.

أحد المذيعين في إذاعة تعــز، حينها محمد علي الحاج، هذا الرجل تحدث عن جانب من دور الإذاعة في ثورة أكتوبر بالقــول "دور إذاعة تعز في دعم ثورة 14أكتوبر تمثلت في تعبئة البرامج في الإذاعة من خلال نشر وإذاعة بلاغــات الثوار ضد فلول الاستعمار البريطاني وكذلك فتح برنامج خاص اسمه الجنوب الثائر يقدمه عبدالله محمد شمسان وحسن العزي وأنا في الإعداد"

برنامج «صوت الجنوب الثائر»

أثناء الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني كانت إذاعة تعز تبث برامج لدعم الثوار، لكن كان برنامج (صوت الجنوب الثائر)، هو أشهر برامجها.

أسهم هذا البرنامج بشكل كبير في تأجيج الثورة وإيصال صوتها إلى مختلف مناطق الوطن شمالا وجنوبا.

كان البرنامج يبث بشكل يومي وتصل مدته إلى نصف ساعة، وبدأ بثه مع انطلاق الثورة في 1963 واستمر حتى خروج آخر جندي بريطاني من جنوب اليمن في 30 نوفمبر 1967.

ثوار أكتوبر وعلاقتهم بالإذاعة

كانت مدينة تعز، هي دينامو الحركة النضالية ضد الاستعمار، من نواح عدة، أبرزها أنها كانت مقرا للقيادات من الحركات الثورية كقحطان الشــعبي وعبدالفتاح اســماعيل وسالم زين وعبدالله المكاوي وعبدالله الأصنج وغيرهم، إلى جانب ذلك كانت مقرا للأعداد العسكري بما في ذلك المعسكرات.

كان قيادات ثــورة 14 أكتوبر، على علاقة قوية بإذاعة تعز، حيث كانوا يمدونها بالمقالات الثورية وبالأخبار من الميدان أثناء الكفاح المسلح.

ويعتبر علي عنتر والدهبلي من أبرز القيادات التي كانت تمد الإذاعة بالأخبار من الميدان.

الأغاني الوطنية

كان لإذاعة تعز، بصمة قوية في الجانب الفني، خصوصا الأعمال الفنية التي تصب في سبيل الثورة ودعم الثوار، فكانت تبث الأغاني الوطنية الحماسية التي تلهب الثــورة بكلماتها القويــة وألحانها الحماسية.

كان عدد من قيادات العمال، والفنانين كعطروش وفضل محمد اللحجي وأخرين يلحنون الأناشيد الحماسية فيما تتولى الإذاعة بثها.

ولعل من اهم تلك الأغاني "يا شــاكي السلاح" و"برع يا استعمار"، والأخيرة ما تزال تلهب حماس اليمنيين إلى الآن.



تأسست إذاعة تعز، بعد أشهر فقط من قيام ثورة 26 سبتمبر، حيث بدأت تجارب البث 1963 م، وكان الهدف الابرز دعم ثورة الــ14 من أكتوبر المجيدة.

هشام المحيا

يحتفــل شــعبنا العظيم بالذكــرى الـ 59 لــثورة 14 أكــتوبر 1963م المجــيدة تقديراً وإجــلالاً وعرفاناً لــدور الشــهداء ودمائهــم الطاهرة التــي روت تراب الوطــن الغــالي مــن أجــل الحريــة والاســتقلال

نتقدم بالتهاني وأطيب التبريكات إلى

فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتــور / رشاد محمد العليمي

وإلــى أعــضــاء المجــلــس

وإلى منتسبي قواتنا المسلحة وكافة أبناء الشعب في الداخل والخارج سائلين المولى القدير أن يحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه باستعادة دولته والقضاء على الانقلاب وأن يمن على وطننا بالأمــن والاستقرار والازدهــار

القاضــي / بــدر العــارضــة

وزيــر الــعــدل



العيد الـ59 لثورة 14 أكتوبر
59
2022 1963

14 سبتمبر
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ
المـوافـق 14 أكـتوبـر 2022م



دقّت المسمار الأخير في نعش الاستعمار وعجّلت برحيله

انتفاضة (20 يونيو) صفحةٌ مضيئةٌ في ثورةٍ مجيدة

فـؤاد مـسـعـد



انطلقت ثورة الرابع عشر من أكتوبر 1963 في الشطر الجنوبي من الوطن، من جبال ردفان الشماء بقيادة الثائر البطل الشهيد/ راجح بن غالب لبوزة، وأعلن الثوار بداية الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني حتى يتم تحرير جنوب الوطن، وتوسعت رقعة الثورة وتسارعت وتيرة النضال وارتفعت أعداد الثوار والفدائيين في مختلف مناطق الجنوب، بما فيها العاصمة عدن التي كان يطلق عليها الانجليز مسمى (مستعمرة عدن).

حاولت بريطانيا إخماد الثورة بكل السبل والوسائل المتاحة، فعملت على دعم مشروعها الذي اسمته (اتحاد إمارات الجنوب العربي)، وجمعت في إطاره أتباعها والموالين لها من السلاطين والأمراء والمشايخ، غير أن الثورة ظلت مستمرة ولم تتوقف، ولم يستطع الاستعمار وأتباعه إطفاء وهج الثورة رغم ما كانوا يمتلكون من دعم وإمكانيات- سيما وقد أصبح لهم حكومة وبرلمان (مجلس تشريعي)، فضلاً عن الامتيازات التي حصل عليها أتباع الاستعمار في مناطق حكمهم التي كان الإنجليز يسمونها "المحميات"، بموجب اتفاقيات ومعاهدات أبرمتها السلطات البريطانية مع الأمراء والسلاطين والمشايخ تتضمن تبعيتهم لسلطات الاحتلال مقابل حصولهم على الحماية والدعم المالي المحدود.

كان عام 1967 هو الأشد وطأة على الاستعمار البريطاني وأتباعه، بعدما تصاعدت عمليات الثوار والفدائيين، لذلك أعلنت السلطات البريطانية في شهر فبراير من هذا العام، أن بداية العام القادم (1968) سيكون موعد مغادرتها جنوب اليمن، كما أعلنت أن جيش الاتحاد النظامي سيتسلم مهام القوات البريطانية بعد رحيلها، وعمدت لإجراء بعض التعديلات في قيادة الجيش، منها تعيين قائد عربي للجيش الاتحادي، لأول مرة بدلاً عن القادة الانجليز الذين ظلوا يتعاقبون على قيادته في الفترة الماضية.

الانتفاضة والسيطرة على كريتر

عينت حكومة الاتحاد التابعة لسلطات الاحتلال البريطاني العقيد ناصر بن بريك قائداً لجيش الاتحاد، وهو أول قائد عربي للجيش، غير أن هذا التعيين قوبل برفض الغالبية من ضباط الجيش، وسارع أربعة من كبار الضباط لتقديم رسالة احتجاج على تعيين بن بريك مطالبين بتغييره، ومن جهتها أصدرت حكومة الاتحاد أمراً بتوقيف الضباط الأربعة المحتجين وفي مقدمتهم العقيد/ حسين عثمان عشال الذي كان قد بدأ التنسيق مع قيادة الجبهة القومية، وعندما تسرب هذا القرار في أوساط الجيش والشرطة بدأ الأفراد يعلنون عن احتجاجهم، وقرر القادة والضباط المحتجون بعد التنسيق فيما بينهم على القيام بحركة تمرد داخل معسكرات الجيش بتاريخ 20 يونيو 1967، وكان معهم في تلك الترتيبات بعض عناصر الجبهة القومية.

ومما زاد في الاحتقان وإثارة الغضب لدى الثوار وأفراد الجيش والشرطة إعلان الحكومة البريطانية أن قواتها البحرية ستبقى في الجنوب بعد استقلاله، وفقاً لبيان أدلى به المستر جورج براون وزير الخارجية البريطانية في 19 يونيو 1967 أمام مجلس العموم ، وكشف هذا الإعلان عن تناقض البريطانيين مع إعلانات سابقة لحكومتهم – خاصة إعلان شهر فبراير 1967، الذي أكدت فيه حكومة بريطانيا أنها ستترك الجنوب وشأنه بعد الاستقلال، فيما هذا الإعلان يؤكد أنها ستظل تسيطر على الدولة الجديدة من خلال "بقاء قوة بحرية مرابطة في الجنوب لستة أشهر بعد الاستقلال"، وأرجع مراقبون ذلك التحول في الموقف البريطاني إلى هزيمة الجيوش العربية أمام إسرائيل في حرب يونيو 1967 الذي اعتبرته انتصاراً جديداً لها يستدعي احتفاظها بمستعمراتها الواقعة جنوب اليمن، ولو لعدة أشهر إضافية، وهو ما أدى لتأزم جديد في الوضع فوق ما هو متأزم بسبب تعيين أحد الضباط الموالين للإنجليز، وهو ناصر بن بريك قائداً للجيش وإيقاف القيادات التي طالبت بتغييره.

وفي صبيحة 20 يونيو بدأت الإضرابات وحركات التمرد في عدد من المعسكرات، بداية بثكنات الجيش في معسكر (ليك لين) حيث أحرق المحتجون قسماً من المباني، ثم توسعت أعمال التمرد لتشمل ثكنات الشرطة المسلحة (شامبيون لين) الواقعة بالقرب من المطار، وفي ذلك الوقت تعرضت سيارة نقل تابعة للقوات البريطانية لإطلاق نار ما أدى لمقتل 9 جنود، وتوسعت حركة التمرد وإطلاق النار لتصل إلى فصيلة الشرطة في مدينة الاتحاد (مدينة الشعب حالياً)، حيث قام الجنود والضباط المحتجون بتكسير الأبواب والنوافذ واقتلاع أعلام السلطات البريطانية وحكومة الاتحاد الموالية لها.

وفي تطور لافت انتقلت أعمال التمرد إلى كريتر، حيث اشتبك الثوار مع البريطانيين في معسكر البوليس المسلح (معسكر 20 يونيو حالياً)، وهاجموا مبنى السجن وقاموا بتحرير المئات من المعتقلين، وعندما حاولت السلطات البريطانية التعزيز بقوات جديدة إلى كريتر وقفت عاجزة بسبب تصدي المحتجين ومعهم عناصر الجبهة القومية الذين نسقوا مع قيادات بارزة في الجيش والشرطة من أجل المواجهة مع الانجليز، وظلت كريتر تحت سيطرة الثوار نحو أسبوعين، ولم تتمكن قوات الانجليز من الدخول إليها إلا في الرابع من يوليو- أي بعد 14 يوماً من بدء أعمال التمرد التي انطلقت في 20 يونيو.

تداعيات الانتفاضة وتحقيق الاستقلال

كشفت انتفاضة 20 يونيو عن قدرة الثوار على إلحاق الهزيمة بسلطات الاحتلال وحكومتها العميلة- حكومة اتحاد الجنوب العربي، ذلك أن الثوار حققوا انتصاراً مدوياً داخل معسكراتها ووسط ثكناتها المسلحة في أحياء عدن المختلفة، بما فيها كريتر- المركز الأكثر حيوية وأهمية للاستعمار البريطاني وحكومة الاتحاد، وشكل ذلك الانتصار عاملاً حاسماً لدى الثوار في بقية مناطق الجنوب. بالإضافة إلى أن هذا الانتصار كان له بعد وطني وقومي لا يمكن إغفاله، ذلك أنه جاء بعد أيام قليلة على تحقيق جيش إسرائيل لانتصار خاطف في سيناء مصر وجولان سورية وأجزاء من فلسطين في حرب 5 يونيو المعروفة بـ"نكسة حزيران/يونيو 1967"، وبما أن بريطانيا هي الداعم والراعي الأكبر لإسرائيل فإن الانتصار عليها يعد انتصاراً عربياً على أكبر حلفاء العدو الإسرائيلي وداعميه.

وعن تداعيات انتفاضة 20 يونيو لدى قادة الاحتلال البريطاني يقول المندوب السامي البريطاني السير كينيدي ترافيسكس: "لقد كان ذلك هزيمة ساحقة بالنسبة للبريطانيين، وأكثر سحقاً بالنسبة للحكومة الاتحادية، وإن هذه الهزيمة تعتبر آخر مسمار في نعش الحكومة"، وقال المندوب البريطاني "إن أكثر العرب يعتقدون أن حكومة الاتحاد قامت بكل غدر وخيانة باستدعاء حلفاء إسرائيل، لقتال إخوانها العرب، وزاد ذلك في تأليب الشارع ضد الاستعمار البريطاني- الداعم لإسرائيل، وأدواته ومشاريعه وفي مقدمتها حكومة الاتحاد ومشروعها المسمى "اتحاد الجنوب العربي"، سيما وأن الشارع كان في غاية التأثر بما وقع للعرب من هزيمة قاسية في حرب يونيو 1967.

وبالفعل كانت هذه الانتفاضة هي المسمار الأخير في نعش الاحتلال وحكومة الاتحاد، ففي 22 يونيو (بعد يومين فقط من انتفاضة عدن)، تمكن ثوار الجبهة القومية من السيطرة على إمارة الضالع، وهي أول إمارة يسقطها الثوار، ولحقتها بقية المناطق التي تتابعت أنباء سقوطها وسيطرة الثوار عليها، فبعد ثلاثة أيام سقطت منطقة الشعيب، وفي شهر أغسطس من العام نفسه سيطر الثوار على سلطنة لحج، وسلطنة الفضلي في زنجبار، وهما من أكبر وأهم الكيانات الإدارية في جنوب اليمن، سيما وأن السلطنتين تجاوران العاصمة عدن من جهتي الشمال والشرق، وفي الشهر نفسه سقطت منطقتا دثينة والعواذل في أبين، وفي شهر سبتمبر سيطر الثوار على مشيخة العقربي بين لحج وعدن، وسلطنة القعيطي بحضرموت (الساحل)، وإمارة بيحان بشبوة، وفي أكتوبر تمت السيطرة على سلطنة الكثيري في وادي حضرموت والمهرة.

ويمكن تفصيل تاريخ سقوط المناطق كما يلي:

اسم المنطقة تاريخ السقوط

- الضالع : 2 2 يونيو 1967
- الشعيب : 25 يونيو 1967
- المفلحي : 12 أغسطس 1967
- لحج : 13 أغسطس 1967
- دثينة : 13 أغسطس 1967
- العواذل : 27 أغسطس 1967
- الفضلي (زنجبار) : 28 أغسطس 1967
- يافع السفلى : 28 أغسطس 1967
- يافع العليا : 2 سبتمبر 1967
- مشيخة العقربي : 2 سبتمبر 1967
- العوالق السفلى : 9 سبتمبر 1967
- القعيطي (حضرموت الساحل) : 16 سبتمبر 1967
- بيحان : 18 سبتمبر 1967
- الكثيري : 2 أكتوبر 1967
- المهرة : 14 أكتوبر 1967
- مشيخة العوالق العليا : 27 أكتوبر 1967
- عدن وضواحيها : 6 نوفمبر 1967
- سلطنة العوالق العليا : 29 نوفمبر 1967
- جزيرة سقطرى : 30 نوفمبر 1967

وهكذا انفرط عقد الاستعمار وتساقطت المناطق في أيدي الثوار، وأخذت أعلام الثورة ترفرف في سماء الوطن، فيما قوات الانجليز تتراجع وينحسر نفوذها بانحسار حكومة الاتحاد وانهيار سلطة الأمراء والسلاطين، وذلك بفعل العمل الثوري المتنامي الذي لم توقفه أعمال القمع والقتل والقصف الجوي واستخدام الأسلحة الحديثة والمتطورة، كما لم تتمكن مؤامرات الاستعمار وعملائه من النيل من إرادة الثوار وإصرارهم على تحقيق الهدف السامي الذي بذلوا لأجله أرواحهم ودماءهم، وهو تحرير الأرض اليمنية من الاحتلال ومخلفاته، وتحقيق الاستقلال الوطني كاملاً غير منقوص أو مشروط، وهو ما وصلت إليه تطورات الأحداث، فبعدما استنفد الاستعمار الأجنبي كل أوراقه أعلن عن قرب موعد انسحابه، وجاءت مفاوضات جنيف بين الحكومة البريطانية وقيادة الجبهة القومية، وأفضت إلى خروج الاستعمار البريطاني بعدما ظل جاثماً 129 سنة، وتم إعلان الاستقلال في 30 نوفمبر 1967، وقيام الدولة الوطنية في جنوب اليمن.

ثورة 14 أكتوبر.. حكاية نضال وأنشودة وطن

واحدية النضال أفشل مخططات الاستعمار وأجهض عودة الكهنوت





عارف منصر

تهل علينا الذكرى الـ59 لثورة 14 أكتوبر المجيدة، واليمن واليمنيون ليسوا بأفضل حال، وثوب المعاناة يتلبس بالغالبية العظمى من الشعب نتيجة ما ترتكبه مليشيا الحوثي الإيرانية الإرهابية من جرائم بشعة في حق المواطنين ونهب أموالهم وممتلكاتهم، وفي الجنوب الذي عانى من نفس المصير وما يزال تراوده نفس أدوات المستعمر الفارسي القديم الذي يتوارى خلف أدواته ويلتحف بمشاريع استعمارية دولية تراود وحدة المواطن ونسيجه المجتمعي.

هذا الحدث الأبرز في تاريخ اليمن الحديث, لم يكن يوماً عادياً, لأن ما نتج عنه هو ثمرة نضال وتضحيات بعشرات الآلاف من أبناء اليمن الذين عانوا وضحوا من أجل نيل الاستقلال وطرد المستعمر الذي استولى على الأرض وخيراتها واستباح دماء الشعب لمدة تقارب (129) سنة من 19 يناير 1839 إلى 30 نوفمبر 1967م تاريخ رحيل آخر مستعمر من جنوب اليمن الغالي.

أيام خالدة تعيد المجد اليمني الغابر وتحفر بأحداثها وأرقامها صفحات من نور في تاريخ اليمن المعاصر ..تاريخ الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبر، وتنصب اليوم في ذاكرة وطن وأمام سيناريوهات الزمن الصعب والواقع المرير كنبراس مجيد في تاريخ شعبنا اليمني تحمل العرفان لأولئك الرجال الأبطال والفدائيين الأحرار الذين لم يبخلوا قط بأرواحهم الطاهرة ودمائهم الزكية وقدموا صورا عظيمة من الوفاء والصمود وسطروا عناوين زاهية عن واحديه الثورة اليمنية والمآلات والمصير المشترك الذي تجاوز اليمن الى المنطقة العربية، واصطفوا معا لإسقاط حكم الأئمة الكهنوتي في الشمال والاستعمار البغيض في الجنوب، حين صرخ المارد السبتمبري في صنعاء في وجدان التاريخ ليرد صداه من قمم ردفان بالوهج الاكتوبري.

لقد صنعوا لليمن في وجدان الشعب أياما عظيمه تحتفي الأجيال بعطرها الثوري المتجدد وتتزود منه النفوس التائهة بالإرادات والطاقات الثورية والنضالية التي لا تعرف الانكسار ولا تقبل الضيم ولا عبودية الإنسان للإنسان ولا ترضى بالشتات ولا بالتمزق ولا بالتقوقع في مكونات صغيرة عبثية، بل ترى في الوحدة والتوحد القوة المنيعة لمواجهة التحديات، فكان لمناضلي الثورة اليمنية 26سبتمبر و14 أكتوبر رؤية صائبة في توحيد الجهود الثورية والنضالية فكان لهم النصر، وهذا لا يعني أبدا أنه لولا سبتمبر لما نجت اكتوبر والعكس أيضا ولكن بتوحيد والتئام الثورتين سرعتا الانتصار على النظام الإمامي في الشمال والاستعمار الانجليزي في الجنوب وحافظتا على هويتهما االيمنية من معاول الهدم ومطارق التغريب.

عدن مهبط الوعي

حقيقة ما كان لثورة 26سبتمبر ان تنجح لولا عملية الوعي الذي سبقتها بأهمية التخلص من الكهنوت والاستعمار كما يرى كثير من السياسيين والمؤرخين، حيث أنضجت فكرتها في مهبط الوعي اليمني عدن، والتي احتضنت مناشط الثوار الأحرار الذين أسسوا حزب الأحرار وصحيفتي الفضول وصوت اليمن والجمعية اليمنية الكبرى، وبعد أقل من عام من ثورة 26سبتمبر تفجرت الثورة المسلحة في جنوب اليمن في 14 اكتوبر 1963بقيادة الجبهة القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل والتي هي أحد اهم مرتبات ثورة 26سبتمبر أرضا وإنسانا، فقد كانت لأراضي وطرق الشمال بخاصة محافظة تعز الدور الأبرز والمحوري في تدريب الفدائيين ومد جبهاتهم بالسلاح والرجال، كما احتضنت مدينة تعز كبار المناضلين والثوار ومثلت قاعدة انطلاق لمختلف العمليات الفدائية والتعبوية والإعلامية للمناضلين بل وعقدت في مدينة تعز أول مؤتمر لقيادة الجبهة القومية .

واقع اليمن شماله وجنوبه شرقه وغربه لم يكن في أي زمن منفصلا عن بعضه البعض بل كان جسدا واحدا فظلت اليمن متماسكة، وفي فترات الضعف أو فترات النزاعات البينية كانت فرصا جيدة يستغلها الاستعمار فينقض عليها، ثم ما يلبث اليمنيون الأحرار الا وتتوحد جهودهم وحينها ترى المستعمر يجر أذيال خيبته وهزائمه تاركا البلد لأهله الأحرار.

كان الأتراك قبل نظام الائمة يحتلون الشمال اليمني وأجزاء واسعة من الجنوب وكانت تحدث بينهم وبين البريطانيين أو السلطنات التي تتبع التاج البريطاني مواجهات نتج عنها سيطرة الإنجليز على الضالع وأجبروا العثمانيين على ترسيم الحدود، وذلك الترسيم هو ما قسم اليمن إلى "شمال" و"جنوب" الذي عرف إلى ما قبل الوحدة 1990م.

الشرارة الأولى

قرابة الشهرين فقط من تاريخ عودة الثوار من الشمال كانا كافيين لتحضير ميدان المعركة وانطلقت الشرارة الأولى لثورة 14 أكتوبر 1963م في جنوب اليمن ضد الاستعمار البريطاني، من جبال ردفان، بقيادة أول الشهداء غالب راجح لبوزة ، وواجهت السلطات الاستعمارية هذه الشرارة بشن حملات عسكرية غاشمة بأحدث ما كان معروفاً حينها من أسلحة, واستمرت المواجهات لستة أشهر، ضربت خلالها الطائرات العسكرية البريطانية القرى والسكان الآمنين بمختلف أنواع الأسلحة، وتشرد على إثرها آلاف المدنيين.

أول معركة للثوار

فيما أول معركة للثوار بدأت في 7 فبراير 1964 استخدموا فيها المدفع الرشاش في قصف مقر الضابط البريطاني في ردفان (لحج)، وفي 3 أبريل 1964 شنت ثماني طائرات حربية بريطانية هجوماً عدوانياً على قلعة حريب، في محاولة للضغط على الجمهورية العربية اليمنية، لإيقاف الهجمات الفدائية المسلحة التي يشنها فدائيو الجبهة القومية من أراضيها.

الذئاب الحمر

وفي 28 أبريل 1964 شن مجموعة من فدائيي حرب التحرير هجوماً على القاعدة البريطانية في الحبيلين (ردفان)، وقامت طائرات بريطانية في 14 مايو 1964 بغارات ضد الثوار في قرى وسهول ردفان، أدت إلى تدمير المنازل في المنطقة، كما أسقطت منشورات تحذيرية للثوار الذين أسمتهم بـ"الذئاب الحمر" ، وفي 22 مايو 1964م أصاب ثوار الجبهة القومية في ردفان طائرتين بريطانيتين من نوع "هنتر" النفاثة .

ردفان والأرض المحروقة

كانت ردفان نقطة الانطلاق والمنطقة الأكثر سخونة, وقد اتبعت القوات البريطانية في هجماتها وغاراتها على مناطق ردفان سياسة "الأرض المحروقة" وخلفت كارثة إنسانية فظيعة جعلت أحد أعضاء مجلس العموم البريطاني يدين تلك الأعمال غير الإنسانية.

أول عملية نوعية

بعد أن انطلقت الشرارة الأولى توسع العمل الفدائي وتنوع وأخذ أشكالاً عديدة وتميز بالجرأة والإقدام من قبل المناضلين, حسب كثير من المؤرخين ومن تلك الأعمال العملية الفدائية في 10 ديسمبر 1963م ألقيت فيها قنبلة في مطار عدن أسفرت عن إصابة المندوب السامي البريطاني (تريفاسكس) بجروح ومصرع نائبه القائد جورج هندرسن، إصابة 35 فرداً من المسؤولين البريطانيين وبعض وزراء حكومة الاتحاد الذين كانوا يهمون بصعود الطائرة المتوجهة إلى لندن لحضور المؤتمر الدستوري الذي أرادت بريطانيا من خلاله توقيع اتفاق مع حكومة الاتحاد يضمن لها الحفاظ على المصالح الاستراتيجية في عدن، وكان لهذه العملية الأثر الطيب في توسع وتطور العمل النضالي فمن خلالها افشل المؤتمر, وبها افتتح وانتقل الكفاح المسلح ضد الاستعمار البريطاني من الريف إلى المدينة.

انتزاع الحرية

وفي 11 ديسمبر 1963م صدر قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، القاضي بحل مشكلة الجنوب اليمني المحتل وحقه في تقرير مصيره والتحرر من الحكم الاستعماري البريطاني. وفي عام 1965 اعترفت الأمم المتحدة بشرعية كفاح شعب الجنوب طبقاً لميثاق الأمم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

تعز ..ميدان التدريب

بعد الصمود الذي أبداه ثوار ردفان وما تكبده جيش المستعمر البريطاني, تمدد الكفاح المسلح وأنطلق في مناطق وإمارات وسلطنات أخرى. حيث بدأ في إمارة الضالع بتاريخ 24 يوليو 1964م بقيادة (علي احمد ناصر عنتر)، عقب عودة عدد من الشباب من تعز الذين خضعوا فيها لدورة تدريبية عسكرية دامت شهرين لينضموا إلى صفوف الرجال العائدين من شمال الوطن بعد مشاركتهم في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر وبعد تلقيهم الدعم اللازم من إخوانهم في الشمال، فعاد قادتهم من تعز ومعهم السلاح والذخائر والقنابل اليدوية.

استبعاد فدائيي الشمال

إثر عودة الفدائيين من تعز تعددت المواجهات واشتدت العمليات الفدائية على قوات الاستعمار ما اضطرها إلى إعلان و إصدار قانون الطوارئ في 19 يونيو 1965م, حظرت بموجبه نشاط فصيل من فصائل المقاومة (الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل)، واعتبرتها (حركة إرهابية)، وقامت بإبعاد (245) مواطناً من أبناء شمال اليمن.

موقف الجبهة القومية

(الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل) من جانبها ردت على إجراءات المستعمر البريطاني بأن عقدت مؤتمرها الأول في تعز بتاريخ 22 يونيو 1965م, وأعلنت فيه موقفها الثابت لمواصلة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني حتى جلائه عن أرض الوطن, وأعلنت من خلاله نفسها الممثل الوحيد لأبناء الجنوب اليمني المحتل, كما أقرت في هذا المؤتمر لائحتها الداخلية والميثاق الوطني.

رفض لمؤتمر الخيانة

وكدليل كافٍ ورد شافٍ على من يشكك في واحدية النضال والمصير والثورة والأرض اليمنية أنه في 25 أغسطس 1965م رفضت الجبهة القومية نتائج مؤتمر جدة بين الرئيس جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، والملك فيصل بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، ونعتته بـ"مؤتمر الخيانة"، ورفضت أي حلول أو تسوية مع الملكيين باعتبار ذلك تهديدا للنظام الجمهوري وإضعافا للثورة في الجنوب.

هذا الموقف الثابت والقوي الذي أبداه الثوار قابله المستعمر بمحاولة لخلخلة التلاحم في جبهة النضال حين أعلنت بريطانيا في 2 أكتوبر 1965م عن عزمها البقاء في عدن حتى عام 1968م, في إشارة لتراجع موقفها الرافض لتسليم الأراضي الجنوبية لأهلها كمحاولة أخيرة لالتقاط الأنفاس وترتيب صفوفها, لكن مستوى الوعي لدى الجماهير كان قد وصل إلى مرحلة الحصانة, فكان الرد الشعبي على الإعلان بانتفاضة شعبية عنيفة من داخل مدينة عدن نتج عنها خسائر بشرية ومادية كبيرة في صفوف المستعمر .

النصر أو النصر

واستمر نضال اليمنيين ضد المستعمر البريطاني فيما عيونهم ترقب مصير الثورة الأم 26سبتمبر ومحاولات وأدها من قبل الحكومة البريطانية وإسرائيل وأدواتهما، وكان لهذا التوحد المصيري الواعي بين ابناء اليمن شماله وجنوبه أثره الكبير في نجاح ثورتيهما الخالدتين، واللتين ستظلان نبراسا نضاليا يضيء العتمة التي يعيشها وطننا الغالي ويشعل في النفوس إرادة لا تقبل بغير الانتصار على مراهنات الأعداء وخرافات الكهنة وملوكي مصطلحات النهاية.

لطالما روح26سبتمبر و14 اكتوبر وهج أبدي يسكن قلوب اليمنيين ويسكنونه فنحن في بداية الطريق وسترى أجيالنا النور وستخمد بإذن الله أوار الحرب وسيزول الطغيان فكل يوم يولد ألف ثائر وألف مناضل وألف فدائي ولن ترى الدنيا على أرضي وصيا.

القوات البريطانية اعتمدت في هجماتها على مناطق ردفان سياسة الأرض المحروقة وأسمتهم (الذئاب الحمر)

تعز.. مدينة صنعت المقاتلين وريف احتضن السياسيين وطرق غذت الفدائيين

عدن .. مهبط الوعي اليمني وفيها نضجت فكرة ثورة 26سبتمبر

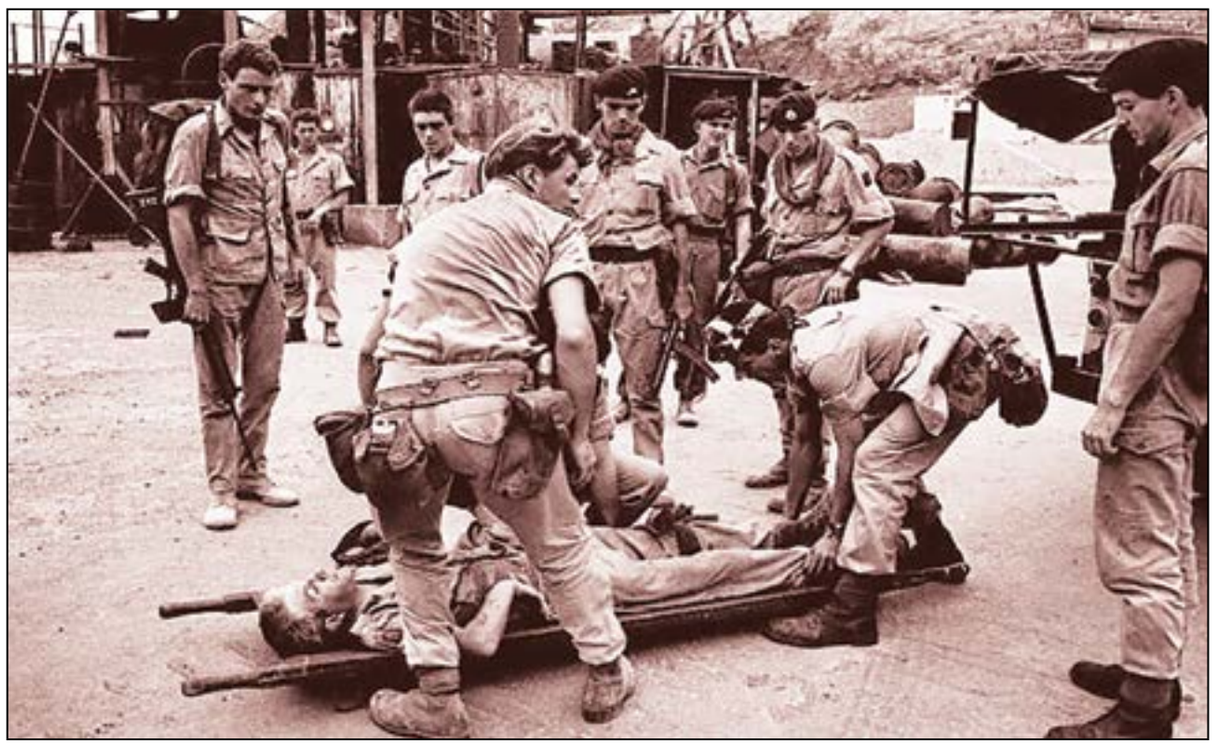
الاستعمار يبعد 245 مواطنا شماليا ويصنف (الجبهة القومية) حركة (إرهابية) ويحظر نشاطها



كان أول مناضل يختط العمل الفدائي كسلاح فتاك لضرب المستعمر البريطاني

الفدائي «خليفة» يكشف تفاصيل عملية المطار ومصرع نائب المندوب السامي البريطاني

التحضير للعملية تم من خلال التنسيق مع المسؤولين في مصر وذهبت إلى هناك للتدريب على استعمال الأسلحة الخفيفة والقنابل اليدوية



معلوم أن الـ14 من أكتوبر 1963، هو يوم انطلاق الكفاح المسلح من قمم جبال ردفان الأبية في محافظة لحج، ضد الاستعمار البريطاني، بقيادة المناضل راجح غالب لبوزة، الذي يعد صاحب العلامة التجارية في إشعال الشرارة الأولى للثورة الأكتوبرية المجيدة التي غيبت شمس الامبراطورية الاستعمارية التي كانت حتى قبل هذا اليوم لا تغيب عن مستعمراتها المترامية الأطراف على كوكب الأرض..

وانتهج مناضلو الحركة الوطنية اليمنية في جنوب الوطن، العمل الفدائي سلاحا فعالا في الكفاح المسلح اقلق مضاجع المستعمر البريطاني البغيض وأجبره على إحراق كل خططه ومشاريعه التمزيقية والرحيل من جنوب اليمن غير مأسوف عليه.

منصور احمد

- أحضرت أسلحة خفيفة و 6 قنابل من القاهرة داخل حقيبة طبيب أسنان ومسؤول امني في مطار عدن أوصلها إلى سيارتي خارج المطار
- عملية المطار حققت هدفها بالقضاء على مخططات المستعمر في تمزيق الجنوب
- المحامي البريطاني بحيلة منه رمى بزجاجة مروحة قاعة المحكمة فأصدرت دويا عاليا ضجت القاعة على إثرة وتم اعتقال الجميع وكانت تبرأتي
- حصد 90% من أصوات الناخبين وهو في المعتقل فكانت صدمة لسلطات الاستعمار

ودائمـــا ما يكون لـــكل عمل بداية وشـــخص مقدام على رأسه ويبدأ بهذه البداية، فمثلما لثورة أكتوبر شرارتها الأولى والمناضل لبوزة صاحب هذه الشرارة، فالولوج في العمل الفدائي ، كان له ايضا تاريخ بداية ومكان انطلاق وبطل خط النهج بكل شجاعة وإقدام لاســـتهداف أكثر الأماكن تحصينا وحماية، وأعلى واهم مراكز صناعة قرار سلطات الاستعمار البريطاني- المندوب السامي وصنيعته وزراء حكومة الاتحاد في عدن ومطارها أهم الموانئ الجوية الذي يحتضن اكبر قاعدة جوية للإمبراطورية البريطانية في العالم- كان حدثها رمي القنبلة على المندوب السامي للمحتل البريطاني والوفد المرافق له من وزراء حكومة الاتحاد وهم يهمون بالصعود إلى الطائرة التي ستقلهم من مطار عدن إلى لندن لإبرام الحكومة البريطانية اتفاقا مع الحكومة الاتحادية يضمن لها مصالحها وإقرار دستور مشروع اتحاد الجنوب العربي، الذي كانت تسعى جاهدة لفرضه على الشعب اليمني لزرع وكلائها وضمان الحفاظ على مصالحها في اليمن والمنطقة.

«26سبتمبر» الصحيفة- وتزامنا مع احتفالات شعبنا بالذكرى الـ59 للثورة الأكتوبرية المجيدة، كان لابد من التفتيش في إرشـــيف الكفاح المسلح ضد الاســـتعمار البريطاني، في الجزء الجنوبي من الوطن، ومعرفة بطل آخر من أبطال الكفاح المسلح، ومالك حـــصري لأول عمل فدائي في مركز عاصمة المستعمرة البريطانية مدينة عدن، إنه ابنها الثائر والبطل المغوار، خليفة عبد الله حسن خليفة، المولود عام1945 م، الذي نفذ عملية فدائية شـــهيرة ذاع صيتها في مشرق الأرض ومغربها، اشتهرت بتفجير قنبلة المطار في 10ديسمبر1963م- أي بعد أقل من شـــهرين من انطلاق الثورة الأكتوبرية في ردفان محافظة لحج.

العملية الفدائية، أسفرت عن مصرع نائب المندوب السامي البريطاني القائد جورج هندرسن، وإصابة المندوب السامي البريطاني (تريفاسكس) بجروح خطيرة ، كما أصيب أيضاً بإصابات مختلفة 35 من المسؤولين البريطانيين وبعض وزراء حكومة اتحاد الجنوب العربي، التي تشكلت في 4 ابريل 1962-30 نوفمبر1967م، الذين كانوا يهمون بصعود الطائرة والتوجه إلى لندن لحضور المؤتمر الدستوري الذي أرادت ســـلطات الاستعمار من خلاله الوصول مع حكومة الاتحـــاد إلى اتفاق يضمـــن الحفاظ على المصالح الإستراتيجية لها في عدن.

واعتبرت هذه العملية الفدائيـــة، بمثابة إعلان رســـمي لنقل الثورة والكفاح المســـلح من الريف والمحميات إلى مدينة عدن، مقر إقامة ومركز دوائر اتخاذ القرار الاستعماري، بل وانتهاج العمل الفدائي كسلاح فتاك لضرب وإقلاق ســـلطات المستعمر والقضاء على مشاريع التمزيق ومخططاته التي حاول من خلالها استهداف الهوية اليمنية. كما أنها- أي عملية تفجـــير قنبلة مطار عدن- اتت قبل يوم واحد من صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (18-1949) بتاريخ 11ديسمبر1963، الخاص بالجنوب اليمني، الذي كان يمثل رفضا لاستعمار عدن وإدانة لجميع عمليات القمع من قبل بريطانيا وتأكيداً لمطالب الشعب اليمني في الحرية والاستقلال.

ورغم أن المناضل خليفة حسن عبدالله خليفة، نجأ من عقوبة السلطات البريطانية على هذه العملية وعاش حتى وافه الاجل عام (2007)، إلا أنه فضل الصمت والتواري عن الظهور الاعلامي والحديث عن هذه العملية، عدا حديثه لمرة وحيدة لصحيفة «الأيام»، مبررا لهذا الحديث انه جاء نتيجة ظهور بغض الروايات فيها مغالطات وتزييف للحقائق، لذلك أراد أن يوضحها للرأي العام وجيل الثورة..

وقال: «أما عن الهدف من القاء قنبلة المطار فلقد كان الهدف هو إعاقة الوفد الذي كان يزمع السفر إلى بريطانيا لدمج عدن مع الاتحاد الفدرالي المزيف والإبقاء على القاعدة البريطانية في البلاد إلى أجل غير مسمى».

أسلحة وقنابل في حقيبة طبيب أسنان

وأضاف: أن التحضير لهذه العملية تم من خلال التنسيق مع شخصيات كان لها دورها ومع أحد المســـؤولين وهو امين عام رئاسة الجمهورية العربيـــة المتحدة حينذاك (مصر العربية حاليا) للقيام بتدريبي على استعمال بعض الأســـلحة الخفيفة ومنهـــا القنابل اليدوية وذلك حتى اكون جاهزا لتنفيذ بعض المهام الفدائية وعند وصولي إلى القاهرة كان في استقبالي الحاج محمد لبيب قنديل، ضابط اتصال في رئاســـة الجمهورية وقام بتنسيق لقائي بكل من الأخ عزت سليمان احد الضباط المسؤولين في جهاز الاستخبارات المصرية والأخ عبدالمجيد فريد، أمين عام رئاسة الجمهورية ليرسما لي برنامجا تدريبيا خاصا ما ان أكملته حتى عدت إلى الوطن وبحوزتي حقيبة لطبيب أسنان وفيها بعض الأسلحة الخفيفة وست قنابل يدوية وفور وصولي إلى مطار عدن قام الأخ عتيق عبدالرحمن وبحكم مسؤوليته في مطار عدن بالصعود إلى داخل الطائرة واخذ مني الحقيبة ووضعها في سيارتي الشخصية خارج المطار تفاديا من تفتيش الحقيبة من قبل رجال الجمارك.

وأكد أن تنفيذ العمليـــة كان المفترض ان تتم في 8ديسمبر1963م لعدم سفر جميع أعضاء الوفد في ذاك اليوم الذي غـــادر في ذلك التاريخ رئيس الوزراء فقط وبحكم ان هدف العملية هو إعاقة سفر الوفد وبالذات المندوب السامي البريطاني فقد تم تأجيل العملية إلى يوم 10 ديسمبر1963م، بعد أن تأكد لنا من أن المندوب السامي والوفد المرافق له سيغادران عدن في ذلك اليوم حسب كشف أسماء الركاب المقدم قبل السفر بيوم واحد لم نكن بحاجة إلى كل السلاح فالعملية لا تحتاج إلا إلى قنبلـــة يدوية فقط وقد وضعتها في سيارتي الشخصية انتظارا ليوم العملية، بحيث يتم رمي القنبلة متى ما تحرك المندوب السامي لصعود الطائرة وبالفعل عندما حانت ساعة الصفر ولحظة تحركهم قمت برمي القنبلة من الغرفة التي كانت تعلو موقع خروج المندوب السامي البريطاني لصعود الطائرة وكان معي في الغرفة الأخ محمد ميه، كما أن هناك آخرين ساعدوني في تلك العملية اتذكر منهم الأخوان عتيـــق عبدالرحمن وناصر عبدالله يافعي كما أن الأخ احمد ناصر القشبري كان موجودا وشاهد تنفيذي لهذه العملية التي خطط لتنفيذها قيادة المؤتمر العمالي وحزب الشعب الاشتراكي، أما باقي الأسلحة فقد تم اخفاؤها لدى الأستاذ ابوبكر سالم عقبة في إحدى مدارس المعلا.

وأشـــار إلى أنه نتج عن هـــذه العملية مصرع (هندرسون) المستشار الســـياسي ونائب المندوب الســـامي البريطاني وإصابة المندوب الســـامي تريفاسكس واخرين.

والأهم أن العملية حققت هدفنا وهو عدم سفر الوفد وإلغاء فكرة دمج عـــدن في الاتحاد الفيدرالي المزيف لحكومة ما كان يسمى بالجنوب العربي كما نتج عن هذا الحدث مباشرة إعلان حالة الطوارئ واعتقال كل المشاركين في الحركة الوطنية، فازدحمت بهم المعتقلات وكان من الطبيعي وبحكم تواجدي في المطار أن اعتقل مع زملائي الآخرين، في بداية اعتقالي تم وضعي مع بعض المساجين المتهمين بجرائم القتل ولكن بعد حوالي شهر تم نقلي إلى وضع أفضل بفعل الضغوط التي مورســـت على المستعمر البريطاني داخل وخارج البلد.



تهريب شاهد الإثبات

ووضعت السلطات البريطانية من مجيء خليفة إلى المطار يوم تفجـــير القنبلة في مطار عدن، محل اشتباه، خاصة وانه كان يوم عطلة له عن العمل، بالإضافة إلى شهادة موظفو المطار أنه كان يحمل شـــيئا ثقيلا في كيس من الورق، لم يكن هناك ما يستدعى ذهابه إلى مكتب اللاسلكي.

ووفقا لمحمد حســـن عوبلي في كتابـــه (اغتيال بريطانيا لعدن والجنوب):فإن بريطانيا أرســـلت ضابطا بريطانيا رفيعا من اسكوتلانديارد للتأكد من التحقيق ووجدوا أن خليفة عبد الرحمن خليفة قام عن عمد وسبق إصرار بإلقاء قنبلة المطار، وبناء على ذلك وضع النائب العام قضيته وقدمها للمحكمة الأولى (محكمة قاضي التحقيق) تمهيدا لرفعها بعد ذلك إلى محكمة الجنايات العليا.

وأضاف النائب العام البريطانـــي في عدن، كان حريصا على عـــدم إعطاء الدفـــاع فرصة للطعن في القضية وحين طلب مدير الأمـــن العام في عدن والنائب العام استجواب خليفة في مكان احتجازه رفض الإدلاء بأي رد، وقـــال: إنه لن يجيب على أي أسئلة سواء في دائرة الأمن العام أو حتى أمام القضاء , بل سيلزم الصمت المطبق وليحاول النائب العام إذا استطاع أن يثبت ارتكابه لتلك الجريمة، فالعبء يقع عـــلى النائب العام في الإثبات. وأجاب عندما سأله قاضي التحقيق " هل أنت مذنب أم غير مذنب ؟" فأجاب أنه غير مذنب.

وعن المحاكمة واختفاء» القشـــبري» أحد موظفي اللاســـلكي بالمطار- شاهد الإثبات الوحيد، وذلك بحســـب شاهدته التي أدلى بها امام الأمن العام وقاضي التحقيق -لنائب العام، وقال بأنه شـــاهد خليفة وهو يفتح صمام الأمان ويلقي القنبلـــة من نافذة المكتب على ساحة المطار،وكان هذا شاهد عيان رئيسي في القضية، لكنه اختفى بعد الإفراج عنه بضمانة، وتم تهريبه إلى خارج عدن، فكان بهروبه هذا وعدم حضوره أمام قاضي محكمة الجنايات العليا للإدلاء بشاهدته على خليفة بالتزامن رفض الأخير الاعتراف او حتى التحدث امام القاضي عن الحادثة، لم يكمل القاضي السير في المحاكمة ليتم بعد فـــترة من الضغوطات الإفراج عنه..

وعن ذلك قال خليفة:»محاكمتي بدأت ولم يكن هناك دليل ضدي سوى شاهد الاثبات الوحيد «القشـــبري» وكان لابد من إبعاده من القضية من خلال تهريبه إلى خارج عدن لذا كان لابد من التنسيق مع العناصر الوطنيـــة في الشرطة ومنهم الأخوان محمد علي اسماعيل وعثمان ناجي خان وغيرهم ممن لعبوا دورا كبيرا في تهريب هذا الشاهد بواسطة السيدة الفاضلة والدة الشهيد هشام عبدالله زوقري إلى مدينة تعز ومنها إلى القاهـــرة الأمر الذي حال دون أن تتمكن المحكمة من إدانتي، ولعب المحامي البريطاني السيد فرنش بالإضافة إلى المحامي المحلي دبروالا، دورا كبيرا في تبرئتي خاصة وأن الشـــاهد الوحيد لم يعد له وجود في عدن ولم يتبق للمحكمة أي دليل قاطع للإدانة..

حيلة المحامي البريطاني

ولهـــذا اتذكر أن المحامـــي البريطاني حاول أن يوصل المحكمة إلى أن اتهامي جاء لمجرد الشـــبهة بربـــط الانفجار بموقع تواجـــدي فقط حيث قام المحامي اثناء صمت القاعة وعلى غفلة من الجميع برمي (فترية) كرة زجاجية صغيرة إلى مروحة قاعة المحكمة فأخذت دويـــا عاليا جعلت قاعة المحكمة تضج بالهرج والمرج والذعر خوفا من الهجوم. الأمر الذي دفع بقاضي المحكمة ورجال الشرطة إلى القبض على بعض الحاضرين وهنا طالب المحامي بضرورة معرفة الفاعل ولعدم تمكن هيئة المحكمة من ذلك أفادهم بأنه هو الفاعل الحقيقي وليس أولئك الذين القي القبض عليهم بحكـــم تواجدهم داخل قاعة المحكمة ولذا طلب عدم إدانة أي شخص إلا إذا توفرت ضده الأدلة الدامغة ولذا فأنه طالب بتبرئتي ونجح في ذلك وبالفعل تمت تبرئتي.

ولكن بعد تبرئتي وبحكم فرض قانون الطوارئ تم اعتقالي مجددا فور خروجي من المحكمة ولم يستطع المحامي أن يفعل شيئا ولكنني نصحت بالبحث عن حصانة دبلوماســـية من خلال الترشيح لعضوية المجلس التشريعي ففعلت ذلك وترشحت لعضوية المجلس التشريعي لتفويت الفرصة على المستعمر باستمرار اعتقالي بموجب قانون الطوارئ..

غير أن بريطانيا استغلت عملية رمي القنبلة في مطار عدن للتنكيل بالوطنيـــين من أجل التغطية على هزيمتها السياسية في الأمم المتحدة، والتخلص من المعارضين لسياستها الاســـتعمارية، وعزمت على الانتقام بمحاولة إعدام معظم قيادات الحركة الوطنية الناشطة في عدن الذين تم اعتقالهم والزج بهم في سجون زنجبار وجعار وأحور بمحافظة أبين تمهيداً لتصفيتهم جسدياً.

لكن الضغط الشعبي والفعاليات الوطنية التي انطلقت من أجل انقاذ حياة المعتقلين السياسيين والامتعاض الذي ســـاد صفوف الضباط والجنود اليمنيين في قوات الجيش والأمن والذي كاد ان يتحول إلى تمرد، بالإضافة إلى الضغـــوط العربية والدولية المطالبة بإطلاق سراح القادة السياسيين، كل ذلك أجبر وزارة المســـتعمرات البريطانية على التراجع عن خطتها وإطلاق سراح المعتقلين بعد أن تعرض بعضهم للتعذيب.

وبهـــذا الخصوص قال الكاتـــب البريطاني توم ليتل:«في أواخر عام 1963م كان ثمة حادثان لهما دلالتهما المؤثرتان، وأعني بهما انتخاب خليفة عبد الله حسن خليفة الذي كان مداناً بالقتل الذي لم يكن من الســـهل التبرؤ منه، والحادث الثاني هو بزوغ جبهة تحرير جنوب اليمن المحتل والجبهة القومية القومية لتحرير جنوب اليمن المحتل.. لقد استثنت الانتخابات المحدودة المتطرفين من دخول المجلس التشريعي ولكنه لم يكن في الإمكان الطعن في انتخاب خليفة عبد الله حسن خليفة، فقد كان فوزه صرخة مرعبة ضد حالة الطـــوارئ وصرخة ضد اعتقاله بعد (التبرئة) وضد السياسة البريطانية الفيدرالية بصورة عامة».

فوزه في الانتخابات رغم أنه معتقل

وإذا ما تســـاءل جيل الثـــورة الأكتوبرية، عن هذه الجزئيـــة المتعلقة كيف لفدائـــي أن يفوز في انتخابات تشريعية وهو في المعتقل والفوز بنتيجة كاسحة وحصوله على نســـبة 90% من الأصوات أمام المرشـــحين من وزراء وأعضـــاء في الحكومة الاتحادية التابعة لسلطات الاستعمار في عدن، قال خليفة:»بالفعل مثل فوزي الساحق بعضوية المجلس التشريعي ضربة قاضية للمندوب السامي (الجريح) والذي رفض رفضا قاطعا إطلاق سراحي رغم فوزي مما اضطر الحكومة البريطانية إلى تعيين شخص آخر وتم إطلاق سراحي لأتحمل حقيبة وزارة المالية دون قناعتي الشخصية، ولكن لظروف قاهرة ومنها تفويت الفرصة على المســـتعمر البريطاني لعرض الحكومة التي يريدهـــا كنت مضطرا لقبول وزارة المالية تعزيزا لموقف الأخوة في قيادة جبهة التحرير ولكني لم أســـتمر طويلا في الوزارة لان السلطات البريطانية قامت بتعليق دستور عدن وحلت المجلس التشريعي ومعنى ذلك إقالة الحكومة بكاملها.

وحول الأسباب التي دفعه بالمناضل خليفة عبدالله حسن خليفة، مغادرته عدن، إلى القاهرة والسودان، قال:» فغادرت عدن عـــام 1966م، بعد ملاحقات مستمرة من قبل سلطات الاحتلال متجها إلى القاهرة ومنها إلى جمهورية السودان لأعمل ممثلا لجبهة التحرير حتى أواخر عام 1967م لأعود إلى شـــمال الوطن للعمل ثم لأغـــترب في دولة الإمارات العربية المتحدة».

وفي دولة الإمارات العربية المتحدة، في عام 2007م، فاضت روح المناضل خليفة حسن خليفة بعد حياة حافلة بالمآثر البطولية، ليطوي بذلك صفحة مشرقة في حياته النضالية ضد المستعمر البريطاني، وإهمال من الحكومة اليمنية المتعاقبة.

أكدوا تمسكهم بأهدافها والذود عن حياض الوطن من كل الأطماع

أبناء حضرموت يحتفون بالذكرى الـ 59 لثورة 14 أكتوبر المجيدة

الاحتفال بالمناسبات الوطنية الكبرى ليس ترفا أو عادة تدرج الدول على التذكير بها كل عام، إنما هي تعميق للانتماء الوطني واستحضار لهذه المناسبات العظيمة لتذكير الأجيال وتوعيتها بدور من صنعوا ورسخوا هذه الذكرى لتكون من أيام الشعب الخالدة.

ومن هذه المناسبات الوطنية ذكرى الرابع عشر من أكتوبر 1963م والتي يحتفل بها الوطن اليوم من أقصاه إلى أقصاه بذكراها ال 59، كيف لا فهي ذكرى مجيدة، معمدة بدماء الشهداء الأفذاذ الذين رووا بدمائهم الطاهرة تربة هذا الوطن العزيز عندما أعلنوا ثورة كفاح مسلحة ضد الاستعمار البريطاني البغيض انطلقت شرارتها الأولى من جبال ردفان الشماء لتزلزل كيان المحتل الغاصب الذي ظل مدنسا أرض اليمن الطاهرة 128 سنة.

صحيفة 26 سبتمبر استطلعت مشاعر عدد من أبناء محافظة حضرموت في هذا اليوم الأغر فكانت الحصيلة فيما يلي:

محمد سعيد الحامدي







أيّام الوطن المجيدة

ابتداء يقول الأستاذ الصحفي والناشط السياسي مرعي حميد:

هذا الوطن مُرصّع بأيام وتواريخ نضال خالدة يتذكرها الوطنيون الصادقون كُلما عادت مع كل عام لينهلوا من معينها الثّر مزيدا من الدروس والعِبر ويتشرّبوا المزيد من لُبان الوطنية وصدق الانتماء لهذا الوطن الغالي المُفدّى المعطاء. ويعمل الوطنيون كُلّما استطاعوا على إحياء تلك الأيام والمناسبات بإقامة المهرجانات والاحتفالات والعروض الكشفية والعسكرية والندوات واللقاءات وترديد الأناشيد والأهازيج الوطنية.

وعن معاني ودلالات الاحتفال بثورة الرابع عشر من أكتوبر يقول مرعي حميد:

إنّ إحياء ذكرى الأيام الوطنية يضخ ويُعزز في العقول والقلوب من جديد الوهج الوطني الذي كان خلف هذه الأحداث المفصلية والحيوية في التاريخ والمشهد اليمني. ويُجدد التذكار لتلك الأيام المتوهجة في اليمنيين الوطنيين العزيمة على التمسّك بنهجها والحفاظ على المكتسبات التي تحققت بسببها والتضحية من أجل ذلك كمبدأ حث عليه الإسلام دِفاعاً عن الحق وانحيازاً إليه ورفضاً للباطل ومقاومة راشدة واعية له على طريق اجتثاثه ما تمكّن من فرض نفوذه وحكمه وسيطرته على الوطن أو أي جزء منه.

لقد ضاق الشعب على الدوام وضج بظالميه ومُعذبيه والمُجهضين لأحلامه المشروعة وتطلعاته التي يستحق إحرازها والتمتّع بها فلم يكن إلا بُركان يستجمع عنفوانه حتى ينفجر ثائراً حِمماً في وجه الظُلم والظّلام حتى يُسقطه ويُسقطهم ويقضي عليه وعلى سدنته من خونة الوطن والوطنية أصحاب المطامع الكريهة البغيضة.

ويضيف الصحفي الحضرمي مرعي حميد:

إنّ دعاوي الظلمة والبُغاة تتساقط بمرور الوقت ولا يجديهم ما يضنُون في أنفسهم من قوة وسيطرة تامّة وقدرة على فرض خياراتهم وتخطيطهم الماكر على مستقبل البلاد والعباد، ويجني الشعب ثمرة نضاله وتضحياته وصبره ... وكُلما برز ظالم باغ عادٍ فالشعب وقواه الحية له بالمِرصاد.

إنّ أحقاد الظالمين ومراميهم السوداء يُسقطها الشعب ووعيه وتضحياته الجِسام ويُقيم دولته دولة النظام العادل والقانون المُنصف النزيه. إنّ اليمن دوماً ينفي الخبث الذي يتسلل حتى يجثم على ظهره بشتى الدعاوي فيطوّح به عن ظهره إلى سوء المصير ...

ويختتم الأستاذ مرعي كلمته ل 26 سبتمبر بقوله:

لقد كان للفعل الوطني النبيل في أيامنا الوطنية انطلاقة مجيدة كان لها الأثر الإيجابي الكبير والهائل على الشعب والأرض اليمنية.

وفي كل مرة يتلفّع أعداء الشعب بأستار وأسمال واهية من الوطنية والأحقية في الحكم وما قد يرددونها من شعارات الحق المُراد بها الباطل الباغي فإنّ الشعب بقيادة طلائعه الأحرار يهتكها ثائراً مُزمجراً ثائراً لنفسه ووطنه ويظل يُناضل ويُقدّم التضحيات العزيزة الغالية تلو التضحيات حتى يكتب الله تعالى له النصر المُبين.

ومع كل حِلول للتاريخ الخالد في ذاكرة الشعب والوطن وقواه الحية يتذكر الوطن وبنيه الشُرفاء من سبقوا ومضوا من أصحاب التضحيات والإسهام النبيل الثمين في تحقيق الانتصار لوطن الإيمان والحكمة ويقتبسون من مآثرهم روح الإصرار على أن يكونوا للوطن وأن يكون الوطن بمجده وكرامته ثم يكون وعلى الدوام.

وإن كل محاولة أو عمل تخريبي للمكتسبات العامة والخاصة التي تحققت للوطن إثر تبلور قوماته وعزماته وقومات قواه الحية مآلها الفشل الذريع، مع ما يتركه درس المقاومة والصمود في وجه البغي من تضاعف استمساك وإصرار وطني على المُضي في ذات المسار الميمون.

وتتجدد الذكرى المجيدة

بدوره الصحفي الشاب أحمد باحمادي سطر كلمات الولاء والانتماء لثورة خالدة شكلت منعطفا وطنيا في حياة كل اليمنيين فقال:

لم نكن نحن جيل الثمانينيات نعرف شيئاً عن مدى شدة الكفاح والنضال الذي ذاقه آباؤنا وأجدادنا، وكيف جاهدوا وتعبوا للتخلص من نير الاستعمار والإمامة حتى عاينّا وعايشنا شيئاً مما ذاقوه في وقتنا الحاضر. فاليوم ونحن نعاني من تدني أوضاعنا المعيشية جراء الانقلاب الآثم على الشرعية اليمنية على أيدي أحفاد الإمامة والكهنوت.

صرنا نعدّ ونعتبر الاحتفال بذكرى ثوراتنا سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر من الضروريات. بل ونعتبرها شيئاً لازماً حينما نرى غياب كثير من المبادئ في حياتنا كـ «العدالة الاجتماعية» وتسيد العنصرية والطبقية.

ويسترسل باحمادي في حديثة قائلا:

واليوم ومع تجدد الذكرى الـ (59) لثورة الـ (14) من أكتوبر المجيدة نستلهم العبر والعظات من وراء اندلاع هذه الثورة العظيمة.

ومع رحيل آخر جندي بريطاني من أرضنا اليمنية. إلا أننا اليوم نشهد ونعاين محاولات دائمة من قبل الدول الاستعمارية والإمبريالية للسيطرة على المنطقة العربية بشكل خاص والعالم الإسلامي بشكل عام طمعاً في ثرواته. لكنها تقنّعت بحجاب جديد هو (الاستعمار الحديث).

ويضيف الصحفي باحمادي :

وهذا يعطينا بشكل أو بآخر حافزاً لمواصلة النضال والكفاح الذي خاضه أجدادنا ضد الاستعمار الأجنبي والعمل على تنمية الشعور الوطني خلال الاحتفاء بذكرى ثورتنا المجيدة.

وعن أبعاد ودلالات الاحتفال بهذه الذكرى الوطنية يقول باحمادي:

إن أبعاد الاحتفال بذكرى الثورة الأكتوبرية ومدلولاتها هو تذكرنا الدائم لذلك الوجود الصهيوني المحتل لبقعة مقدسة لمسلمي العالم بشكل عام ولمسلمي فلسطين بشكل خاص وكيف ظلت هذه الغصة شوكة في قلوبنا إلى أن يتمّ التخلص من ذلك الوجود البغيض الغاشم حتى يتحرر وطننا العربي قاطبة.

ومن أبعاد احتفائنا بالذكرى الـ (59) لثورة الـ (14) من أكتوبر أن نعي أن الحرية لا تنال إلا بعد الجروح والنكال .... فثوارنا الأوائل كافحوا الاستعمار وناضلوا في سبيل الاستقلال بالعمل في المعارك.

واشتركوا في أكثر الثورات عناءً ومشقة من فوق رؤوس الجبال ومن بطون الأودية وعلى رمال الصحاري الحارقة ووشموا جسومهم بجروح الحرية.

فلا شيء يأتي بالسهل ... وحبّ الوطن ليس ادعاءً بل يحتاج إلى الإقدام والجرأة والموت في سبيل الاستقلال والكرامة.

ويختم الصحفي أحمد باحمادي كلماته بالقول:

ستظل ثورة الـ (14) من أكتوبر بذكراها المتجددة وأحداثها المجيدة مصنعاً للأبطال ومغرساً للبطولة في قلوب أجيالنا على مدى الزمن وهي ما زالت تمدنا على الدوام بفيضٍ من القصص الواقعيّة والبطولات الحقيقية نعلّمها لأجيالنا بحماسةٍ وفخرٍ.

ثورة تحررية وطنية

أما الأستاذ محمد سعيد بادبيس فقد عبر عن أهمية أن تكرس الاحتفالات بالمناسبات الوطنية ومنها ذكرى الرابع عشر من أكتوبر على مستوى جميع المحافظات معتبرا ذلك واجبا وطنيا وضرورة حتمية لوحدة النسيج الوطني وحتى تبقى ثورة الرابع عشر من أكتوبر شعلة متقدة وثورة منتصرة وأضاف:

عندما يطل علينا يوم الرابع عشر من أكتوبر كل عام فإننا نتذكر أولئك الرجال الذين فجروا الثورة ودافعوا عنها بكل شجاعة وبسالة حاملين في صدورهم قضية وطن وأمة وتحرير شعب من الظلم والاستعمار.

لقد قدم ثوار 14 أكتوبر أرواحهم ودماءهم الزكية رخيصة في سبيل عزة وكرامة هذا الوطن ودحر المحتل البريطاني من أرض الجنوب الطاهرة.

إن ثورة 14 أكتوبر حكاية عزة وشموخ وإباء، حكاية شعب يأبى الضيم والاحتلال ويعشق الحرية.

ويضيف بادبيس : أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر واحدة من أعظم الثورات في تاريخ حركات التحرر الوطني في الوطن العربي فمنها كانت الطلقة الأولى عندما أعلن ثوار الجبهة القومية إعلان الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني عام 1963م واستمر الكفاح المسلح حتى أجبر المحتل على الرحيل.

ويختم محمد بادبيس حديثه ل 26 سبتمبر بالقول:

من هنا واجب علينا ان نغرس في أبنائنا والجيل الجديد تلك المعاني والقيم والمثل الرائعة التي زرعها أباؤنا وأجدادنا والتي تتمحور في كرامة الوطن من كرامة المواطن وأن نغرس قيم الانتماء لمبادئ ثورة 14 أكتوبر ليظل الوطن شامخا وعزيزا رغم كل الانكسارات والوهن والتشظي الذين نعيشه اليوم فليس هناك أغلى من الوطن الحر القوي الحر والمستقل.

صفحات الفداء والتلاحم الوطني

بدوره ادلى الصحفي أشرف أحمد باجبير إعلامي بإدارة الاعلام والعلاقات العامة بجامعة حضرموت بكلمات معبرة ومقتضبة بهذه المناسبة الوطنية العظيمة فقال:

إن الاحتفال بأعياد ثورة الرابع عشر من أكتوبر الخالدة والتي نشهد اليوم ذكراها ال 59 فيه معنى الوفاء والإجلال لتضحيات المناضلين الافذاذ ومعهم كل الشعب اليمني في واحدة من أجمل صور الفداء والتلاحم الوطني.

لقد مثلت ثورة 14 أكتوبر المجيدة عند انطلاق شرارتها من جبال ردفان في عام 1963م في جنوب الوطن علامة مضيئة وامتدادا طبيعيا لثورة 26 سبتمبر 1962م في شمال الوطن، وظلت جذوة الكفاح المسلح مشتعلة في وجه المستعمر حتى طرد آخر جندي بريطاني من أرض الجنوب في 30 نوفمبر 1967م.

جسدت ثورة 14 أكتوبر معاني الحب للوطن والذود عن أراضيه من المحتل الغاصب ورسمت لوحة جميلة وبديعة من الاصطفاف الوطني والتلاحم للكفاح والنضال بكل الوسائل المتاحة لدحر الغزاة الطامعين من جنوب الوطن الغالي.

ويختتم باجبير حديثا بقوله:

ونحن نحيي الذكرى ال 59 لثورة 14 أكتوبر حري بنا اليوم جميعا شعبا وأفراد ومكونات وأحزابا سياسية وقبائل وكل فئات المجتمع أن نوحد صفوفنا إكراما لهذا الوطن الغالي والعزيز والخروج من هذه الظروف الصعبة التي يمر بها وطننا اليوم ونجنب بلادنا ويلات الحروب والدمار والصراع التي لا تخدم الوطن ولا المواطن.

لحمة النضال الوطني للثورة اليمنية (سبتمبر وأكتوبر)

توفيق السامعي

منذ أول يوم حط الثوار الشماليون رحالهم في عدن ولجؤوهم إليها هرباً من بطش الإمامة في الشمال في بداية أربعينيات القرن الماضي تكونت بذرة الثورة غرست في تلك اللحظات الأولى شمالاً وجنوباً؛ رسم فيها الطريق، وخططت فيها الأهداف وتوحدت معها الغايات للتحرر في كلا الشطرين.

لم تكن تلك الثلة التنويرية التي لجأت ومكثت وتربت في عدن كالزبيري والنعمان والحكيمي والموشكي ودماج لتمثل فقط نواة الثورتين اليمنية في فبراير 1948 والسادس والعشرين من سبتمبر من عام 1962، بل كانت مشكاة اليمن كلها بطريقة أو بأخرى، وهو الأمر الذي تنبه إليه باكراً الإمام أحمد حميد الدين والاحتلال البريطاني؛ فقد كانا يعلمان أن عجلة الحراك الشعبي الثوري في الشمال والجنوب قد تحركت، وما هي إلا خطوات ومحطات يمضي عليها الثوار ليصلوا إلى مبتغاهم من إعتاق الشعب اليمني من الكهنوت والاحتلال.

ومنذ اللحظات الأولى لأولئك الثوار بدأ الاحتلال البريطاني في التضييق عليهم، وكذا التنسيق مع الإمام في الشمال، والحقيقة أن التنسيق بدأ باكراً بين الإمامة والاحتلال البريطاني منذ أيام الأتراك الذي استنجد آخر ولاتهم سعيد باشا بالإمام يحيى حميد الدين لتسلم محافظة لحج منهم قبل أن يرحلوا عن اليمن، ويوصيه بإدخال جيشه إلى هناك، إلا أن الإمام رفض فاضطر سعيد باشا الانسحاب منها وتوسع في احتلالها البريطانيون.

اشترطت سلطات الاحتلال في عدن على الثوار الذين لجأوا إليها عدم القيام بالأنشطة السياسية، وكذا العمل السياسي من عدن، وهذا الشرط كان الخطوة الأولى للاحتلال الذي قام بعد ذلك بخطوات تالية منها ترحيل بعض الثوار من عدن ونفيهم إلى دول أخرى كالزبيري الذي نفاه المحتل البريطاني إلى باكستان.

فتح الأحرار في الجنوب بيوتهم ومتاجرهم وصحفهم للأحرار القادمين من الشمال، فكانوا بمثابة الأنصار للمهاجرين؛ فآووهم واحتضنوهم وناصروهم ومولوهم، وكان كثير من التجار الشماليين في عدن والقرن الأفريقي هم الصندوق الرافد والممول لأنشطة الأحرار.

ففي العام 1944 كان وصول الأحرار من الشمال تباعاً إلى عدن بهجرات خفية ومتتابعة بشكل أحادي فرادى؛ فقد كانوا يتهربون تهريباً عبر طرق وعرة وجبال شاقة سيراً على الأقدام، وهكذا توافدوا إلى عدن حتى تم توافق الجميع على مكون يحضنهم جميعاً ولافتة يتحركون تحت غطائها؛ فكونوا «الجمعية اليمانية الكبرى».

حيث انعقد أول مؤتمر شعبي للأحرار في منزل الحاج محمد سلام حاجب بالتواهي من نفس العام 1944، حضره أحمد محمد نعمان، ومحمد محمود الزبيري، والشيخ مطيع دماج، والشيخ القوسي، والشيخ محمد حسن أبو راس، وزيد الموشكي، وعقيل عثمان، والسيد الشامي، وعبد الله ناجي الأغبري والأستاذ محمد علي لقمان والشيخ عبدالله الحكيمي وآخرون. وقد كان المؤتمر سرياً؛ إذ لم يستطع رجاله المجاهرة بالعمل خوفاً من حكومة عدن التي اشترطت عليهم عدم التدخل في الأمور السياسية، وفي هذا المؤتمر تم تشكيل «الجمعية اليمانية الكبرى» أولاً قبل أن يتم بعد ذلك تحويلها إلى «حزب الأحرار اليمني».

لم تكن هذه الجمعية، وهذا الكيان خاصاً بشطر من شطري اليمن، بل كانت نواة للثورتين اليمنيتين سبتمبر وأكتوبر؛ فقد كان الأحرار المؤسسون من الشمال والجنوب على حد سواء لا يرون أي فرق أو تقسيم في القضية اليمنية الكبرى، حتى منهم الذين خرجوا خارج اليمن للتعريف بالقضية اليمنية لم يكونوا يخصون شطراً من الشطرين بل يطرحون قضية جامعة للوطن بشكل عام، ومن هؤلاء لقمان وعبدالله الحكيمي والبيحاني وباسندوة.

ومن خلال تلك الثلة التحررية في تكوين قضية جامعة لتحرير اليمن من خلال تشكيل «الاتحاد اليمني» عام 1953 أيضاً للأحرار في الشمال والجنوب والذي انتخب فيه الشيخ عبدالله الحكيمي أميناً عاماً له ليخلفه بعد وفاته الشهيد الزبيري، ثم بعد ذلك النعمان الذي ترأس الاتحاد في القاهرة نستطيع القول أنهم لم يبذروا بذرة الثورتين فحسب بل كذلك بذرة الوحدة الشاملة التي كان يخاف منها الكثير من القوى الدولية وعلى رأسها بريطانيا التي كرست الانفصال بكل قوة ورسمت الحدود مع الإمام يحيى وتبادل الطرفان بعض المناطق كقعطبة والبيضاء والضالع، وكونا لذلك قوات حرس حدود كل من جهته.

استطاع المناضلون الأوائل كسر تلك الحدود جزئياً من خلال تبادل بعض المصالح وكذا تهريب الثوار المعارضين لكلا الاحتلالين وتهريب بعض الأسلحة من الجنوب إلى الشمال لدعم ثورة 26 سبتمبر، وتهريب السلاح من الشمال إلى الجنوب بعد ثورة سبتمبر لدعم ثورة 14 أكتوبر.

وقد كان للعمق الشعبي المتداخل في نفوس الشخصيات الثورية التي لا تعترف بالتشطير ولا الحدود المصطنعة الدور الأكبر في توحيد النضال ضد الاحتلال في الجنوب والإمامة في الشمال؛ إذ لم يفرق مناضلو الجنوب بين صنعاء وعدن أو لحج وتعز وإب والضالع، ونفس الشيء كان لدى مناضلي الشمال الذين جعلوا صنعاء عاصمة للتخطيط والتوجيه الثوري لتحرير الجنوب عقب قيام ثورة سبتمبر وذلك في احتضان صنعاء الاجتماع الجنوبي لأكثر من 105 شخصيات برعاية السلال، كما جعل الجميع من تعز معسكراً لاستقبال الفرق المتدربة لتحرير الجنوب.

وتطبيقاً لهذا الأمر سنجد أن الشخصيات الأولى في الجنوب كالأصنج وقحطان ولبوزة ونعمان الحكيمي وغيرهم كانوا يجمعون المتطوعين من الجنوب إلى الشمال والذين كان يرأس بعض فرقهم كما شهر بذلك الشيخ راجح لبوزة وغيرهم.

فعقب قيام ثورة 26 سبتمبر 1962م انتقل قحطان من القاهرة إلى صنعاء, وعُين مستشاراً للرئيس عبد الله السلال لشؤون الجنوب المحتل، وتم دعم الجنوبيين لثورة 26 سبتمبر في الشمال، وأرسل المتطوعون لدعم الثورة في كل من الحديدة وحجة وإب.

فحين اشتدت الهجمات الإمامية المضادة على ثورة سبتمبر في محاولة يائسةٍ لوأد الثورة الوليدة برزت الضرورة الملحّة للإسهام في الدفاع عن الثورة أمام كثير من الشخصيات الجنوبية في الميدان خاصة ومنهم علي عنتر ورفاقه باعتبارها أهم وأنبل مهمة نضالية تقع على عاتق المناضلين الشرفاء، وإزاء هذه المستجدات الجديدة، وبرئاسة عنتر عَقد أبرزُ قادةِ حركة القوميين العرب في (الضالع) اجتماعهم في منزل الشهيد المناضل (علي شائع هادي) حيث تم في الاجتماع تدارس خطةٍ للإسهام المباشر في الدفاع عن ثورة 26 سبتمبر بكل الإمكانيات المتاحة وبمختلف الطرق، كما أنه ناقش إمكانية الثورة في الجنوب بعد أن توفر له أهم ظرف موضوعي لذلك، وعقب الاجتماع تحرك عدد كبير من الفدائين مع إخوانهم من الجنوب للدفاع عن الجمهورية الفتية.

وهنا برز اسم راجح لبوزة الذي كون مع آخرين من أبناء منطقته مجموعة من الشباب المتبرعين للقتال في صف ثورة 26 سبتمبر للدفاع عنها، فكونوا مجموعة كبيرة من أبناء ردفان إلى قعطبة وكانوا حوالي «150» شخصاً، وتم ترحيلهم إلى إب ثم إلى الحديدة، وهناك سلمت لهم أسلحة شخصية وذخيرة.

واصل لبوزة المسير من الحديدة إلى منطقتي عبس برفقة قائد لواء إب الشهيد المقدم أحمد الكبسي، وكان في استقبالهم هناك قائد القوات المصرية المرابطة في عبس والمحابشة، وتم تمركز القوة التي كان يقودها الشهيد لبوزة في المحابشة في منطقة الوعلية والمفتاح.

وبعد عام من الدفاع عن ثورة سبتمبر والنضال المستمر جاءت الحاجة إلى الاتجاه جنوباً، واتفق الزعيم عبدالله السلال وقحطان الشعبي وبرعاية من جمال عبدالناصر على عودة أولئك المتطوعين المجندين في الشمال إلى الجنوب للقيام بثورة الرابع عشر من أكتوبر التي أشعل شرارتها الشهيد راجح لبوزة من جبال ردفان، ولما انطلقت تلك الثورة فتحت تعز وإب أرضها ودورها لاستقبال المجندين الجنوبيين والشماليين للتدريب على السلاح ودعم تلك الثورة، وهنا برز إسم عبود الشرعبي مهندس العمل الفدائي في تلك الثورة وأول من قام بعملية فدائية فيها.

حيث ملأ عبود سيارته بالألغام وذهب برفقة زملائه لتفخيخ ميدان الاتحاد في عدن الذي كان يجري الإعداد للاحتفال فيه من قبل شخصيات كبيرة من البريطانيين بينهم المندوب السامي مع بعض السلاطين الموالين إلا أن سلطات الاحتلال اكتشفت الأمر قبيل الاحتفال مما أدى إلى فشل العملية، الأمر الذي دفع عبود ورفاقه بفتح النار على مجموعة من الضباط البريطانيين الحاضرين وتكبيدهم خسائر طائلة، لكنه استشهد برصاص جندي بريطاني كان متمركزاً مع ثلة من الجنود فوق سطح عمارة البنك القريب من مسجد النور ليسقط «عبود» شهيداً مُضرجاً بدم الثورة والحرية.

وبرز من الشخصيات القيادية التي تدربت على السلاح وتلقت تدريبات خاصة في تعز علي عنتر وأبو بكر شفيق وغيرهم، كما استقبلت تعز فيها لأول مرة عقد الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني المحتل مؤتمرها الأول في تعز في 22 يونيو 1965، وأعلنت فيه موقفها الثابت لمواصلة الكفاح المسلح ضد المستعمر البريطاني حتى جلائه عن أرض الوطن.

نفس الأمر سنجده في محافظة إب، حيث كان للشيخ مطيع دماج دور فاعل في دعم ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في جنوب اليمن، وتوفير الأسلحة وجمع التبرعات. وقد كانت بيوته وبيوت أسرته في «النقيلين» ملجأً آمناً لبعض أبرز قيادات ثورة أكتوبر والكفاح المسلح في الجنوب. كما كان على رأس المساهمين في التحضير لمؤتمر الجبهة القومية لتحرير الجنوب اليمني الذي انعقد في مدينة جبلة في أبريل 1966.

لقد برز كذلك اسم محمود عشيش – ابن مدينة رداع البيضاء- في العمل الثوري ضد الاحتلال البريطاني في عدن، وانخرط في صفوف «الاتحاد اليمني» قبل أن يتم تأسيس حركة القوميين العرب، ومع تأسيس فرع حركة القوميين العرب في الجنوب عام 1959م اكتسب عشيش عضوية ذلك التنظيم، ومع تأسيس الجبهة القومية وإعلان الكفاح المسلح في 14 أكتوبر 1963م كان محمود عشيش من الأعضاء المتألقين فيها، حيث تم انتخابه في عضوية القيادة العامة في مؤتمر جبلة (المؤتمر الثاني المنعقد خلال الفترة من 7 إلى 11 يونيو 1966).

عسكريون وباحثون أكاديميون وناشطون يتحدثون عن واحدية ثورتي 26 سبتمبر و14 أكتوبر:

قضت على الإمامة الكهنوتية وهزمت «المملكة التي لا تغيب عنها الشمس»

أكد قادة عسكريون وباحثون أكاديميون وناشطون، أن ثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة -1963 بقيامهـــا بعد عام واحد من ثورة السادس والعشرين من سبتمبر - حققت النصف الآخر من الثورة اليمنية الشاملة، واللتين خلصتا الشعب اليمني من الحكم الإمامي في الشمال والاحتلال البريطاني في الجنوب، وأشاروا في حديث خاص لـ«صحيفة 26سبتمر» إلى أن «كلا الثورتين جسدت حقيقة الإنسان اليمني الواحد التواق إلى الحرية والاستقلال، وركز القادة العسكريون على الدور الذي لعبته محافظة تعز في دعم وإسناد الكفاح ضد المستعر وحتى طرد آخر جندي بريطاني.. إلى التفاصيل:

مختار الصبري - مجيد الضبابي


العميد/ عبدالملك الأهدل


العميد/ محمد المحفدي


العميد/ عدنان رزيق


أحمد القميري


د/ افتكار عبيد

البداية مع الدكتـــورة، افتكار فضـــل عبيـــد الباحثـــة في علم الاجتماع، والتي تحدثت عن ثورة 14 أكتوبر وعلاقتهـــا بثورة 26 سبتمبر من زوايا عديدة، وقالت في حديـــث خـــاص لـ«صحيفة 26ســـبتمر»: إن هناك «تداخلا وتعاضـــدا بين ثورتي ســـبتمبر وأكتوبر، تتجلى في جملة من الأبعاد والمحطات».

أبعاد الثورتين

وأضافت أن هنـــاك جملة من الأبعاد والمحطات التي تجلت من التداخل والتعاضد الذي حدث بين الثورتين، أبرزها البعـــد الزماني والمكاني والإنساني.

وأوضحت أنه فيما يتعلق بالبعد الزماني فإن «كلا الثورتين وقعتا في وقت متقارب للغاية ولم يفصل بينهما سوى عام واحد مايعني خروجهما معا من رحم معاناة واحدة»، أما البعد المكاني « فكلاهما تحركتا في ذات الجغرافيا اليمن الواحد الكبير وكلاهما ساندت الأخرى وشكلتا رديفا هاما ودعامة أساســـية ما سهل حركة الثوار والأسلحة وغيرها».

واشارت إلى البعد الثالث « الإنساني»، فأكدت أن كلا الثورتين جسدت حقيقة الإنسان اليمني الواحد التواق إلى الحرية والاستقلال بعيدا عن حكم السلالة والتبعية للمستعمر.

وأضافت الدكتورة افتكار عبيد، أنه «وبحسب ما خلصت إليه مختلف الأبحاث في تاريخ الثورتين المجيدتين سبتمبر وأكتوبر فإن جميع الثوار على امتداد الجغرافيـــا اليمنية كانوا على قلب رجل واحد وعقيدة يمنية واحدة حددت منذ البداية أن الثورة واحدة والهدف واحد والعدو أيضا واحد وإن تعددت أشكال وجوده شمالا وجنوبا ».

الثوار والقوى المساندة للإمامة والاستعمار

وعلاوة على الأبعاد الزماني والمكاني والإنساني، ذكرت الدكتورة عبيد بعدا آخر يتعلق بموقف كلا الثورتين من القوى التقليدية المساندة للإمامة والاستعمار.

وقالت «مثلما واجه الثوار الإمامة والمشيخات التابعة لها شمالا كرر الثوار ذات الموقف جنوبا برفضهم الوجـــود الاســـتعماري وأذياله من المشيخات والسلطنات.

وأضافت «أعقب كلا الثورتين اعتماد النظام الجمهوري في الحكم باعتبـــاره خيارا وطنيا لجميع اليمنيين وتجسيد عملي لأهداف وتوجهات الثورتين ســـيما أن معظم إن لم يكن كل رموز وقادة سبتمبر وأكتوبر هم من الضباط الأحرار والقيادات النقابية والمثقفين والعمال والفلاحين وكل هذه الشرائـــح والاتجاهات لم تكن تروق للأئمة والمستعمر على حد سواء بسبب النظرة الاســـتعلائية لكليهما ولكون هذه الفئات هي من أكثر من ذاق طعم الويلات والمظالم ولذلك كانت الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر هي الابنة الشرعيـــة للفئات المظلومـــة والناتج الوطني الخالص لرموز اليمن الحديث ورجالاتها شمالا وجنوبا».

قاعدة ثورة أكتوبر

بالانتقال إلى الجانب العسكري، فإن محافظة تعز كانت « القاعدة الرئيســـة متقدمة لدعم الثوار» توصيف العميد عدنـــان رزيق، رئيس عمليات محور تعز وقائد اللواء الخامس حرس رئاسي.

وأوضح رزيق أن محافظـــة تعز لعبت أدوار مهمة في ثـــورة أكتوبر، وأنـــه كان لها الدور الرئيس في مساندة اندلاع ثورة 14أكتوبر 1963م واستمرارها حتى يوم الجلاء في الـــ30 من نوفمبر 1967م بخروج آخر جندي بريطاني من عدن.

وأضاف أن مدينة تعز كانت قاعدة رئيســـية متقدمة للإمداد بالمقاتلين والعتاد العســـكري لنصرة ثورة 14 أكتوبـــر، كما أنها كانت المقر الرئيسي للجبهة القومية التي كانت برئاســـة المناضل قحطان الشـــعبي وفيها يتم تدريب وتأهيل وإعداد المقاتلين والفدائيين من المتطوعين الذين كانت تستقبلهم بشكل مستمر للالتحاق بصفوف جيش التحرير لتنفيذ عملياتهم ضد سلطة الاحتلال البريطاني في الجنوب.

وأشار إلى دور المحافظة من خلال «مشاركة أبناء تعز الشجعان في الثورة وتوليهم مناصب قيادية في صفوف الثوار» .

حلقة الوصل بين ثوار أكتوبر والعالم

ووفق العميد رزيـــق، فقد «كانت مدينة تعز تشـــكل حلقة وصل بين قيادة ثورة 14 أكتوبر والعالم, حيث كانت هي مقر الجبهة القومية وجبهة التحرير وعبر مدينـــة تعز كان تتنقل قيادتهما وأفرادهما بين عدن ومصر».

وقال رزيق «مثلما أن مدينة عدن كانت ملجأ للثوار الفارين من بطش الإمام من الشـــمال فإن تعز كانت الحاضنة للثـــوار الفارين من بطش الاستعمار البريطاني في الجنوب, كونها الأقرب جغرافيا لعدن ولحج ولاعتبارات ثقافية وسياسية واجتماعية».

ولفت العميد زريق إلى «تجاهل كثير من الكتاب والمؤرخين لدور تعز الثوري المحوري في نصرة ومؤازرة ثورة 14أكتوبر 1963م في الجنوب».

واكد رزيق أنـــه برغم ذلـــك التجاهل لدور المحافظـــة فإن « معرفـــة أن الرئيس المصري جمال عبدالناصر والذي قدم كل الدعم للثورتين اليمنيتين في الشمال والجنوب عندما زار اليمن في 26 أبريل 1964م حـــط رحاله في مدينة تعز ليطلق مقولته المشهورة «على العجوز الشمطاء أن تحمل عصاها وترحل من عدن» ليدلل بذلك على الدور الرئيسي والمحوري الذي لعبته محافظة تعز في تلك الثورة».

سبتمبر وأكتوبر ملحمة وطنية

العميد / محمد المحفدي - قائد اللواء 22ميكا قال في حديثه عن ثـــورة 14 أكتوبر إن» اليوم الأكتوبري مثل ملحمـــة للثورة والثوار» مؤكدا أن أكتوبر هو «حدث متوالي لسبتمبر فيه حرر الأرض والإنسان من الموت والجوع والمرض وتم القضاء على العبودية والاســـتبداد والاستعمار والماضي التليد للأبد».

عظمة الانتصار

وأضاف «مناسبة الاحتفال بالعيد الـ59 لاندلاع ثورة 14 أكتوبر من جبال ردفان الشماء 1963م بقيادة البطل راجح بن غالب لبوزة، نقول: إن الشعب اليمني في الشمال والجنوب يحتفل ويدرك أهمية هذه الثورة العظيمة التي حققت أعظم انتصارات لهذا الشـــعب بعد نضال قرون من الزمن».

وأكد أن الأوضاع التي تعيشها اليمن لا تختلف عن تلك الفصول المآساوية التي جرت أحداثها في مطلع ستينيات القرن الماضي بنكرانهم لـــ الثورة اليمنية «26 سبتمبر و14 أكتوبر»، لكن» تاريخ شعبنا النضالي هزم جيوش الامبراطورية التي لم تغب عنها الشمس ولن تعجزه حثالة المليشيات»، في إشارة إلى المليشـــيا الحوثية الارهابية التي تحاول إعادة الحكم الإمامي من جديد.

أكتوبر وشمس الحرية

وأضاف «ثورة الـــ 14 من أكتوبر انارت فيها شمس الحرية ومثلت إرث حياة للجمهوريين واصبحت ثورة عظيمة وقيمة تحققت فيها حياة وامال اليمنيين وإرادتهم القوية التي لاتنكسر وكانت نقطة فاصلة ومرحلة نضال مشترك في الشمال والجنوب لإنهاء الوجود البريطاني من أرض اليمن».

المدرسة الوطنية

وأشـــار قائد اللواء 22 ميـــكا بتعز، إلى دور تعز في ثورة أكتوبر، واصفا اياها ب»المدرســـة الوطنية» لتربية وتدريب وتخريج كوادر وأفراد جيش التحرير والفدائيين لمنازلة قوات الاحتلال البريطاني في عدن والمناطق الجنوبية الأخرى .

وقال: «مدينة تعز، أصبحت من يومها قاعدة متقدمة ورئيسية للجبهة منها ثم الإمداد البشري والعسكري لنصرة الثورة الأكتوبرية الوطنية التحررية المنطلقة شرارتها الأولى من جبال ردفان عام 1963م».

وتابع « في تعز جُمعت التبرعات لصالح الثورة التحررية 14أكتوبر وهذه حقائق ووقائع، قالها سلطان المعمري: كمؤرخ وباحث أكاديمي: إن مدارس تعز شهدت عقد أكثر من لقاء ومؤتمر تنظيمي لقيادة الثورة الأكتوبرية التحررية».

ثورة أكتوبر ووحدة الصف اليمني

العميد / عبدالملك الاهدل - قائد اللواء 17 مشاة لصحيفة 26 ســـبتمبر، تحدث من جانبه، عن المنجزات العظيمة التي تحققت بقيام ونجاح ثورة 14 أكتوبر، قائلاً: إن ثورة الـــ14 من أكتوبر المجيدة بتعز التـــي انطلقت شرارتها من جبال ردفان 1963م بقيـــادة الثائر البطل راجح بن غالب لبوزة في دحر وإنهاء الاحتلال البريطاني من أرض اليمن - وحدت الصف اليمني جنوباً وشمالاً.

وأشار إلى البطولات التي سطرها الثوار، الذين اتخذوا من محافظة تعـــز منطلقا لقيام ثورة أكتوبر، مثلما فعل ثوار ســـبتمبر الذين اتخذوا من تعز قاعدة رئيسة لهم، حيث تم فيها الإعداد والتحضير لقيام الثورة لإنهـــاء الحكم الملكي الإمامي والتي كان مقرراً قيامها في مدينة تعز يوم 23 يوليو 1962م بحكم تواجد الإمام أحمد فيها.

هبة شعب

خلال مرحلة الإعداد لثـــورة الرابع عشر من أكتوبر، فتح قيادات الثورة معسكرات لتجنيد وتدريب المقاتلين، توافد أبناء الوطن من الجنوب والشمال إلى تلك المعســـكرات وتلقوا التدريبات اللازمة قبـــل أن يتوجهوا إلى الميـــدان لمقارعة الاستعمار.

وفي هذا السياق، قال العميد الأهدل « تعز مثلت القاعدة الرئيسية لانطلاق ثوار 14 أكتوبر وأبطال حرب التحرير في جنوب الوطن لخوض الكفاح المسلح ضد القوات الاســـتعمارية البريطانية حيث تم فتح معسكرات تدريب للمقاتلين الذين توافدوا إليها من المحافظات الجنوبية ومن أبناء تعز أيضا».

وأشـــار إلى أن تعز كانت» الملاذ الآمن لقادة حزب التحرير وكبار المناضلين المطاردين من قبل أجهزة المخابرات البريطانية في عدن».

وأضاف «لم يقتصر دور تعز على احتضان ثوار 14 أكتوبر وتدريب المقاتلين فحسب بل انطلقت منها شحنات السلاح إلى جبهات القتال في لحج والضالع وإلى عدن نفسها وكانت أول شحنة تم إرسالها في 9 يونيو 1964م،فيما أرسلت الشحنة الثانية في نوفمبر من نفس العام حلقة وصل بين الثوار والعالم».

تجسيد معالم التضحية

باسم الحكيمي محلل سياسي قال : في الذكرى الـــ59 لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيد تتجسد معالم التضحية والبطولات والفداء لكوكبة من القادة ورجال التاريخ والأبطال الذين ســـقو بدمائهم تربة اليمن الطاهرة بحثا عن انعتاق من براثن الاستعمار وانتصارا لليمن وشعبه.

وأضاف الحكيمي : لقد عبر المجاهدون مسالك النضال الصعبة والوعرة لأجل هذا البلد تحتضنهم جباله ووديانه وسهوله، قراه ومدنه في الجنوب والشمال لم تكن واحدية الثورة والنضال خيالا في ذهن سياسي أو فكر مثقف بل مبدأ أصيلا وهدفا وحقيقة تاريخيـــة مثلتها وقائع الثورة الدامغة والثابتة

وتابع «هناك على مسرح اليمن الكبير خاض اليمنيـــون معركة التحرير ضد الاســـتعمار بدءا من جبال ردفـــان إلى بقية محافظات الجنوب وإسنادا ودعما ومشاركة من بقية أنحاء اليمن في تعز وإب والبيضاء وغيرها الشعب اليمني اليوم بأكمله هو مالك تلك الثورات والمعبر عن حقيقتها الوطنية.

خيار وطني

أما الصحفـــي عبدالرب الفاتحي فقال: الدور الذي لعبتـــه ثورة 14 أكتوبر أنها غيرت واقع اليمن رغم السياسات البريطانية التي حاولت تغيير الهوية واستنساخ تجربتها في المنطقة لخلق حالة من التفكيك ولذلك يمكن أن نقول: إن 14 مثلـــت نهاية حقيقية وخياراً وطني وقفزت فوق مخططات الاستعمار لإعادة رسم اليمن بسياســـات عمق فيه من الهوايات.

ويضيـــف: كان هناك اعتقـــاد بريطاني ان سياسة التفكيك والسلطنات التي شكلت بداية لمحور الواقع السياسي والجغرافي في الجنوب .

وقال: «كانت ثورة 14 أكتوبر ثورة حقيقية طردت الأدوات التي فرضت نهج وسياســـات الاستعمار رغم أن البريطانيين وضعوا الجنوب على أهم المساحات التي تربط مساحات كبيرة من مناطق استعمارتها ، وتعامل الانجليز مع الجنوب بعقلية المستعمر الذي ربط كل مشروعه بمجموعة من المنتفعين الذين عملوا على الاعتماد البريطاني في تشـــكيل إقطاعيات سياســـية وجغرافية».

اما يحيى حمران فتحدث عن الشهيد راجح لبوزة ورفاقه، قائلا»: كانوا يدركون حجم الخطر المحدق بهم ، من قبل سلطات الاحتلال البريطاني ، أثناء عودتهم من جبهات القتال ، دفاعا عن ثورة 26سبتمبر الوليدة في شمال الوطن ، مع ذلك لم يتراجعوا أو يرتابوا قيد أنملة حتى هاجمهم الاحتلال ليضطرهم إلى إشـــعال شرارة 14 من أكتوبر 1963 المجيد التي لم تنطفئ إلا بخروج آخر محتل في 30 نوفمبر 67 ، والمؤلم اليوم أن نجد من أبناء السبتمبريين والأكتوبريين من يقف في صف الإمامة والكهنوت ويا للأسف».

أكتوبر امتداد للثورة الأم

الناشط السياسي أحمد القميري، تحدث من جانبه عن العلاقة بين ثورتي سبتمبر وأكتوبر قائلا: إن» ثورة 14 أكتوبـــر تعد امتدادا لثورة 26سبتمبر باعتبارها الثورة الأم وكان شمال اليمن حينها قاعدة انطلاق لثوار أكتوبر فالعلاقة بين هاتين الثورتين كبيرة وتاريخية ولا يمكن لأحد أن يتجاهل ذلك».

وأضاف «ورغم ما نتج بعد ذلك من اختلاف إلا أن أهداف تلك الثورات ظلت جامعة ورابطا مشتركا بين أبناء الشـــعب وصولا إلى الوحدة المباركة التي كانت مطلب الجميع».

انتصار الإرادة

وأشار إلى التحديات الكثيرة التي رافقت ثورتي سبتمبر وأكتوبر سواء قبل أو بعد تحقيقهما، مؤكدا أن اليمنيين شمال وجنوب اليمن انتصروا لإرادتهم.

مؤكدا أن الرؤيـــة والهوية والهدف لليمنيين لايزال موحدا، كما كان خلال ثورتي ســـبتمر وأكتوبر، وذلك من خلال تقديمه لمحة سريعة عن الوضع حاليا حيث قال «ما نشهده اليوم من شراكة ووحدة الهدف والمصير تجاه الأخطار التي تواجه الوطن واختلاط أبناء كافة المحافظات في معركة تحريره من مليشيات الحوثي التي تعتبر عدوة للشـــعب اليمني باكمله دليل قاطع على الرؤية والهوية والوحدة».

وأكـــد القميري - الذي ينتمـــي إلى محافظة المهرة - بالقول «نحن بمحافظة للمهرة نعتبر كلا الثورتين مكملتين لبعض في إنهاء الاستبداد الإمامي وغطرسة الاحتلال البريطاني وتحقيق تطلعات اليمنيين.

وشدد القميري على ضرورة غرس مثل هذه الولاءات بين الأجيال وتعريفهم بالتضحيات التي قدمت حتى حصلوا على ابسط حقوقهم كالتعليم والحرية والديمقراطية

■ رئيس عمليات محور تعز، قائد اللواء الخامس حرس رئاسي : تعز لعبت الدور الرئيس في مساندة اندلاع ثورة 14 أكتوبر واستمرارها حتى يوم الجلاء

■ قائد اللواء 22 ميكا: اليوم الأكتوبري ملحمة وحدث متوالي لسبتمبر.. فيه حرر الأرض والإنسان من العبودية والاستبداد والاستعمار

■ قائد اللواء 17 مشاة - تعز: قيام ثورة الـ14 أكتوبر وحدت الصف اليمني جنوباً وشمالا

■ الناشط السياسي احمد القميري: تواجد أبناء جميع المحافظات في معركة تحرير الوطن من مليشيا الحوثي دليل قاطع على وحدة الرؤية والهدف والهوية

■ الدكتورة افتكار عبيد: ثورتا سبتمبر وأكتوبر جسدتا حقيقة الإنسان اليمني الواحد التواق إلى الحرية والاستقلال

بمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى الـ 59 لثورة الـ14من أكتوبر المجيدة وعرفاناً لدور الشهداء ودمائهم الزكية التي روت تراب الوطن الغالي من أجل الحرية والاستقلال

أتقدم بأطيب التهاني والتبريكات

لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلى أعضاء المجلس

سائلين المولى تعالى أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا مايصبو إليه ولجيشنا ومقاومتنا النصر والتمكين وللوطن الرخاء والازدهار

مشروع إقليم تهامة

عنهم الدكتور/ صالح حسن سُميع

رئيس اللجنة التنسيقية لإقليم تهامة -محافظ محافظة المحويت



بمناسبة احتفالات شعبنا بالذكرى الـ 59 لثورة 14 أكتوبر المجيدة

وتقديراً وإجلالاً وعرفاناً لدور الشهداء ودمائهم الزكية والطاهرة من أجل الحرية والاستقلال وبهذه المناسبة العظيمة

أرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات

لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي

الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلى أعضاء المجلس

وإلى قواتنا المسلحة وكافة أبناء شعبنا اليمني العظيم في الداخل والخارج متمنين لشعبنا ووطننا الخير والاستقرار والنماء

وكل عام والوطن بخير

اللواء الركن / عبدالوهاب سيف الوائلي

محافظ محافظة إب - رئيس المجلس المحلي



بمناسبة احتفالات شعبنا العظيم بالذكرى الـ 59 لثورة
الـ14من أكتوبر المجيدة ووفاءِ لدماء الشهداء الزكية التي روت
تراب الوطن الغالي منَ أجل الحرية والاستقلال
نتقدم بخالص التهاني وأطيب التبريكات

لفخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي
الدكتور / رشاد محمد العليمي

وإلـى أعـضاء المجلـس
سائلين الله أن يعيد هذه المناسبة وقد تحقق لشعبنا
مايصبو إليه من تقدم ورخاء واستقرار

معالي الأستاذ/ محمد بن محمد حـزام الأشـول
وزير الصناعة والتجارة - رئيس مجلس إدارة الهيئة اليمنية
للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة

المهندس/ حديد مثنى المـاس
مـدير عـام الـهيئـة
وجميع موظفي ومنتسبي الهيئة



يحتفلِ شعبنا العظيم بالذكـرى الـ59 لـثورة 14 أكـتوبر المجـيدة
وتقديراً وإجلالاً وعرفاناً لدور الشهداء ودمائهم الطاهرة التي روت
تراب الوطن الغالي من أجل الحرية والاستقلال
نتقدم فـي هذه المناسبة الوطنية بالتهاني وأطيب التبريكات إلى

فخامة رئيس مجلس القيادة الرئاسي
الدكتـور / رشـاد محـمد العليـمي

وإلـى أعـضاء المجـلس
وإلى منتسبي قواتنا المسلحة وكافة أبناء الشعب فـي الداخل والخارج
سائلين المولى القدير أن يحقق لشعبنا ووطننا ما يصبو إليه
فـي استعادة الدولة والقضاء على الانقلاب وأن يمن على وطننا
بالأمـن والاستقرار والازدهـار

د. قـاسـم مـحـمد بـحـيبـح
وزير الصحة العـامة والسكان - رئيس مجلس إدارة الهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية

د. عبـدالقـادر أحـمد البـاكـري
المدير العام التنفيذي للهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية
وجميع منتسبي وزارة الصحة العامة والسكان والهيئة العليا للأدوية والمستلزمات الطبية



26 سبتمبر
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ
الموافق 14 أكتوبر 2022م

14
ذكرى



عدد خاص بمناسبة العيد الـ 59 لثورة
الـ 14 من أكتوبر المجيدة 1963م

في الذكرى السادسة لرحيلة..

قيادات عسكرية واجتماعية.. الفريق الشدادي عطاء جم في الحياة وقدوة بعد الاستشهاد



إلى قدره المكتوب في الوقت المعلوم سار الفريق الركن الشهيد عبدالرب الشدادي، راضياً مرضياً مؤمناً إيماناً مطلقاً أن كل شيء بقدر، سار متحملاً مسؤولية اتجاه دينه ووطنه، وأرضه وكرامته، مواجهاً كل الخطوب والأهوال بكل ثقة واقدام غير آبه بحياته حاملاً في جوفه قلباً غير كل القلوب.

مشوار طويل حافل بالملاحم البطولية خاضها الفريق الركن الشهيد عبدالرب الشدادي في مختلف الجبهات، خاض الحروب وانتصر وقاد الجيش وكسر الاعداء وهزمهم.

كان يتمتع القائد البطل الشهيد عبدالرب الشدادي بفكر عسكري فريد ومتميز وبخبرة قيادية وعملية من غبار الرحى وميادين الوغى، كان هامة وقامة وقيمة وقمة شامخة اينما حل وارتحل، وقائداً تتشرف الجيوش بقيادته ويتفاخر الشعب بملاحمه البطولية، مغواراً إذا غزاء لا يعرف إلا النصر أو الشهادة.

تقرير / وئام الصوفي



كان البطل الشهيد عبدالرب الشدادي مهندس الانتصارات والقائد الحقيقي، فصورته كانت في المشهد ليس لأنه كان يحب الظهور الإعلامي، إنما لأن الإعلام يحب أن يتواجد في عمق الحدث، والاحداث كان يصنعها الشدادي.

وحين نادى المنادي حيا على الجهاد أجاب الشهيد عبدالرب الشدادي حيا على الوطن ليجدها المارد السبئي فرصة تاريخية أن يختم حياته بمواقف عظيمة مشرفة في لحظة صعبة من الزمن قل فيها من يجيب نداء الوطن.

فبعد أن سلمت المعسكرات في صنعاء لعصابات الإمامة الكهنوتية، اتجه الشدادي فوراً صوب مأرب ومعه قلة قليلة من والجنود، وعندما وصل إلى مأرب ارتدى بدلته العسكرية اللائقة عليه وحمل بندقيته على كتفه وعصب رأسه بعمامة الحرب، وركب الهيجاء وسط العواصف واقفاً، ليكلف نفسه بمهمة إعادة الاعتبار للجمهورية وشرف العسكرية اليمنية.

تقدم القائد البطل الشدادي الصفوف الأمامية وخاض المئات من المعارك وحقق انتصارات عظيمة امتدت على طول الجبهات ووصل إلى نهم، ومشارف خولان شمالاً وجنوباً وإلى الجوف شمالا، حرم على مليشيا الإمامة دخول بلاد مراد.

ستة أعوام

وفي الـ7 من اكتوبر 2016 ترجل القائد البطل الفريق الركن عبدالرب الشدادي، شهيداً وهو يتقدم ساحة الوغى وميادين الشرف للدفاع عن الجمهورية في جبهة صرواح غرب محافظة مأرب، مقدماً روحه ودمه فداء لوطنه ملتحقا بركب الثوار الأحرار القشيبي والزبيري وعبدالمغني والسلال.

ستة أعوام مرت على استشهاد القائد البطل الفريق الركن عبدالرب الشدادي، لم تغب فيها ذكراه عن الشعب اليمني ليوم واحد، متذكرين بطولاته ورحيله الاسطوري وهو في مقدمة صفوف عمالقة المعارك قائداً وجندياً ومقاتلاً وشجاعاً ثم شهيداً مجيداً تحول تاريخه الاسطوري إلى ذاكرة ملهمة ليخلدها التاريخ للاجيال القادمة.

وفي هذا السياق قال قائد محور تعز، قائد اللواء 145 مشاة اللواء الركن خالد فاضل لـ«26 سبتمبر» :« الشدادي منح اليمن الحرية ومنح ثرى هذه الأرض الطهور قلبه اللامع بمسك الشهادة في ثريا الخلود ورجالات التاريخ الكبار، حينما نتحدث عن الشدادي فإننا نتحدث عن ابن الكرم المأربي بلاحساب، والشهامة العربية الأصيلة بلا حدود، وهو الناكر لذاته دوما والمتخلي عن استحقاقاته الشخصية أبداً، إنه عبد الرب الشدادي الذي أعطى للوطن كل ما يملك، وما استدان.

مؤسس الجمهورية الثانية

وأضاف فاضل: أنه ما بين ذكرى الثورتين 26 سبتمبر و 14 أكتوبر تحل ذكرى الشهيد البطل عبد الرب الشدادي في الـ7 من أكتوبر تشرين الأول، واسمح لي أن اقول إنه لا مصادفات في التاريخ هنا، ففي صرواح مأرب نفسها، وفي شهر أكتوبر ذاته، حيث ارتقى الشدادي شهيداً، استشهد في العام 1962 البطل السبتمبري علي عبد المغني، الذي يعد على قائمة أبرز مؤسسي الجمهورية الثانية.

وتابع فاضل: ولو أمعنا النظر سيبتين لنا انه هكذا يتصل المجد بالمجد في أقدار اليمن المصيرية، تجددا، وتكاملا، « والشهادات بها كم شاهدت جدثا قد ضم ابنا وأبا».

مضيفاً: الشهيد عبد الرب الشدادي هو مؤسس الجمهورية الثانية، وعلى يديه تأسس الجيش الوطني، وترسمت الموجهات الأساسية لمعركة استعادة الدولة والدفاع عن الجمهورية، وتحدد المسار والهدف بوضوح، وسط اعتكار الضباب وتدني الرؤية السياسية.

وطنية وبطولة

وأشار فاضل إلى أن الشدادي حضر في لحظة فراغ عام وملتبس من تاريخ اليمن، وهي اللحظة التي لا يسد هوتها إلا البطل الشدادي، البطل ذاته الممتلئ بالوطنية الحقة المجردة من تدخره الأقدار ليوم كريهة وسداد ثغر، حين كانت الرتب العسكرية الرسمية تتساقط تحت الأكتاف، كان الشدادي ببزته المهيبة ورتبته العالية وشرفه الرفيع في قلب اللهب،، يتنفس من غبار هذه الأرض وهي تقتات من نبض قلبه وسهد عينيه فلا ينام.

وبحسب فاضل: فإن الشدادي تصدر خطوط النار الأولى سباقا قبل الجنود إلى حيث رصاص العدو من المسافة صفر، و ليس بين صدره وسهام المنايا أكثر من موضع شبر.

فارس فريد

وأكد قائد محور تعز اللواء فاضل أن لا أحداً يشبه القائد البطل الشهيد عبدالرب الشدادي، فهو الفارس الذي لم يترجل أبدا، وما استشهد إلا ليصعد، الى عرفات القضية اليمنية، وهو المحارب في إجازات الأعياد، والبطل المرابط على الجبهات في العطل الرسمية،، يعرفه تماما عطشُ الرمال وهجير الصخور وليالي الصحارى المترامية،، وكل من يتابع الأحداث يدرك ان الشدادي أقسم ألا يعود من صرواح إلا على أكتاف التاريخ، منتصرا أو شهيدا، وقد فعل، ومن أوفى من الشدادي إذا أقسم ومن أبر يمينا منه بشرف الجندية؟.

قائد عنيد

كان القائد البطل الشهيد عبدالرب الشدادي مناضلاً عنيداً، قائداً عسكرياً لا يشق له غبار، لم يفارق الميدان ابداً، يحمل بقلبه حب اليمن اولاً، زرع في داخله وفاءً اينما حل وارتحل، وقالها ذلك العنيد، إما نصلي المغرب في خولان أو نستشهد في الميدان ونصلي في الجنان عند ملائكة الرحمن وأقسم ألا يعود من جبهة صرواح إلا منتصرا أو شهيداً وفعلاً صدق بالوعد وأوفى بالعهد وسقى بدمائه الطاهرة تراب هذا الوطن.

وقال العقيد حميد الخليدي لـ«26 سبتمبر» :« الشهيد القائد عبدالرب الشدادي أعظم جنرال وأدهى قائد عسكري ميداني انحنى له التاريخ وقلما ينحني ولا ينحني إلا للقادة العسكريين الذين تتحقق على ايديهم معجزات ويغيرون مسارات الحروب.

واضاف الخليدي:» استشهد القائد الشدادي وارتقت روحه إلى بارئها ولازال قائدا بعد مماته، لازال ذكره خالدا في نفوس الاجيال، يشهد له التاريخ ويشهد له الوطن ويشهد له الأعداء قبل الأصدقاء، لازالت صورته تخيف اعدائه بل ترتعد فرائص الأعدائه من مجرد ذكر اسمه على السنة الاشهاد، رحمة الله تغشاه وفي الجنة مأواه.

ماضون على دربه

قبل ستة أعوام، ارتقى الشدادي شهيداً وظل ابناؤه وأفراد قبيلته يواصلون مشواره وماضون على دربه وبعد استشهاده لحقه خيرة الابطال من ابناء قبيلته شهداء، في سبيل الله والوطن والعزة والكرامة، فيما لازال البقية على دربه ماضون.

كاريزما قيادية

وفي هذا الجانب قال محمود ناصر الشدادي لـ«26 سبتمبر» الشهيد القائد عبدالرب الشدادي، هو القائد الذي انجبته الدنيا مرة واحدة ولن يتكرر؟ لأنه القائد الذي عمل بالقسم العسكري واجتهد على تنفيذه، وهو القائد الخدوم والبار لوطنه وعقيدته، وهو القائد الذي كان يخدم أفراده بنفسه.

وتابع ناصر:» الشهيد الشدادي هو القائد الذي كان يمتلك الكارزيما القيادية الصحيحة التي لا يمتلكها إلا القلة القليلة ممن حملوا هم شعبهم ووطنهم وعقيدتهم، هو القائد الذي كان لا يظلم عنده أحد من الأفراد ولا الضباط، هو القائد الذي كان يعمل بكل جهد لكي يحافظ على السلك العسكري وكان يحرص على بناء جيش وطني لا يتبع أي فئة أو حزب أو جماعة، وهذا الشيء يعد ثاني اهداف ثورة 26 سبتمبر.

وأضاف الشدادي:» الشهيد الشدادي هو القائد الذي اذا أردت أن تلتقي به في النهار سوف تجده يتفقد أحوال الأبطال في المتارس الأمامية وإذا أردت أن تلتقي به في الليل سوف تجده في مكتبه حتى الساعة الرابعة فجراً، مؤكداً أن الشهيد الشدادي هو القائد الذي ضحى بنفسه هو وما يقارب 30 بطلا ما بين ابن وأخ وابن أخ وابن عم من أسرته المتواضعة فداء للتراب هذا الوطن الغالي ومن أجل الدين والعقيدة.

تاريخ مشرف

تمرد المارد السبئي عبدالرب الشدادي، على كل ما يمنحه البقاء بعيداً عن ساحات القتال وميادين النزال، إدارة المعركة عن بعد الا انه كان الأول وفي الخندق الأول وفي الصف الاول، لمواجهة العدو صال وجال في جميع ميادين القتال.

خاض المعارك معركة بعد اخرى وهو وسط غبارها الى عنان السماء، تصبب جبينه عرقاً ونزف جسده دماً فاختلط ذلك بغبار معركة خلدها التاريخ وكتب ان المارد السبئي قطع المسافات الطويلة وحقق انتصارات عظيمة لاجل الدين والوطن، قائداً شامخ الهامات رافع الرأس حتى ترجل فارساً عن فرسه في الصفوف الأولى للمعارك، تاركاً تاريخاً مشرفاً يتفاخر فيه الاجيال من بعده.

ومن جهته قال رئيف اليوسفي لـ«26 سبتمبر»: « مثل القائد عبدربه الشدادي دعامة الجمهورية التي اتكأ عليها الكثير من الاحرار، واستظل تحتها الجمهوريون عندما تعرضت الجمهورية للخيانة، وضعف عودها أمام هادميها الذين تنكروا لما وصلوا إليه تحت افيائها، نهض عبدالرب الشدادي نهضة الفارس الذي لم يلن له عزم واتجه في كل متجه يحافظ على ما تبقى من كبريائها، حرر بهمته العالية الأرض والإنسان، فنظم صف الجيش الوطني وكان أحد أركاناته الاوائل، كانت ملامح جمهوريته تتجلى، في تأثيره الواسع بين صفوف الجيش وضباطه وأفراده، فاستقوا من منهله ثباتا وشموخا وسموا وتضحية، ليرسي دعائم الجمهورية الثانية، ويثبت جذورها في ارض سبا، وليروي تلك الجذور بدمائه الزكية، وترتقي روحه الطاهرة في لحظة هزت الكثير لكنها ورغم مرارتها، تظل ذكرى مضيئة تعلم الاحرار، أن التضحيات الجسام والشهادات العظام، لا تهون إلا في سبيل الدفاع عن العقيدة والوطن والجمهورية.

واضاف اليوسفي: ترجل الفارس فحزنت النفوس واسبلت العيون، لكن الأرض التى رواها بدمائه، بقت خصبة ولادة للأبطال، والجمهورية التي سقاها استقامت، والوطن الذي افتداه ظل شامخا، والنفوس التي أحبته زادت إيمانا بالقضية الوطنية، والجيش الذي أرسى دعائمه لن يكل، أو يمل حتى تحرير الأرض وإعادة وهج الجمهورية عليها، لروحه السلام وللوطن الخلود وللجمهورية البقاء، الشدادي كان في العلا كشمس ساطعة بلا برهانِ.

شرف العسكرية ونموذج للقائد

أما الشيخ فيصل حمود الجراش عضو المجلس الأعلى لمقاومة اب قال: لقد كان الشهيد الفريق الركن عبدالرب الشدادي القائد الذي لا يمكن تعويضه بسهولة وهذا ما أثبتته الأحداث والفراغ القيادي الذي تركه بعد استشهاده.

في مثل اليوم السابع من أكتوبر عام 2016 كان يقود القوات المسلحة والمقاومة الشعبية المساندة لها ضد مليشيات الحوثي الانقلابية المدعومة من إيران بمديرية صرواح محافظة مأرب.

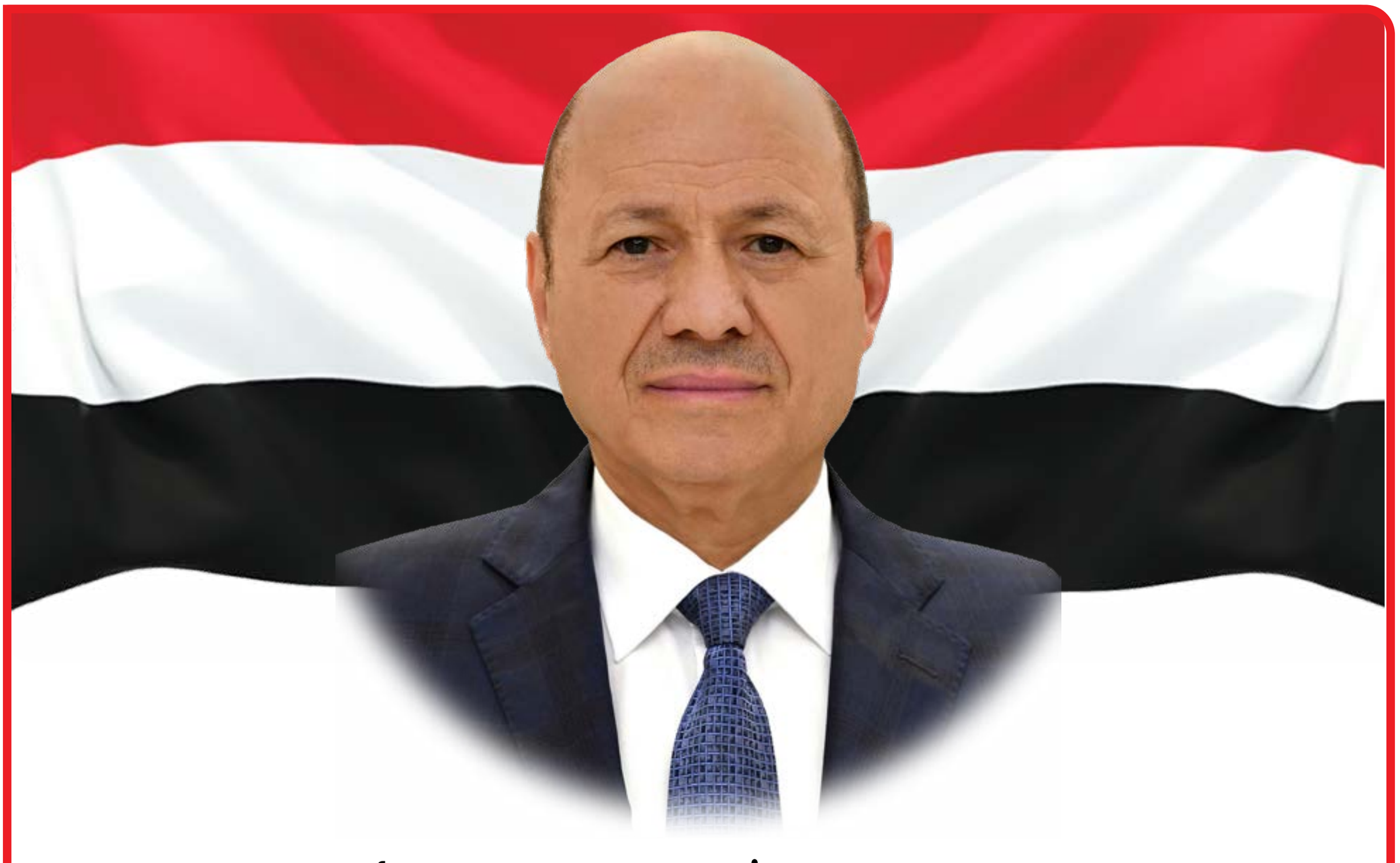
الشدادي ليس مجرد قائد للمنطقة العسكرية الثالثة، بل كان قائداً عاماً، للجيش والمقاوم القبيلي وكان رمزاً وطنياً جامعاً بين الحنكة العسكرية وإدارة الرديف الشعبي المساند للقوات المسلحة.

لقد مرت ست سنوات على رحيله الموجع الذي كان نبأ استشهاده. فاجعه مؤلمه وخسارة عظيمة، الشهيد عبدربه الشدادي.

خلق بطلاً

مناقب كثيرة خلدها القائد البطل الشهيد عبدالرب الشدادي، فقد كان بطلاً خلق ليعيش بطلاً ويموت بطلاً، من اجل الوطن، قدم روحه دفاعاً عن ابناء الشعب اليمني، من عصابة الحوثي الاجرامية الامامية الكهنوتية، أرادت أن تفتك بالشعب اليمني من قتل واعتقال وتعذيب، لينال اشرف وانبل جائزة ألا وهي الشهادة في سبيل الله والوطن.

26 سبتمبر
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ
المـوافـق 14 أكـتـوبـر 2022م



بمناسـبة الذكـرى الـ59 لثـورة الـ14 مـن أكتوبـر 1963م

وتقديراً وإجلالاً وعرفاناً لدور الشهداء ودمائهم الطاهرة
التي روت تراب الوطن الغالي لنيل الحرية والاستقلال
نرفـع أزكـى آيات التهاني وأطيب التبريكات
إلـى فخـامـة رئيـس مجلس القيادة الرئاسـي

الدكـتـور / رشـاد محـمـد الـعـلـيـمـي

وإلـى أعـضـاء المـجـلـس

وإلى شعبنا المناضل وأبناء قواتنا المسلحة، سائلين المولى القدير أن يعيدها وقد تمكن من استعادة الدولة ومؤسساتها والقضاء على الانقلاب وأن يمن على وطننا بالأمن والاستقرار والازدهار

وكل عـام والـوطـن بخـيـر

اللـواء/ هـــادي طـــرشـــان

مـحـافـظ مـحـافـظـة صـعـدة



الف مبارك

اصدق التهاني والتبريكات نزفها للزميل المصور/

أصيل البريهي

بمناسبة ارتزاقه مولوداً جديداً أسماه

(محمد)

بورك لك في الموهوب.. وشكرت الواهب ورزقت بره..

المهنئون/

كافة الزملاء في الصحيفة وموقعها الإلكتروني

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية أن على المدعى عليه / علي مجاهد علي الشباطي الحضور الى المحكمة في جلسة يوم الخميس 17 ربيع الاول 1444هـ الموافق 2022/10/13 م للرد على الدعوى المرفوعة من قبل المدعي / عبدالرحمن محمد، احمد حسن عبدالله مالم سيتم التنصيب عنه والسير في اجراءات نظر الدعوى طبقا للقانون)

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي محمد سلطان الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعيتين/ بهجة ياسين طه ناجي وهدية ياسين طه ناجي، وذلك بالقضية المدنية رقم (40) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنه 2002م.

إعلان قضائي

تعلن المحكمة العسكرية الثالثة بأن على المتهمين الفارين من وجه العدالة التالية أسمائهم:
1- قاسم ضيف الله غمزان. 2 - قائد أحمد حسن الحسلي. 3- سليم عبدالله جعيد الحضور الى المحكمة في جلستها القادمة بعد شهر من الإعلان مالم سيتم محاكمتهم غيابيا.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الاخ / حسين محمد أحمد النهاري بطلب استصدار حكم واثة للمورث / احمد يحي هادي جماح الزبيدي بموجب الوكالة له من ورثته الشرعيين وان ارثه انحصر على ورثته الشرعيين / محصنه محمد غالب العديني (الام) ومريم عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخته) واحمد عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخ) ومحمد عبده حسن بن حسن مبارك الزبيدي (اخ) وانه لاوارث له سواهم وذلك في القضية المدنيه رقم ( ) لسنة 1444 هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة(45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم (40) لسنة 2002 هـ

إعلان قضائي

تقدم الى محكمه مأرب الابتدائية المدعي/ محمد احمد مبارك الخراز بدعوى صحة ضد المدعي عليه / حمير صادق يحي سودان وعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة يوم الخميس الموافق 2022/10/20 م

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية المدعي/ عمار عبده علي حسن راجح بدعوى صحة حجز ضد المدعى عليه/ علي طالب عبدالله هصام وعلى المدعى عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى في جلسة يوم الأربعاء الموافق 2022/10/19م.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / خديجه انيس أحمد عبدالله الخليدي مدعيه ان زوجها / اصيل علي محمد الحكمي غائب منذ ثلاث سنوات وقد تقدمت امام المحكمة بفسخ عقد نكاحها منه وتطلب اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مده شهر من تاريخ نشر الاعلان

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ عبدالله عبده صالح الزوري بالوكالة المحررة بتاريخ 2022/10/20م بالقضية المدنية رقم (1) لسنة 1444هـ المرفوعة من المدعي/ أحمد محمد سعيد الوعيل ومن اليه ضد المدعى عليه/ ناجي محمد سعد الوعيل بشأن قسمة مخلف المؤرث في محافظة تعز الذي قضى بالنشر عن محل العقارات المراد قسمتها وهي العمارة المكونة من ثلاثة أدوار في حارة المدرسة في المركزي م/ تعز جوار منزل الشيخ/ سعد ناصر الجهمي وكذا الدور الأول من العمارة المعروفة بإسم/ عمارة الوعيل والتي فيها محلات الدبعي للخياطة وابن الفقيه للخياطة والماهر للتعديلات ولمسات تعز للتعديلات والكائنة في شارع الخياطين المركزي م/تعز أسفل عمارة الوعيل فمن له أي اعتراض فعليه تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر ما لم فإن المحكمة ستسير في الإجراءات وفقا للقانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية للمدعى عليه/ محمد محمد صالح الزوري حضور جلسة المحكمة بتاريخ 2022/10/27م للرد على القضية الشخصية المرفوعة ضده من المدعية/ أماني محمد مانع المقدشي، ما لم فسوف تسير المحكمة في إجراءاتها وفق القانون.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بان على المدعي عليه / عرفات احمد إبراهيم الحضور الى محكمة غرب تعز بخصوص القضية المرفوعة ضده من قبل المدعية / زكية قائد عثمان واخرون برقم 74 لسنة 1442 هـ مالم فان المحكمة ستسير في إجراءات القضية بموجهة منصوب وذلك خلال شهر من تاريخ الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية عن البيع بالمزاد العلني لرأس القاطرة نوع فولفو موديل 2005م، حجم أربعمائة وستين، لون أبيض، المملوكة للمنفذ ضده/ أمين ناصر رشيد الجرادي، لصالح طالب التنفيذ/ ناصر علي أحمد رويس، وذلك يوم الأربعاء الموافق 2022/10/5م، فعلى من يجد في نفسه الرغبة في الشراء الحضور إلى محكمة مأرب الابتدائية- قسم التنفيذ، في تاريخ يوم البيع، والله الموفق.

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / عبده قائد مصلح بهزر مدعيا بالوكالة عن عبدالعزيز محمد عتيق بموجب الوكالة المحررة بتاريخ 22 /9 / 2202 م الصادرة من السفارة اليمنية بكوالالمبور والمصادق عليها من قلم توثيق محكمة مأرب الابتدائية برقم 2052 لسنه44 هـ وتاريخ 29/ 2/ 1444 هـ الموافق 25/ 9/ 2022 م طالبا تغير اسم ابن موكله همام عبدالعزيز محمد عتيق الى أمير عبدالعزيز محمد عتيق ويطلب ذلك اثبات ذلك بحكم شرعي ومن له اي اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر هذا الاعلان

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية بان على المدعى عليه / عبدالله عبده سيف الحبشي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية وفاء سالم مهيوب والمسجلة بالقضية الشخصية رقم 142 لسنة 1444هـ والمتضمنة فسخ عقد النكاح ..وذلك خلال شهر من نشر هذا الاعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز للمدعى عليه ماجد منصور محمد احمد الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي/ نجاة نجيب صالح علي بشأن طلب فسخ عقد نكاح وذلك بالقضية الشخصية رقم 3 لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ نشر هذا الإعلان مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه (المفقود) محمد عبده سعيد ناجي الطولقي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية منال محمد حسن مصطفى في القضية الشخصية رقم 31 لسنة 1444 هـ خلال شهر من نشر هذا الاعلان مالم سيتم السير في اجراءات القضية وفقا للمادة 45 من قانون المرافعات والتنفيذ المدني رقم 40 لسنة 2002

إعلان قضائي

تقدم لمحكمة مأرب الابتدائية / عنود انيس أحمد عبد الله الخليدي مدعية ان زوجها / بشير صالح ناصر غالب غائب منذ ثلاث سنوات غيبة منقطة وقد تقدمت الي المحكمة بفسخ عقد نكاحها منه وتطلب ذلك بحكم شرعي. ومن له اعتراض عليه تقديم اعتراضه امام المحكمة خلال مدة شهر من تاريخ نشر الاعلان

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية المدعي عليه / مرسل حزام علي علي وبناء على قرار محكمة مأرب الابتدائية الصادر يوم الثلاثاء 1 ربيع الاول 1444 هـ الموافق 27 / 9 / 2022 م للحضور الى محكمة مأرب الابتدائية للرد على الدعوى المرفوعة من المدعي / عبدالجليل أحمد سعيد في جلسة المحكمة المقرر انعقادها يوم الثلاثاء 1 / 11 / 2022م

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعى عليه/ عبدالله بوصي حليمي الحضور الى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية / فوزيه ثابت وعيدي زيد بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها المذكور وذلك في القضية الشخصية رقم (10) لسنة 1444 هـ خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في اجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات المدني رقم (40) لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة موزع والوازعية الابتدائية الأخ/ هشام علي محمد أحمد ناصر بطلب حكم انحصار وارثي للمورث/ علي محمد أحمد ناصر مدعيا أنه توفي مورثه، وانحصر إرثه في ورثته الشرعيين وهم/ زوجته رقية علي محمد قاسم، وأولاده وهم جميل وخالد وهشام وفتحية ومنى وأروى وفوزية وآمال، الجميع أولاد علي محمد أحمد ناصر، ولا وارث له سواهم، فمن له اعتراض على ذلك فليتقدم به إلى أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ النشر مالم سيتم السير في الإجراءات.

إعلان قضائي

تقدم أمام محكمة غرب تعز الابتدائية الأخ/ جار الله عبدالله شمسان عثمان بطلب انحصار وراثة والدهم/ عبدالله شمسان عثمان المتوفي بتاريخ 11/28 /1996م في صنعاء، وانحصرت وراثته بزوجته رضية شمسان أحمد غانم والأولاد منها 1/ جارالله عبدالله 2/ العزي عبدالله 3/ محمد عبدالله 4/ عايدة عبدالله 5/ انجيله عبدالله 6/ خير الله عبدالله 7 نبيلة عبدالله 8 / سمية عبدالله 9/ ماريا عبدالله، وولديه من زوجة مطلقة وهما 1/ فكرة عبدالله شمسان 2/ ضيف الله عبدالله شمسان ولا وارث سواهم، فمن له اعتراض يقدمه خلال شهر من تاريخ النشر لهذا الإعلان.

إعلان فقدان

يعلن رشاد أحمد صالح عبدالله مهدي عن فقدان شهادته الجامعية بكالوريوس- جامعة إقليم سبأ- كلية التربية والآداب والعلوم، فمن وجدها إيصالها إلى أقرب قسم شرطة أو الاتصال على الرقم/ (773209021).

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة أنه وتنفيذ لقرار المحكمة العسكرية الثالثة بتاريخ 10/12/ 2022م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم الفار من وجه العدالة/ براق أحمد محمد حسن سلامة، للحضور إلى جلسات المحكمة المنعقدة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي أحمد عبدالله قائد بأن عليه الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعي/ هنادي قائد عبدالله عامر بشأن فسخ عقد نكاح، وذلك بالقضية الشخصية رقم (154) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ رقم (40) لسنة 2002م.

إعلان

يعلن مكتب الشؤون الاجتماعية والعمل بمحافظة مأرب بأنه في يوم الخميس الموافق 2022/9/1م تم عقد الاجتماع التأسيسي الأول لمنظمة دايمنت للحقوق والتنمية، والذي تم فيه مناقشة وإقرار مشروع النظام الأساسي لمنظمة دايمنت للحقوق والتنمية، وقد تم انتخاب الهيئة الإدارية ولجنة الرقابة والتفتيش لمنظمة دايمنت للحقوق والتنمية، وقد فاز بعضويتها كل من التالية أسماؤهم:

أولا: الفائزون بعضوية الهيئة الإدارية

م	الاسم	الاختصاص
1	فهد قائد محمد الوصابي	رئيسا
2	فهمي عبدالفتاح أنعم الزبيري	الأمين العام
3	أحمد علي محمد الحربي	م/ مالي
4	محمد محمد حسن صلاح	مدير تنفيذي
5	معاذ علي نعمان احمد	عضوا
6	محمد حمود عبدالله البكري	عضوا

ثانيا: الفائزون بعضوية الرقابة والتفتيش:

م	الاسم	الاختصاص
1	جميل مهيوب علي الأحمدي	رئيسا
2	نسيم عبدالغني محمد المصعبي	عضوا
3	هاني شرف محمد الشرفي	عضوا

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة أنه وتنفيذ لقرار المحكمة العسكرية الثالثة بتاريخ 10/12/ 2022م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم الفار من وجه العدالة/ براق أحمد محمد حسن سلامة، للحضور إلى جلسات المحكمة المنعقدة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة غرب تعز الابتدائية للمدعي عليه/ علي أحمد عبدالله الكريدح مدعيا حصول خطأ في لقبه، حيث ورد بالبطاقة الشخصية الكريدح، والصحيح السعواني، ويطلب بتصحيحه إلى السعواني، حيث يكون الاسم الصحيح/ عمر علي أحمد عبدالله السعواني، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه/ خليل توفيق علي إسماعيل الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ أميرة أمين محمد ناجي بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها/ خليل توفيق علي إسماعيل للغيبة وعدم الإنفاق، وذلك في القضية رقم (42) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تعلن المحكمة التجارية بتعز عن بيع الأدوات التابعة للمنفذ ضده محمد ناجي علي البعداني بالمزاد العلني والموضحة بمحضر الحجز التنفيذي والمرفق بهذا الإعلان وذلك استيفاء لمديونية طالبي التنفيذ ورثة محمد الصغير ناشر عبده تنفيذا للقرار الصادر من المحكمة بتاريخ 2022/8/15م فعلى من يرغب بالشراء والدخول بالمزاد الحضور إلى المحكمة للاطلاع على قائمة شروط البيع قبل ميعاد جلسة المزاد والتي تحددت ليوم الخميس الساعة العاشرة تاريخ 2022/9/22م مع دفع ضمان 10% من قيمة افتتاح المزاد بمبلغ ثلاثون مليون ومائتين وثمانية عشر ألف وخمسمائة ريال حسب تثمين الخبراء المكلفين من المحكمة.

إعلان قضائي

تعلن محكمة مأرب الابتدائية للمدعى عليه/ خالد عوض مبارك سعد الربيعي مدعيا أنه لم يتم تدوين لقبه المنصوري في بطاقته الشخصية، بحيث يكون اسمه كاملا/ خالد عوض مبارك سعد الربيعي المنصوري. ويطلب إثبات ذلك بحكم شرعي، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة أنه وتنفيذ لقرار المحكمة العسكرية الثالثة في جلستها بتاريخ 12/ 10/ 2022م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم الفار من جه العدالة/ سليمان علي أحمد علوان، للحضور إلى جلسات المحكمة المنعقدة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان قضائي

يعلن الأخ فهد سعود حسين عطية عن فقدان لوحة معدنية تحمل "84952/1" خصوصي" يرجى ممن يعثر عليها إيصالها إلى أقرب مركز شرطة أو الاتصال على الرقم/ 715198660.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ عمر علي أحمد عبدالله الكريدح مدعيا حصول خطأ في لقبه، حيث ورد بالبطاقة الشخصية الكريدح، والصحيح السعواني، ويطلب بتصحيحه إلى السعواني، حيث يكون الاسم الصحيح/ عمر علي أحمد عبدالله السعواني، ويطلب إثبات ذلك بحكم، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر الإعلان.

إعلان قضائي

تعلن محكمة شرق تعز الابتدائية للمدعى عليه/ خليل توفيق علي إسماعيل الحضور إلى المحكمة للرد على الدعوى المرفوعة ضده من المدعية/ أميرة أمين محمد ناجي بشأن فسخ عقد نكاحها من عصمة زوجها/ خليل توفيق علي إسماعيل للغيبة وعدم الإنفاق، وذلك في القضية رقم (42) لسنة 1444هـ خلال شهر من تاريخ النشر، مالم سيتم السير في إجراءات القضية بوجه منصوب وفقا للمادة (45) من قانون المرافعات والتنفيذ المدني (40) لسنة 2002م.

إعلان قضائي

تقدم إلى محكمة مأرب الابتدائية الأخ/ علي عبدالله صالح الربيعي مدعيا حصول خطأ باللقب، ويطلب إضافة اللقب/ المنصوري، حيث يصبح اسمه/ علي عبدالله صالح الربيعي المنصوري، فمن له اعتراض يقدمه أمام المحكمة خلال شهر من تاريخ نشر

إعلان قضائي

تعلن محكمة استئناف م/ مأرب للمستأنف ضده/ صدام عبد الجبار عبده الصلاحي بناء على قرار المحكمة الصادر يوم الاثنين بتاريخ 20/ 6/ 2022م والذي قضى بإعلان المستأنف ضده المذكور أعلاه للحضور إلى جلسة يوم الاثنين الموافق 17/ 10/ 2022م وذلك في القضية رقم (102) لسنة 1443هـ.

إعلان قضائي

تعلن نيابة المنطقة العسكرية الثالثة أنه وتنفيذ لقرار المحكمة العسكرية الثالثة بتاريخ 12/ 10/ 2022م والذي قضى منطوقه بالنشر عن المتهم الفار من وجه العدالة/ محمد مقبل محمد حليس، للحضور إلى جلسات المحكمة المنعقدة خلال شهر من تاريخ هذا الإعلان.

إعلان مناقصة

تعلن كلية المجتمع التقنية – تعز عن إنزال المناقصة التالية للعام 2022م بتمويل حكومي:

رقم المناقصة	اسم المشروع	قيمة شراء الوثائق	مبلغ الضمان لمدة 60 يوم	تاريخ فتح المظاريف
1	أدوات وتجهيزات مكتبية	14.000 لا ترد	2.4% من قيمة العطاء	2022/10/20م

فعلى الاخوة الراغبين في شراء وثائق المناقصة التقدم لإدارة الشؤون المالية بالكلية خلال فترة الدوام الرسمي.
تقدم العطاءات في مظاريف مغلقة بالشمع الأحمر ومكتوب عليها اسم الجهة والمشروع وإسم مقدم العطاء مرفقا به الوثائق التالية:-

- بطاقة ضريبة سارية المفعول.
- بطاقة تأمينية سارية المفعول.
- بطاقة زكوية سارية المفعول.
- صورة من السجل التجاري.
- سيتم فتح المظاريف الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق: 20 /10/ 2022.
- أخر موعد لبيع المظاريف سيكون يوم الاربعاء 2022/10/19م.

26SEPTEMBER
Weekly Newspaper
26 سبتمبر
اسبوعية.. سياسية.. عامة WEEKLY POLITICAL REVIEW
تصدر عن دائرة التوجيه المعنوي للقوات المسلحة اليمنية
العدد (2053) الجمعة 18 ربيع الأول 1444هـ - الموافق 14 أكتوبر 2022م
26newspaper@26sepnews.net

مدير الدائرة - رئيس التحرير
العميد الركن/ أحمد الأشول
مدير التحرير
عميد/ عبدالحكيم الشريحي

لمتابعة موقعنا الإخباري على شبكة الإنترنت إتبع الرابط
http://www.26sepnews.net/
النسخة الإنجليزية للموقع:
http:// www. en.26sepnews.net/
تابعونا على شبكات التواصل
كما يمكنكم تحميل تطبيق «سبتمبر نت» على الجوال من متجر جوجل بلاي
موقع سبتمبر نت

أكتوبر.. الذكرى والمسار



بقلم/ د. أحمد عبيد بن دغر*

تصاعدت مع نهاية الحرب العالمية الأولى عند الشعوب المستعمرة مطالب الاستقلال من هيمنة النظم المُستعمِرة، ومن إمبراطوريات لا تغيب عنها الشمس، وبعد الحرب العالمية الثانية ولأسباب عديدة تحولت المطالب إلى ثورات اجتثت النظم الاستعمارية في آسيا وإفريقيا، وأمريكا اللاتينية.

عجزت الدول الاستعمارية عن تبرير وجودها، فلجأت للقمع والعنف ونهب المزيد من الثروات كما بدأته عندما احتلت هذه البلدان، وعندما بلغ عنف المستعمرين ذروته، ردت شعوب المستعمرات بالعنف الثوري التحرري الاستقلالي، الواعي والمتحصن بمطالب عادلة، إن قانون الفعل ورد الفعل ليس قانوناً للحركة الميكانيكية فحسب، بل هو أحد قوانين الحركة في المجتمعات.

هذا ما حدث في عدن، مستعمرة بريطانيا السابقة المحتلة عنوة، والمحميات البريطانية الشرقية والغربية، فقد وصل العنف منتهاه، وبلغ السيل الزبى في الأربعينيات والخمسينيات، وكان على عدن والمحميات أن تتجاوز بنضالها التحرري الانتفاضات المحلية العفوية التي مهدت لقيام الثورة، كانت مظاهر الغضب تجتاح عدن، وكانت أشكال التنظيم المقاوم تنمو وتتطور على نحو ثوري مختلف عن السائد.

وكان اليمن، شماله وجنوبه يعيش حالة تحول، فقد أسقطت الثورة في سبتمبر النظام الإمامي الرجعي العنصري المتخلف في الشمال، فهبَّ الجنوب يقاتل مع الشمال دفاعًا عن الجمهورية، وفي صنعاء تبلور تنظيم الجبهة القومية، كان من أبرز رجاله الذين حضروا اجتماعاته الأولى، قحطان محمد الشعبي، أول رئيس لجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية، وراجح بن غالب لبوزة أول شهيد للثورة.

تبنت الجبهة القومية أسلوب الكفاح المسلح، وأخذت به جبهة التحرير فيما بعد، ووقف الشمال الجمهوري يسند الجنوب المناضل والطامح للحرية، شعب ارتقى بوعيه الثوري، وأسلوبه الكفاحي لمستوى عنف المُستعمِر، لقد تحرر الجنوب اليمني بإرادة وطنية جامعة، وباستثناء تلك الأيام سوداء الوقائع بين "التحرير والقومية" قبيل الاستقلال، فإن الجنوب حقق وحدته دون إراقة.

وبالتوازي مع هدف التحرر والحرية اعتنق قادة الثورة وأحزاب ومنظمات عديدة هدف الوحدة، ولم يكن هدف الوحدة اختيارًا نخبويًا، الأمر هنا يتعلق بوعي أصيل في المجتمع اليمني شماله وجنوبه، كانت ولازالت الوحدة أمل كل اليمنيين، وإن اختلفنا اليوم حول شكلها ومضمونها، مركزيتها، أو اتحاديتها.

في ذكرى أكتوبر، كما كان حالنا بالأمس القريب في ذكرى توأمها سبتمبر، نبحث عن مخرج لأزمتنا الراهنة، وفي بحثنا الدؤوب يميل بعضنا فكرًا وسلوكًا لإجابات مغايرة وحادة، لكن الغالبية من أبناء شعبنا اليمني وهم يخوضون المواجهة مع الحوثيين لازالوا يؤمنون بأن الوحدة في دولة اتحادية تبقى هي المخرج الآمن، والنظام السياسي الذي يقدم حلولًا ناجعة لأزمات مركبة تعيشها اليمن.

إن دحر الانقلاب الحوثي الكهنوتي العنصري، واستعادة الدولة، ومواجهة إيران وهزيمتها في اليمن، يتوقف على وحدة الموقف الوطني إزاء هذه القضية المركزية (دولة اتحادية) إنها جوهر العدالة وهي الضامن للحرية الاقتصادية والسياسية، كما تمنح المجتمع وسيلة موضوعية محتملة لديمقراطية مكثفة.

إن رفض الانقلابيين الشديد لفكرة الدولة الاتحادية نابع من شعور ووعي قادة الانقلاب وكهنته بأنها تشكل النقيض الجوهري لنظام الحكم الاستبدادي العبودي الذي تقدمه نظرية الحكم الثيوقراطية، هم يدركون أنها تؤدي إلى تحرير الوعي الوطني من خرافاته، الأمر الذين يفضي إلى تقويض نظرية الإمامة من جذورها.

في عمق الأزمة في بلادنا تبرز عوامل إقليمية ودولية متزاحمة، نحن نواجه تدخلًا إيرانيًا سافرًا، تدخلًا مدفوعًا بمطامح توسعية وعنصرية هي الأخرى، الأمر الذي لا ينفع معه سوى مزيد من التضامن الوطني والعمل المشترك وعلى كل المستويات مع الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودول التحالف العربي الأخرى، وكل أنصار العدالة والحق في العالم.

* رئيس مجلس الشورى
النائب الأول لرئيس المؤتمر الشعبي العام.

الأسبوع حديث



د. أحمد ردمان

مواسم الجباية

تتطور المجتمعات البشرية وفقا لتجاربها التي تتخلق عليها رؤيتهم نحو احتياجاتها الضامنة لتحقيق الحاجات الفسيولوجية والاجتماعية والسياسية وغيرها.

ولقد كانت الدولة نتاجا لفكر فلسفي نابع عن المعاناة التي تسببها طبائع الجشع والظلم لدى البشر بحيث كانت المجتمعات قبل قيام الدول تعيش حالات اقرب ما تكون إلى حياة حيوانات الغاب .

فجاءت فكرة الدولة وانبجس عن تلك الفكرة مهام الدولة وواجباتها واضحى التطور في تلك المفاهيم رهين بتوالي الحضارات وقرين لتحقيق الاحتياجات البشرية في هذه الدولة أو تلك.

وفي ظل الإعلاء من قيمة الإنسان وغلبة الشرائع والأعراف التي ترفع من شأن الإنسانية أضحت واجبات الدولة أضعاف حقوقها وبما يضمن للإنسان حياة كريمة في مقابل أن يقوم الفرد ببعض الحقوق لدولته.

لكن هناك صنف من البشر لا يرون في الدولة إذا تولوها إلا أداة لنهب المواطنين تحت سطوتها وبما يجعل من مفهوم الدولة فارغ المحتوى.

لقد تسلط الإماميون على اليمنيين لفترات طويلة ولم يكن للدولة حضور إلا في مزارع المواطنين ومحلات تجارتهم لجباية الأموال التي تذهب إلى مخازن السلالة بغية رفاهية بنيها، ولم يكن لسلطتهم أي التزامات نحو المواطنين.

وهاهي الإمامة الجديدة بنسختها الحوثية وفي ما يسموه ذكرى المولد النبوي تجسد سلوك الجباية في كل يوم وعلى كل أرض يمنية مرزوءة بها إذ اقتصرت علاقة المواطن اليمني بسلطة السلالة على النهب من جانبها لحقوقه دون أن تقدم له طريقا أو مدرسة أو مركزا صحيا أو حتى راتبا مقابل عطائه الوظيفي ورغم كل ذلك يحاول السلاليون -عبثا - أن يقنعوا اليمنيين بأن سلطة الآل خير من سلطة الشعب، وأن الولاية خير من الديمقراطية، وأن الحرب خير من السلام.

إن الحياة في ظل السلالة تخلو من أبجدياتها، والعيش تحت حكم "الآل" يعد موتا بطيئا، والحقوق في عالم السلطة الجابية لا مكان لها ولا وزن، ولا خلاص إلا بالإخلاص في مقارعة الرزية الإمامية بكل شكل فوق كل أرض يمنية وتحت أي سماء .

اليومُ الأسودُ في سبتمبر



اللـــواء
محسن خصروف

هو يومُ حزنٍ عارمٍ أدمى القلوبَ
وأوجع الأكبادَ
جلّله السَّواد
هو يومُ نكبتِنا
بأسرابِ الظلامِ
القهر
والعفنِ المُميتِ
ويومُ أن نصب الظلامُ مشانقاً
للضوءِ
للأحلامِ
للكلماتِ
والحريةْ
الآمالُ
باعوها بأسواق المزادِ
ويوم أن سحق الطغاةْ براعمَ
الأزهار
أذروها كأكوامِ الرماد
وهو هو
هو يومُ عارٍ
للذي باعوا
وللنخاسِ
والأشهادِ
أشباهِ الرجالِ

وللذين تصدّروا إعلانَ أنّهُمُ
عبيدُ البنكنوت
وأنهم
جَذرُ الخياناتِ الأُلى
باعوا الثكالى والأيامى واليتامى
أهدروا دمَّ الشهيدِ
وباشروا بيعَ الأجنّةِ
بيعَ أرحامِ النساءِ
المُثقلاتِ بهمٍّ همِّ العيشِ
بالأطفالِ
باللبن الذي جَفّت صدورُ كثيرِهنّ
ببعضِ ما يُجري الدماءَ
فيَ العروق
ببعضِ بعضٍ من زُواد
وهوَ هوَ :
هوَ يومُ مجدٍ للذين توشّحوا شرفَ
الصمود
تخندقوا في وجهِ طوفانِ الدمار ولم
يلوذوا بالسفينةِ
بالغنيمةِ
جابهوا الطوفانَ حتى
الاتحادِ مع أديمِ الأرضِ
حيثُ الخصبِ يُنبتُ مفرداتِ

المجدِ
والشرفِ الرفيع
هوَ هوَ
فيه ومن قلبِ الفجيعةِ
أعلن الفينيقُ أن :
لبيكَ يا وطنَ الرجالِ
ومنبعَ الأبطالِ
ها نحن الذين سننقشُ التاريخ
في المُهَجِ العزيزةِ
نكتبُ التاريخ بالأرواح
بالوجعِ الجميل
الدمِّ
في الوجدانِ ننحَتُ
ياءَنا والميمَ نونَ النصرِ
ننهضُ من غبار الموتِ
نصنعُ من جديدٍ مجدَك العالي
ونرفعُ من جديدٍ
كلَّ راياتِ الشموخ
ونغرسُ الأفكارَ والأشجارَ
والأزهارَ نرويها محبة
نطلقُ الألوانَ نعشقُ طيفَها الأحّادَ
تلفِظ كلَّ ما يُفضي إلى
لون السواد



عادل الشجاع

يتبدل الاستعمار وتبقى ثورة 14 أكتوبر

رغم انشغال اليمنيين بأحداث شتى تربك حياتهم اليومية ، إلا أنهم لم ينسوا استذكار ثورة الرابع عشر من أكتوبر ، فهي بالنسبة لهم حافزا لاستعادة أمن البلاد واستقرارها وإنهاء الخلافات الداخلية .

ثورة 14 أكتوبر أسست للوحدة اليمنية وأسهمت مع السادس والعشرين من سبتمبر في إسقاط الكهنوت الإمامي والاستعمار البريطاني الذي جثم على اليمن واليمنيين 129 سنة ، فكان الرابع عشر من أكتوبر سبيلا للعزة وتأسيسا للسيادة ونحن اليوم بأمس الحاجة لروح هذه الثورة ، كي نستعيد الدولة وننتشلها من الفوضى والفساد والتبعية للمستعمر القديم الذي أطل علينا بوجه جديد .

إن اليمن بأمس الحاجة لاستحضار معاني أكتوبر لبناء اليمن على الأسس التي رسمها الثوار في تعزيز الوحدة الوطنية بين اليمنيين ، ومطلوب من اليمنيين إحياء هذه الذكرى بالإخلاص لميراثها ومبادئها التي غرست بذور الاستقلال والوحدة والسيادة والكرامة الوطنية ، ولا يجوز التفريط بأي هدف من أهداف هذه الثورة التي ترفعت عن كل ما يفرق اليمنيين أو يقسمهم .

لقد عمد ثوار أكتوبر انتماءهم للوطن بدمائهم وتوجوا الاستقلال بشهادتهم وما مثلته هذه الشهادة من إرادة البقاء للشعب اليمني وإرادة الحرية لوطن كريم وأبجدية الانتصار لشعب أبي ، فنحن أمام عيد للشهداء حاملي مشاعل المجد وعنوان الشرف الوطني .

يتبدل الاستعمار من حيث الشكل ، لكنه لا يتبدل من حيث المضمون وتاريخه يعيد نفسه وإن اختلفت بعض التفاصيل ، والحرب الإرهابية التي يشهدها وطننا منذ ثماني سنوات وما تبعها من حرب اقتصادية ماهي إلا حرب استعمارية تقودها بريطانيا وأمريكا وإيران وأدواتهم من الإقليم واليمنيين .

لقد خبرت اليمن الاستعمار جيدا على امتداد تاريخها النضالي المشرف في شتى الأزمنة، ولقنت موجاته المتتالية من الأحباش والفرس والعثمانيين والبرتغاليين والبريطانيين دروسا في المقاومة، لكنها اليوم تتعثر أمام حثالة من أبنائها قبلوا على أنفسهم أن يكونوا أدوات رخيصة بيد المستعمر ، ومع ذلك فإنها ستمتشق سيف الصمود والمقاومة وإرادة الانتصار بكل ما عرف عن اليمنيين من عزة وكرامة وتسابق لافتداء الوطن ليبقى عزيز الجانب موفور الكرامة وكامل السيادة .

لقد علمتنا ثورة الرابع عشر من أكتوبر أن إرادة الحياة الحرة الكريمة لا تقهر، كونها أبرز مقومات شعبنا لانتزاع الحقوق من غاصبيها وعلمتنا أن الاحتفال بها إنما هو احتفال بعيد الشهداء وعيد الأحرار الذين حملوا على عاتقهم تحرير العبيد من ربقة العبودية التي فرضت عليهم.

50 منظمة يمنية تطالب الأمم المتحدة بإعادة تقييم الاستجابة الإنسانية وتصحيح مسارها

مأرب :

طالبت قرابة خمسين منظمة يمنية، الامم المتحدة بإعادة تقييم الاستجابة الإنسانية وتصحيح مسارها.

جاء ذلك في مذكرة تقدمت بها منظمات المجتمع المدني بمحافظة مأرب للأمين العام المساعد للشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، ونائب منسق الإغاثة للطوارئ والفريق الزائر معها.

داعية "المولين والمانحين ووكالات الأمم المتحدة لتنفيذ التزاماتها وتعهداتها الموقعة عليها، المتضمنة تحييد العمل الإنساني عن أجندة الحرب والصراع، وتنفيذ وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية التزاماتها الخاصة بتوطين المساعدات الإنسانية، مع تقييم أثر التمويلات التي أنفقت للاستجابة الإنسانية الطارئة في اليمن منذ العام 2015م".

وشددت مطالبها بإعادة النظر جذرياً في استراتيجية هيئات الأمم المتحدة في إدارة الاستجابة للأزمة الإنسانية في اليمن، بما يلبي الاحتياجات الفعلية للمجتمع ويعزز البناء المؤسسي، وسد الفجوة بين الأنشطة الإنسانية الطارئة والإنمائية، وتخصيص أكبر قدر من المساعدات والمنح لمشاريع التنمية لتلبي حاجة السكان على المدى الطويل.

واكدت المنظمات في مذكراتها على وقوفها الدائم مع الامم المتحدة لإحلال السلام والامن، والسماح لكافة المواطنين بحرية الانتقال والتنقل بين المدن والقرى اليمنية المختلفة دون قيد او شرط"، كما اكدت على سرعة التجاوب مع مقترحات المبعوث الأممي والأمريكي لليمن بتجديد الهدنة لوقت أطول، ليتسنى لليمنيين الجلوس الى بعضهم ومناقشة الحلول الدائمة وإيقاف الحرب، ومعالجة نتائجها على كافة الاصعدة، وفقا للقرارات الدولية ومخرجات الحوار الوطني الشامل.

ودعت لتمكين المنظمات المحلية من تنفيذ وإدارة المشاريع التنموية والإنسانية التي تلبي الاحتياجات الفعلية للمجتمعات المحلية، وتخلق فرص عمل، وتحقق نتائج إيجابية مستدامة، وكذا دعم وبناء شراكة فاعلة مع منظمات المجتمع المحلي من خلال تمويل مشاريع التمكين الاقتصادي المتوسطة والصغيرة.

ودعت منظمات المجتمع المدني" كافة الاطراف الى الانخراط في عملية سلام شامل ودائم، والعمل بجد في إيقاف حرب مزقت اليمن أرضا وإنسانا منذ ثمان سنوات".

واختتمت المنظمات اليمنية مطالبتها، بإشراكها في أي عملية تشاورية قادمة كونها الأكثر قدرة على معرفة احتياجات المجتمع، وفهمها للسياق المحلي وخصوصيات السكان.